الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 25 ذي الحجة 1441هـ 15 أغسطس 2020م ـ العدد 15063

36 صفحة - درهمان

انفجار في منشأة عسكرية جنوبي الخرطوم ولا خسائر

أفادت مصادر عسكرية سودانية، بوقوع انفجار محدود أعقبه حريق شب في مخزن للذخيرة في منشأة عسكرية جنوبي الخرطوم، من دون خسائر بشرية، فيما قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس الجمعة: «لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء الاقتتال القبلي شرق السودان»، وأضاف: «ندعو إلى الابتعاد عن المحاصصات الحزبية والجهوية في البلاد». (ص 11)

التونسيون يفقدون الثقة في الغنوشي و«الإخوان»

كشفت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة متخصصة في تونس، أن رئيس حزب حركة النهضة «الإخوانية» والبرلمان، راشد الغنوشي، هو أكثر شخصية لا يثق بها التونسيون.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «سيجما كونساي» المعروفة في تونس، حصول الحزب الدستوري الحر على 35,8% من أصوات التأييد، متقدماً على حركة النهضة التي حصلت على 21,9% فقط. (ص 13)

محمد بن راشد لأخيه حمدان: خطاك الشر يا صاحب القلب النقي

توجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لأخيه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، بالدعاء بأن يجنبه الله كل شر، وأن يلبسه وافر الصحة والعافية. وقال: «أخي حمدان بن راشد.. صديقي في الطفولة.. عضدي في الشدة.. عوني على الزمن.. خطاك الشر يا صاحب القلب النقي».

وانتشرت على منصات التواصل الاجتماعي أمس، الأدعية لسمو الشيخ حمدان بن راشد بالصحة والعافية، وأن يحفظه الله ويرعاه، ليبقى ذخراً للوطن، وعوناً لكل محتاج للخير، ومنها تغريدات لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وللفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية. (ص 3)

إشادات واسعة باستراتيجية وشجاعة محمد بن زايد
العالم يرحّب بجهود الإمارات لتحقيق السلام

رصيد الإمارات أوقف ضم الأراضي الفلسطينية
قرقاش: تغيّر إيجابي في معطيات المنطقة

تواصلت ردود الفعل المرحبة عربياً ودولياً بإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة، عن قرب توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل، وبما تم الإعلان عنه في البيان الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي المشترك، الذي صدر يوم الخميس الماضي، بشأن وقف إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية، معتبرة أنه إنجاز مهم باتجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة. ولليوم الثاني على التوالي توالت المواقف من عواصم العالم المرحّبة بالخطوة، باعتبارها قراراً استراتيجياً شجاعاً من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ومجدداً، أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس الجمعة، أن القرار الثلاثي، بشأن وقف ضم إسرائيل لأراضي الفلسطينيين قرار يغير العديد من المعطيات في المنطقة، وهو قرار استراتيجي وشجاع قاده بكل قدرة وشجاعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وقال في تصريحات إن القرار استعجل القلق الدولي بشأن موضوع ضم الأراضي الفلسطينية، واستطاع من خلال رصيد دولة الإمارات الإيجابي أن يلزم إسرائيل بتجميد ضم الأراضي، و«هذا في حد ذاته مهم». (ص 4 ـ 5) 13

حمد بن عيسى: الاتفاق يخدم تطلعات شعوب المنطقة

ماكرون: أحيي قرار الإمارات الشجاع لتحقيق سلام عادل ودائم

روسيا: تعليق خطط الضم الإسرائيلية عنصر مهم

عُمان: نؤيد قرار الإمارات لتحقيق السلام الشامل

إيطاليا: تطور إيجابي لإحلال السلام والاستقرار

الهند: نرحب بمعاهدة السلام وندعم قضية فلسطين

اليابان: وقف «الضم» يخفف التوتر ويعزز الأمن

ألمانيا: خطوة تاريخية تمهد الطريق نحو حل الدولتين

الاتحاد الأوروبي: أنباء ممتازة وندفع بحل الدولتين

بومبيو: خطوة مهمة ولحظة طيبة للعالم وأمنه

الخارجية الإسبانية: دفعة لمساعي ومفاوضات حل الدولتين

107 دول تستفيد من 1305 أطنان مساعدات طبية إماراتية
06

اليونان تتحدّث عن «اصطدام خفيف» شرقي المتوسط
دعوات أمريكية ـ أوروبية لمعاقبة تركيا ومراجعة العلاقات

برزت، أمس الجمعة، دعوات أمريكية، وأوروبية، لفرض عقوبات على تركيا، ومراجعة العلاقات معها على خلفية تحركاتها الاستفزازية في منطقة شرقي البحر المتوسط، حيث طالبت النمسا على لسان وزير خارجيتها، ألكسندر شالينبرغ، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكي، مايك بومبيو، بموقف أوروبي حازم ضد تركيا، وإعادة تقييم علاقة الاتحاد الأوروبي مع أنقرة، فيما طالب أعضاء في الكونجرس الأمريكي، بومبيو، بعقوبات مشددة على تركيا لوقف عدوانها في البحر الأبيض المتوسط.

في الأثناء، قال مصدر دفاعي يوناني، أمس الجمعة، إن اصطداماً خفيفاً وقع بين سفينة حربية يونانية، وأخرى تركية يوم الأربعاء الماضي، خلال مواجهة شرق البحر المتوسط، واصفاً ما جرى بأنه «حادث». (ص 11)

ليبيا: القبض على مطلوبين دوليين

كشف مصدر عسكري ليبي عن عملية نوعية قام بها الجيش الوطني الليبي في منطقة «وادي الحياة» جنوبي البلاد. وقال، إن قوات الجيش الليبي ألقت القبض على 9 عناصر من المرتزقة في الجنوب، من بينهم اثنان من جنسيات أجنبية جاءا من مناطق سيطرة حكومة الوفاق، وهما من أبرز المطلوبين على قوائم مجلس الأمن الدولي. (ص 11)

العراق يتحرك دبلوماسياً لوقف الاعتداءات التركية

دعا وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، فرنسا وألمانيا وبريطانيا، للقيام بدور فاعل «لإيقاف اعتداءات تركيا، وسحب قواتها المُتوغِّلة في الأراضي العراقيّة»، وذلك خلال اتصالات هاتفيّة منفصلة، أمس الجمعة، مع نظرائه الفرنسي، جان إيف لودريان، والألماني، هايكو ماس، ووزير الدولة لشؤون المنطقة في بريطانيا، جيمس كليفرلي. (ص 12)

بيروت تواصل انتشال «الأشلاء» والبحث عن مرشح لرئاسة الحكومة

أعمال رفع الأنقاض في ميناء بيروت المدمر (أ.ف.ب)

■ بيروت: «الخليج»

عثرت فرق الإنقاذ على أشلاء جثث يجري التعرف إليها، في اليوم العاشر بعد الانفجار المدمّر في مرفأ بيروت، حيث تستمر عمليات البحث عن مفقودين أو جثث تحت الأنقاض، وانضم فريقا إنقاذ وتحقيق فرنسيان إلى عمليات البحث والتحقيق، عقب وصول حاملة المروحيات الفرنسية «لوتونير» إلى بيروت محملة بمساعدات وآليات للمساعدة على التنظيف ورفع الأنقاض.

وأكدت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيزور بيروت مطلع سبتمبر/ أيلول لمتابعة مطالبته السياسيين اللبنانيين بالتوصل إلى ميثاق جديد، وتشكيل حكومة (ص 10) 13

أوروبا تحجز 400 مليون لقاح «أسترازينيكا»
بريطانيا تفرض الحجر على القادمين من فرنسا

حشود بشرية في شارع ألكسندر وسط العاصمة الألمانية برلين (أ.ف.ب)

قالت شركة «أسترازينيكا»، أمس الجمعة، إنها اتفقت مع الاتحاد الأوروبي على توريد ما يصل إلى 400 مليون جرعة من لقاحها المحتمل لـ«كوفيد ـ 19» ما يرفع هدف الإمدادات العالمية لشركة الأدوية البريطانية إلى ثلاثة مليارات جرعة من اللقاح. وقال باسكال سوريوت، الرئيس التنفيذي للشركة: «نأمل أن نجعل اللقاح متاحاً على نطاق واسع وبسرعة، مع تسليم الجرعات الأولى بحلول نهاية 2020».

يأتي ذلك فيما تُضاعف دول عديدة جهودها لاحتواء تفشي الجائحة، وسط تزايد الإصابات الجديدة، في وقت قررت بريطانيا فرض حجر صحي لمدة 14 يوماً على الوافدين من فرنسا، بينما أدرجت برلين إسبانيا، على قائمة المناطق الخطرة.

من جانب آخر، أعلنت اللجنة العليا للتعامل مع فيروس كورونا في سلطنة عمان، انتهاء العمل بقرار منع الحركة ليلاً اعتباراً من صباح اليوم السبت. (ص 12)

ثعبان روبوتي يُضمِّد جروح جدار المعدة

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر علماء من جامعة تسينغ هوا الصينية، روبوتاً يشبه الثعبان لتضميد جروح جدار المعدة، من خلال طباعة خلايا عليها، ما يسهم في علاجها من دون الحاجة إلى عمليات جراحية.

ويتكون رأس الروبوت من قاعدة صلبة محاطة بثلاثة أذرع متحركة بشكل مستقل، ويتم طيه ليكون شديد النحافة أثناء إدخاله في المعدة عبر المنظار، ثم يتفتح عند الوصول إلى موقع الجرح، وتقوم أذرعه بتوجيه أنبوب يصدر نوعين من الحبر الحيوي (هيدروجيل)، أحدهما يحتوي على خلايا معدية بشرية، بينما يشتمل الآخر على خلايا عضلية معدية ملساء، وتشكلان طبقتين منفصلتين مكونتين غطاء يلف الجرح.

الروبوت

وقال د. تشاو الشارك في الإنجاز: «اختبرنا الابتكار الجديد بطريقتين، أولاً باستخدام نموذج لمعدة بشرية ومنظار داخلي، لمحاكاة عملية الوصول إلى المعدة والطباعة. أما الطريقة الثانية، 13

قمر المريخ.. قطعة حلوى تسبح في الفضاء

6 لقطات للقمر «فوبوس»

نشرت وكالة الفضاء الأمريكية، «ناسا»، صورة متعددة الألوان لقمر المريخ، فوبوس، تظهره كأنه قطعة حلوى تسبح في الفضاء.

وتستمر مركبة الفضاء «Mars Odyssey» التابعة لـ«ناسا» في الدوران حول المريخ منذ إطلاقها في عام 2001، وإرسال صور مذهلة إلى الأرض تُظهر آخرها القمر «فوبوس»، الذي يبلغ عرضه نحو 15 ميلاً (نحو 25 كم)، يمر بدورة القمر الطبيعية، تماماً مثل قمرنا، بما في ذلك الهلال التزايد، 13

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس باكستان بيوم الاستقلال

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى الرئيس الدكتور عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى رئيس جمهورية باكستان الإسلامية.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى عمران خان رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية.

(وام)

هزاع بن زايد: اللغة العربية جوهر الأصالة

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن استراتيجية مركز أبوظبي للغة العربية إضافة نوعية إلى المبادرات الثقافية الإماراتية والعربية.

وقال سموه على «تويتر»: «استراتيجية مركز أبوظبي للغة العربية إضافة نوعية إلى المبادرات الثقافية الإماراتية والعربية. اللغة جوهر الأصالة وبوابة الحاضر والمستقبل وركن أساس في البناء الحضاري والتواصل مع الذات والآخر؛ لبناء عالم أفضل تسوده المحبة وتقوده المعرفة».

يذكر أن الموسوعة تشمل قصائد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من منظور جديد لفهم الثقافة الإماراتية ولهجتها، مع إطلاق منصة إلكترونية شاملة، إلى جانب مسابقة يرعاها سموه، وتتضمن حقول الدراسات ومجاراة القصائد والإلقاء والغناء، وفنون الخط والتشكيل، إضافة إلى معرض تفاعلي يسرد قصة الشعر العربي وعلاقة الشيخ زايد رحمه الله بهذا الفن العريق في الثقافة الإماراتية.

ويتبنى مركز أبوظبي للغة العربية دوراً طموحاً في رسم السياسات المعنية بمراجعة مناهج اللغة العربية وإجراء البحوث فيها، والتقييم المستمر لوضعها.

وترمي استراتيجية المركز إلى إحداث أثر واضح محلياً وعالمياً على مدى 5 سنوات، من ناحية تحسين متوسط القراءة لدى طلبة المدارس، وزيادة أوراق العمل والأبحاث والتقارير النوعية حول اللغة العربية، ودعم أكثر من 5 آلاف كاتب ومترجم وناشر، وإطلاق أول اختبار عالمي من نوعه لإتقان اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أكدوا ضرورة تعزيز التعاون الدولي لتجاوز تداعيات «كورونا»

عبدالله بن زايد ونظيراه التشيلي والجيبوتي يبحثون العلاقات

بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال اتصال هاتفي مع أندريس ألماند زافالا وزير خارجية جمهورية تشيلي الجديد، علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، خلال الاتصال بالتهنئة إلى أندريس ألماند زافالا، بتولي مهام منصبه الجديد وتمنى له التوفيق.

واستعرض سموه ووزير خارجية تشيلي مستجدات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وجهود البلدين لاحتواء تداعياته والتعاون والتنسيق المشترك القائم بينهما في هذا الصدد.

وأكد الجانبان ضرورة تعزيز التعاون الدولي لتجاوز تداعيات وآثار الجائحة، وكذلك أهمية دعم الجهود العالمية المبذولة من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بالعلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع بين دولة الإمارات وجمهورية تشيلي والتطور المستمر في مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.


عبدالله بن زايد


أندريس ألماند زافالا


محمود علي يوسف

من جانبه أعرب أندريس ألماند زافالا، عن تطلع بلاده لتعزيز آفاق التعاون المشترك مع دولة الإمارات في المجالات كافة، مشيداً بالدعم الذي قدمته الدولة لتشيلي لمساعدتها على احتواء تداعيات المرض.

وبحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي خلال اتصال هاتفي مع محمود علي يوسف وزير خارجية جمهورية جيبوتي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالات كافة.

واستعرض الجانبان خلال الاتصال الهاتفي مستجدات الأوضاع في المنطقة وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وبحث سموه ووزير خارجية جيبوتي مستجدات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وجهود البلدين للتعامل مع تداعياته وأهمية دعم الجهود العالمية للتوصل إلى لقاح للمرض.

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين دولة الإمارات وجيبوتي، مؤكداً الحرص المستمر على تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة. (وام)

مركز محمد بن خالد يكرم 700 متفوق

اختتم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي مبادرة (في بيتنا متفوق) في موسمها الثاني 2020 برعاية وحضور الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية ونخبة من القيادات التربوية والتعليمية لتحفيز المتفوقين المكرمين الذين بلغوا 700 متفوق.

وأكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان في كلمتها خلال الحفل الختامي للمبادرة الذي أقيم من خلال تطبيق (مايكرسوفت تيمز لايف) أن مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان أطلقت مبادرة (الباحثون عن المعرفة لا توقفهم الأزمات) حيث يبرهن الإنسان الإماراتي على قدرته على تحقيق الإنجاز والتفوق.

من جانبها قدمت الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لشؤون الرعاية والأنشطة الشكر للشيخة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان على رعايتها المستمرة لكافة الأنشطة المتميزة.

وثمّن الدكتور سعيد الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، عضو المجلس التنفيذي للإمارة دور القيادة الرشيدة في تحقيق تعليم متميز أدى لتفوق الطلاب الذين تكرمهم المبادرة.

ووجهت الدكتورة كريمة مطر المزروعي، مستشار دائرة التعليم والمعرفة، المدير التنفيذي لقطاع التعليم المدرسي الشكر إلى الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان على رعايتها لكافة المبادرات المتميزة.

قدم الحفل الإعلامي يوسف عبدالله الحمادي من إذاعة الشارقة وأشرف على تنظيمه أيمن النقيب وعفرة الغويص ومحمد أحمد ضبلط ومحمد حسنين ورانيا محمد. (وام)

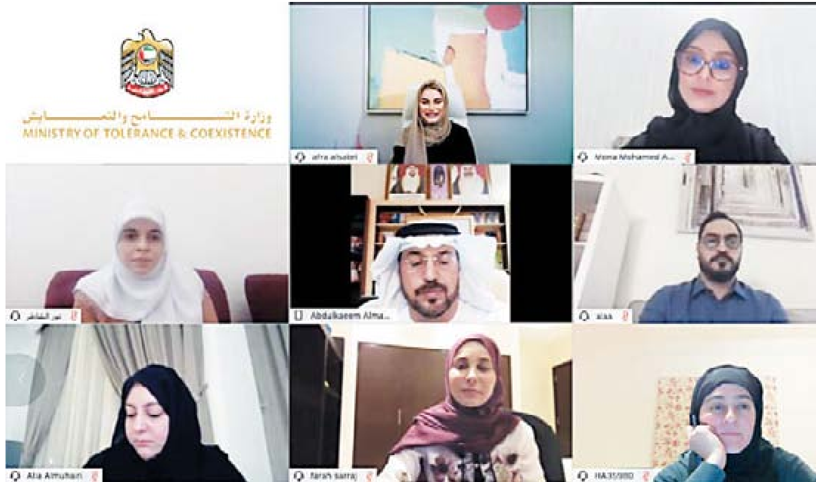
في ختام المعرض الافتراضي للمحتوى المعرفي للتسامح

إطلاق مسابقة «سرد» لتعزيز مهارات الكتابة بـ«العربية»

أعلنت عفراء الصابري، المدير العام بمكتب وزير التسامح والتعايش، عن إطلاق مسابقة «سرد في دورتها الأولى»؛ لتعزيز مهارات الكتابة باللغة العربية لطلاب المدارس، واكتشاف المواهب، ودعم القيم الإماراتية الأصيلة، مؤكدة أن تعاون جميع المؤسسات على اختلاف مواقعها وتخصصاتها، سيكلل بالنجاح في دعم لغتنا العربية التي هي جزء من هويتنا الوطنية، وقيمنا الأصيلة التي نعتز بها ونفاخر بها العالم.

وأوضحت عفراء الصابري، في كلمتها خلال الجلسة التي نظمتها وزارة التسامح والتعايش، ودائرة التعليم والمعرفة بأبوظبي في ختام فعاليات وأنشطة المعرض الافتراضي للمحتوى المعرفي للتسامح، أنه في إطار اهتمام الوزارة باللغة العربية؛ قمنا بإطلاق مشروع متكامل يحمل اسم «العربية لغة التسامح»، كما تم إطلاق العديد من المشاريع بالشراكة بين المدارس الخاصة، والحكومية في هذا الصدد.

وقالت: إن توجيهات سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، بتوفير سبل الدعم والتعاون مع كل الجهات والمؤسسات؛ لتعزيز مكانة اللغة العربية كلغة للتعايش والتسامح بين كل فئات المجتمع، ولا سيما طلاب المدارس والجامعات، كانت البداية نحو الجهود الكبيرة؛ لتعزيز مكانة لغتنا العربية.



خلال المؤتمر

شارك في الجلسة الدكتور جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والشاعر عبد الكريم معتوق، وفرح سراج مدير مركز التميز التابع لمؤسسة الفطيم، وأدارتها الدكتورة منى العامري مدير الإثراء بدائرة التعليم والمعرفة بأبوظبي، إلى جانب عدد كبير من الخبراء والمثقفين.

وأكد الدكتور جمال بن حويرب أن اللغة العربية تخطت حيز الزمان والمكان بحفظ الله لها، فهي لغة القرآن، ولغة العلم، ولفت إلى الجهود الكبيرة لمؤسسة محمد بن راشد للمعرفة خلال السنوات الست الماضية، والمبادرات والمشاريع الكبيرة.

من جانبه، أكد الشاعر عبد الكريم معتوق، الاهتمام الكبير الذي توليه الإمارات للغة العربية في مختلف المؤسسات، مشيراً إلى أن إنشاء أكاديمية للشعر العربي كان من الخطوات الرائدة في دعم اللغة والشعر، كما كان لمسابقة «شاعر المليون» الأثر الأبرز في وضع الشعر على مائدة الجميع تذوقاً، أو كتابة، أو إلقاء. (وام)

«الوطني الاتحادي» يحتفي بأوائل الثانوية العامة

أبوظبي:

«الخليج»

احتفل المجلس الوطني الاتحادي «عن بعد» مع أوائل الثانوية العامة في الدولة للعام الدراسي 2019-2020 وأعضاء من البرلمان الإماراتي للطفل، بيوم الشباب العالمي الذي يصادف الثاني عشر من أغسطس كل عام، وذلك في إطار مبادرات المجلس المجتمعية للتواصل مع مختلف فئات المجتمع.

حضر اللقاء أعضاء المجلس الوطني الاتحادي عدنان حمد الحمادي، وسارة محمد فلكناز، وناصر محمد اليماحي، ومحمد عيسى الكشف، وهند حميد العليلي، وعائشة راشد ليتيم.

وقال عدنان الحمادي «تم خلال اللقاء تهنئة الطلبة والطالبات الأوائل على تميزهم الكبير وتفوقهم وتحصيلهم أعلى الدرجات، وتأكيد أهمية استمرار مسيرة نجاحهم وتفوقهم وتميزهم في المرحلة الجامعية».

من جهتهم، عبر أوائل الثانوية العامة عن شكرهم وتقديرهم للمجلس الوطني الاتحادي على تنظيم اللقاء الذي تم خلاله الاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشأن مستقبل التعليم ونظام التعليم عن بعد.

الجامعة القاسمية تكرم المؤسسات الإعلامية بالشارقة


خلال الحفل

الشارقة:

«الخليج»

كرّمت الجامعة القاسمية، شركاءها من المؤسسات الإعلامية بالشارقة «هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، والمكتب الإعلامي لحكومة الإمارة، ومدينة الشارقة للإعلام (شمس)»، تقديراً لجهودها في تدريب طلبة كلية الاتصال بالجامعة، على أحدث المهارات الإعلامية وتقنيات الإعلام المعاصر.

وقام الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية بتكريم الجهات الإعلامية، في حفل أقيم بمقر الجامعة تحت مسمى (ملتقى الشركاء)، وأعرب عن تقديره لجهود تلك المؤسسات كشركاء استراتيجيين ودورها الفاعل في إنجاح برنامج التدريب (عن بعد) لطلبة كلية الاتصال، خلال فترة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للوقاية من فيرس كورونا.

حضر الحفل سالم الجروان نائب مدير الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، وأحلام بن جرش مساعد المدير للشؤون العامة، والدكتور عطا حسن عبدالرحيم القائم بأعمال عميد كلية الاتصال، فيما تم خلال حفل ملتقى الشركاء تكريم ممثلي المؤسسات الإعلامية، هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون مثلها حسين شاهين مدير مركز التدريب بالهيئة، وسلطان العوضي منسق التدريب بالمركز، وشيماء عبدالله عبدالرحيم مشرفة تدريب بالمركز، والمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة مثلته عائشة سالم خلفان الكعبي مشرفة تدريب ميداني، ونور يوسف المعلا مشرفة تدريب ميداني، ومدينة الشارقة للإعلام (شمس) فجر قاسم مدير إدارة قطاع الإعلام بالمدينة.

أكاديمية العلوم الشرطية تستقبل طلبتها بإجراءات احترازية مشدّدة

وسط إجراءات صحية مشددة، وضمن إطار التدابير الاحترازية، لمواجهة تفشي فايروس كورونا، يعود طلبة أكاديمية العلوم الشرطية، اليوم السبت، إلى مقاعد الدراسة، حيث اتخذت الأكاديمية العديد من الإجراءات والخطوات الاستباقية الوقائية للمحافظة على سلامة الطلبة.

وأكد العميد الدكتور محمد خميس العثمني مدير عام الأكاديمية، أن الأكاديمية اتبعت العديد من الخطوات التي تتماشى مع الإجراءات الحكومية التي اتخذتها الإمارات للحد من انتشار فايروس كورونا.

وأوضح أن الأكاديمية، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع وإدارة الخدمات الطبية في وزارة الداخلية، تقوم بفحص الطلبة قبل دخولهم مبنى الأكاديمية، للتأكد من خلوهم من المرض، كما تم تركيب عبوات التعقيم في كافة المرافق التعليمية والخدمية، بالإضافة إلى تكثيف الرقابة والمتابعة المستمرة، واتخاذ كافة إجراءات السلامة العامة في العيادة الطبية وتوفير كافة التجهيزات الطبية لهذه الغاية وتوفير أجهزة الكشف عن الحرارة، إضافة إلى التركيز على التوعية من مخاطر الفايروس من خلال المحاضرات التوعوية والتثقيفية، وتوزيع النشرات التثقيفية بين الطلبة والموظفين، وبث ونشر رسائل توعوية على موقع الأكاديمية الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها.

محمد بن راشد:
خطاك الشر حمدان بن راشد يا صاحب القلب النقي


محمد بن راشد وحمدان بن راشد


دبي:
«الخليج»

دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لأخيه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، بأن يجنّبه الله كل شر، وأن يلبسه وافر الصحة والعافية.
وقال سموه على «تويتر»: «أخي حمدان بن راشد.. صديقي في الطفولة.. عضدي في الشدة.. عوني على الزمن.. خطاك الشر يا صاحب القلب النقي».
كما قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي: «خطاك الشر بو راشد».
ودعا سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي: «اللهم ألبس الشيخ حمدان بن راشد لباس الصحة والعافية، واحفظه بحفظك ورعايتك. أدامك الله ذخراً للوطن، وسنداً للقائد، وعوناً لكل محتاج للخير»، كما قال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية: «الحمد لله على السلامة».

حمدان بن محمد:
خطاك الشر بو راشد

مكتوم بن محمد:
أدامك الله ذخراً للوطن وسنداً للقائد وعوناً لكل محتاج

سيف بن زايد:
الحمد لله على السلامة


محمد بن راشد وحمدان بن راشد


محمد بن راشد في حديث مع حمدان بن راشد (أرشيفية)

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، منذ 1971، أي منذ قيام الاتحاد، وهو الابن الثاني للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وأخ شقيق لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وأخ شقيق للمغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وهو أيضاً أخ شقيق لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ومن أشهر مبادراته جائزة الشيخ حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، وجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

وظائف ومهام

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وزير المالية، منذ التشكيل الأول لمجلس الوزراء في 9 ديسمبر 1971، وعُرف عن سموه اهتمامه بالأعمال الإنسانية، وشغفه بالثقافة والآداب والتطورات العلمية، وحرصه على التنمية البشرية المستدامة في بيئة عالمية مستقرة ترتكز على الحوار والشراكة.

ويترأس سمو الشيخ حمدان بن راشد العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية الرفيعة المستوى، والتي تلعب دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد وسوق العمل في دولة الإمارات، ومن أهمها: هيئة الصحة بدبي، و«شركة دبي للألنيوم المحدودة»، وشركة دبي للغاز الطبيعي المحدودة، ومركز دبي التجاري العالمي.

كما أن سموه راعي هيئة آل مكتوم الخيرية، ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الطبية، والراعي الفخري لمركز الدراسات الإسلامية في جامعة أستراليا الوطنية، ومُنح سموه عام 2006 ثلاث شهادات من الكلية الملكية البريطانية كأول شخصية عالمية تحقق هذا الإنجاز، حيث مُنح شهادة الزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية بلندن، وشهادة الزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية في أدنبرة، وشهادة الزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية والجراحة في جلاسكو.

أيادٍ بيضاء ممتدة بالخير

يقول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم: «أنا أشعر بسعادة غامرة وبفرح كبير وارتياح تام عندما أسهم في إدخال البهجة والسرور إلى قلب محروم، واللقمة في جوف جائع، وأرسم الابتسامة على ثغر عار، وبناء مدرسة لمن حرمتهم الظروف من التعليم، وإنشاء مسجد لمسلمين واجهوا ظروفاً قاهرة حالت دون تأمين المال اللازم».

وسمو الشيخ حمدان بن راشد راعي هيئة آل مكتوم الخيرية التي بدأت مشوارها الخيري ورحلتها في ميادين العمل الإنساني عام 1997، في دبلن بإيرلندا من خلال المركز الثقافي الإسلامي هناك، والذي كان بمثابة النواة الطيبة لمسيرة الخير التي بدأها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، والانطلاقة التي امتدت لتشمل أكثر من 69 بلداً في جميع قارات العالم.

وفي عام 1997، بدأت الهيئة برنامجها التعليمي الواسع في إفريقيا، ببناء عشر مدارس ثانوية بكامل تجهيزاتها في عدد من الدول الإفريقية، وهو البرنامج الذي لا زال مستمراً، حيث وصل عدد هذه المدارس إلى ما يزيد على أربعين مدرسة وكلية موزعة على أكثر من عشرين دولة إفريقية .

وفي يناير عام 2000، وبناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، تم افتتاح المكتب الرئيسي للهيئة في إمارة دبي.وفي ديسمبر 2005، أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، قراراً بتعيين الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، رئيساً للهيئة، وميرزا الصايغ نائباً للرئيس.

الصحة أغلى ما نملك

وعملت جائزة الشيخ حمدان الطبية منذ إنشائها عام 1999، تحت رعاية سموه، كقوة دافعة نحو تعزيز الخدمات الطبية، ومنذ ذلك الحين استطاعت أن تثبت نجاحها.

وظلت القوة الدافعة للجائزة، حيث تكرم الباحثين المتميزين من جميع أنحاء العالم، وتعزز التعاون العلمي مع نظرائهم في دولة الإمارات. ولقد ساعد التنوع في فئات الجوائز على نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.

ويرعى سموه جائزة الشيخ حمدان الطبية، التي تعمل على تكريم الأطباء والباحثين في مجالات الطب والعلوم الصحية، وتتخذ من دبي مقراً لها. ويقام حفل الجوائز كل عامين بدبي تحضره ثلة من المسؤولين والمهتمين بالقطاع الصحي.

وتعتبر جائزة الشيخ حمدان للعلوم الطبية، الأبرز على نطاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقوة دافعة ومحفزة للارتقاء بالخدمات الطبية، من خلال تكريم العلماء الذين أسهموا في تطوير تلك الخدمات على مستوى العالم، وسعياً لتشجيع باقي الأطباء ليحذوا حذوهم ويسهموا بصورة مباشرة في تطوير أنشطة البحث العلمي والطبي على مستوى العالم.

وإدراكاً لأهمية البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطوير العلوم الطبية والصحية، أنشأت الجائزة مركز البحوث لإدارة الموارد، من أجل تعزيز البحث في دولة الإمارات ، ومن أجل استكمال الجهود في هذا المجال، أطلقت الجائزة مجلة حمدان الطبية كمنصة لنشر المشاريع البحثية.

التعليم الجيد أساس التنمية

يولي سموالشيخ حمدان بن راشد اهتماماً خاصاً للتعليم باعتباره محركاً موجهاً للنشاط الإنساني، من وظائفه تأمين التوازن وتحقيق المواءمة بين منظومة القيم الإنسانية الرفيعة والانطلاق الحر تجاه المعارف والعلوم والتطور البشري، وبرز في إرهاصات هذا الفكر المستنير أهمية دور الجودة التعليمية في صناعة عالم مشترك في الامتياز والرقي، وإن كان بجهد متواضع في بقعة صغيرة من الكوكب، إلا أن الأنهار ولدت بقطرة ماء، ليكون ذلك إيذاناً بإعلان سموه عام 1998 عن إنشاء مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، مستهدفاً التميز التعليمي ورعاية الموهوبين والمبتكرين، لتتولى مهمة الارتقاء بالأداء التعليمي في كافة مراحله وقطاعاته .

وقد اقتصر النطاق للمؤسسة في سنتها الأولى على إمارة دبي، وتضمنت تسع فئات، لكنها باتت تتمتع بالأهلية الكاملة عام 2000، حيث صدر المرسوم الحكومي السامي بإنشاء المؤسسة.

وفي عام 2001 تم إنشاء مركز رعاية الموهوبين، حيث أصبح عضواً في المجلس العالمي لرعاية الموهوبين، ثم توسعت المؤسسة لتشمل الإمارات، ومن ثمّ دول الخليج العربي.

وفي عام 2009 دشنت النسخة العالمية للمؤسسة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو «جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم/ اليونيسكو»، وفي عام 2010 استحدثت المؤسسة فئات للتعليم العالي.

وفي سنة 2015 دشنت مؤسسة حمدان أول مركزين متخصصين في مجال رعاية الموهوبين والمبتكرين .

مناقب وأوسمة



نال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم العديد من المناقب والأوسمة، منها على سبيل المثال لا الحصر: اختير سموه الشخصية الإنسانية لعام 2000 لدعمه المشاريع الخيرية في كثير من البلدان الفقيرة، كما اختير سموه عام 2005 كأفضل شخصية عالمية في مجالات الصحة والتعليم والرياضة، من قبل الاتحاد الدولي للمستشفيات.

ومُنح سموه عام 2006 من الكلية الملكية البريطانية 3 شهادات كأول شخصية عالمية تحقق هذا الإنجاز، وهي الزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية في لندن، والزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية في أدنبرة، والزمالة الفخرية للكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنية والجراحة في جلاسكو. كما منح سموه جائزة «عرب تكنولوجيا». وحصل على أرفع ميدالية تقديرية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في ديسمبر عام 2006.

اختير سموه عام 2007 شخصية العام من قبل جائزة الشارقة للعمل التطوعي، تقديراً لدور سموه في دعم العمل التطوعي، وفي عام 2008 حصل سموه على تكريم خاص من قبل قمة رئاسة الدول الإفريقية في أديس أبابا، تقديراً لجهود سموه في دعم التعليم وبرامج الإغاثة الإنسانية في أكثر من 23 دولة إفريقية، وفي عام 2016 تم تكريم سموه لاختياره الشخصية العربية الحضارية لعام 2016.

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
السبت 25 ذي الحجة 1441هـ 15 أغسطس 2020م ـ العدد 15063

ملك البحرين يهنئ محمد بن زايد

تواصل ردود الفعل العالمية المرحِّبة بجهود الإمـ

هنأ ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال اتصال هاتفي، أمس الجمعة، باتفاق السلام التاريخي والذي يخدم تطلعات شعوب المنطقة ويعزز فرص السلام بين فلسطين واسرائيل. وتواصلت ردود الفعل المرحبة عربياً ودولياً بإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة، عن قرب توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل، وبما تم الإعلان عنه في البيان الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي المشترك، الذي صدر يوم الخميس الماضي، بشأن وقف إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية، معتبرة أنه إنجاز مهم باتجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة. ولليوم الثاني على التوالي توالت المواقف من عواصم العالم المرحّبة بالخطوة، باعتبارها قراراً استراتيجياً شجاعاً من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ماكرون يُحيي القرار «الشجاع» للإمارات بإقامة علاقات مع إسرائيل

وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قرار دولة الإمارات العربية المتحدة، بإقامة علاقات ثنائية مع إسرائيل بالقرار «الشجاع»، مشيداً بالاتفاق الثلاثي بين دولة الإمارات، والولايات المتحدة، وإسرائيل، بشأن وقف الأخيرة ضم أراضي الضفة الغربية.

جـاء ذلك في تغريدة للرئيس الفرنسي على حسابه في «تويتر» أرفقها بتغريدة إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل.

وقال ماكرون: «أحيي القرار الشجاع لدولة الإمارات العربية المتحدة، وآمل أن يسهم في إقامة سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين». (وام)



قاده بكل قدرة وشجاعة محمد بن زايد

أنور قرقاش: القرار الإماراتي يغير

نحن محظوظون بوجود محمد بن زايد الشهم والمفكر الاستراتيجي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن القرار الثلاثي بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، بشأن وقف ضم الأراضي الفلسطينية قرار يغير حقيقة في العديد من المعطيات في المنطقة، وهو قرار استراتيجي وشجاع قاده بكل قدرة وشجاعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال في تصريحات إعلامية، مساء أمس «الجمعة»، إن القرار فيه عدة أبعاد رئيسية، الأول هو أن القرار استغل القلق الدولي بشأن موضوع ضم الأراضي الفلسطينية، واستطاع من خلال رصيد دولة الإمارات الإيجابي أن يلزم إسرائيل ضمن هذا الاتفاق بتجميد ضم الأراضي الفلسطينية، وهذا في حد ذاته مهم؛ لأن كل التصورات الموجودة في المنطقة معتمدة على موضوع حل الدولتين دولة فلسطينية ومجاورة مع إسرائيل، فالقرار في هذا الشأن استطاع أن يكسب هذا القرار الإسرائيلي بالتجميد.

وأضاف: نحن بالنسبة لنا شأننا شأن العديد من الدول العربية والعالمية كنا قلقين من هذه التطورات، بالمقابل العلاقات مع إسرائيل من خلال دعوة «إكسبو» ومن خلال وجود بعثة إسرائيلية موجودة ومن خلال مشاركات إسرائيلية في العلاقات الاعتيادية هي مسألة وقت، فالقرار نفسه وهو ربط تلك العوامل مع بعضها، ربط عامل كيف نعطي شيئاً ونأخذ شيئاً، فأخذنا في تقديري التزاماً واضحاً لكل العالم وكل العرب بموضوع تجميد الضم، وبدأنا في مسار العلاقات الاعتيادية التي كانت ستحدث هذه السنة أو السنة المقبلة.

وتابع: من خلال الإعلان الثلاثي بدأنا في علاقة جديدة غير موجودة على أرض الواقع، وسوف تبدأ فرق عمل تشتغل على العديد من الجوانب التي تهتم بها دولة الإمارات، خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والجانب الطبي والاستثماري والاقتصادي وتقنية السيبر وغيرها، وهناك اهتمامات للجانب الإسرائيلي تتعلق بالقطاعات الاقتصادية في دولة الإمارات، وهذه فرق العمل سوف تبدأ فيها، وتقودنا إلى علاقات دبلوماسية طبيعية، ومع تطور هذه الأشياء لصالح دولة الإمارات نتمنى أن يتم استغلال القرار الإسرائيلي بتجميد ضم الأراضي، وهذا سيعيد إطلاق عملية السلام، والمسألة لا تكون سهلة، وقرار السلام والمفاوضات وهو قرار فلسطيني وإسرائيلي، والإمارات رأت فسحة في ربط هذين الموضوعين، واستغلتها في اتفاق من المعاهدات الأساسية الأولية التي سيكون بها مكسب ملموس للعرب.

وأشار قرقاش إلى أن التاريخ يعيد نفسة قائلاً: إذا نظرنا إلى خرائط التسويات المقترحة عبر السنوات الماضية نرى أن تلك الخرائط التاريخية من قرار التقسيم إلى آخر الخرائط الموجودة، ونرى أن هناك وقائع على الأرض تفرض نفسها للأسف، وفي نهاية المطاف هذا قرار فلسطيني إسرائيلي، لكن الإمارات استطاعت أن تزيل القلق الدولي بشأن ضم هذه الأراضي وهذا دورنا.

وأضاف: الموضوع الفلسطيني الإسرائيلي منذ 70 عاماً، وكان الخوف على مبدأ حل الدولتين، ومن دون محاولة فرض واقع على الأرض، والمشكلة أن تاريخ القضية الفلسطينية هو وقائع على الأرض أصبحت من الصعب تجاوزها، وخوفنا كان أن هناك وقائع جديدة على الأرض صعب تجاوزها، والإمارات في هذه الحالة لعبت دور الميسر، وربطت بين عملية معقدة وجاءت للعرب ولدولة الإمارات باتفاق جيد من خلال انفتاح الاقتصاد الإماراتي على قطاعات جديدة، وتغير الجغرافيا السياسية للمنطقة مع هذا الانفتاح.

وحول دور الإمارات قال: الإمارات من خلال هذه المعاهدة وفرت للجانب الفلسطيني فرصة جديدة؛ لأن الحديث الذي دار خلال الأشهر الماضية هو الخوف من موضوع ضم الأراضي، وخلق واقع جديد على الأرض والإمارات حيدت هذا، وأقول لفلسطين استغلوا هذه الفرصة؛ لأنكم أنتم المسؤولون عن هذا الملف، ونحن وجدنا فرصة تاريخية في ربط شيء تريده إسرائيل بشيء تريده فلسطين، ونرى أنه أفضل لآفاق السلام في المنطقة.

وحول التشاور مع بعض الدول واطلاعهم على هذه المعاهدة، أضاف: قبل الإعلان لم يتم الاطلاع والقلق الأساسي كان على التسريب، ومثل هذه العمليات المعقدة مهم جداً، ألّا يتم تسريب

روسيا: تعليق خطط الضم الإسرائيلية عنصر مهم



أشارت روسيا إلى أن تعليق خطط «إسرائيل» لفرض سيادتها على أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة بموجب اتفاق التطبيع المبرم مؤخراً بينها والإمارات يمثل «عنصراً مهماً».

جاء ذلك في بيان نشرته الخارجية الروسية أمس الجمعة تعقيباً على الإعلان الثلاثي الصادر أمس الأول عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، بشأن اتفاق التطبيع المبرم.

وشددت الوزارة على أن روسيا باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي وأحد المساهمين في عملية السلام وطرفاً في «رباعية» الوسطاء الدوليين كانت ولا تزال تنطلق من ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط، وأن يكمن عنصرها الرئيسي في حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية على أساس القاعدة القانونية الدولية المتفق عليها أممياً، بما يشمل قرارات مجلس الأمن الدولي ومعاهدة السلام العربية ومبدأ حل الدولتين الأساسي.

وتابعت الوزارة: «في هذا الصدد أعرنا اهتماماً إلى أن إسرائيل، بموجب البيان الثلاثي ستعلق إجراءات فرض سيادتها على أجزاء من أراضي الضفة الغربية المحتلة، ونعتبر ذلك عنصراً مهماً لأن هذه المخططات كانت العائق الرئيسي أمام التوصل إلى استئناف اتصالات فلسطينية- إسرائيلية مباشرة.

ولفتت الخارجية الروسية إلى أن تطبيق خطط الضم الإسرائيلية كان سيفضي إلى إزالة أفق قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وموحدة ومتكاملة إقليمياً».

وأشارت الوزارة إلى أن الإعلان الثلاثي الأمريكي- الإسرائيلي -الإماراتي يضم بنوداً تنص على مواصلة الأطراف مساعيها الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل ومستدام للنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، مضيفة: «نذكر مجدداً بضرورة أن يعتمد هذا الحل على أساس القاعدة القانونية الدولية المذكورة، بغض النظر عن وجود عدد من المبادرات أحادية الجانب».

وشددت الخارجية الروسية على أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال تحتل المكانة المركزية في جهود البحث عن السلام في الشرق المتوسط، ولا يمكن التوصل إلى الاستقرار في هذه المنطقة دون بلوغ حل لهذا النزاع يرضي الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء. وأضافت الخارجية الروسية أن القضية الفلسطينية «تحظى أيضاً ببعد إقليمي بالغ الأهمية عكسته مبادرة السلام العربية المدعومة من قبل المجتمع الدولي».

ولفتت الوزارة إلى ضرورة توحيد الجهود الدولية والإقليمية في المرحلة الراهنة عندما تمر المنطقة بأزمات متعددة قديمة وجديدة علاوة على جائحة فيروس كورونا المستجد، مشددة على أنه لا يمكن التوصل إلى الاستقرار في الشرق الأوسط إلا عبر العمل الجماعي بمشاركة جميع اللاعبين المنخرطين، لاسيما عبر حل القضية الفلسطينية التي لا تزال أولوية.

واختتم البيان بإبداء استعداد روسيا للتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين بغية التوصل إلى تسوية مستدامة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وخاصة ضمن إطار «الرباعية».

مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي يشيد بحكمة محمد بن زايد

أشاد «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي» بالمسعى الإيجابي، والخطوة السديدة الموفقة، التي اتخذتها قيادتنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأدت إلى وقف تمدد السيادة الإسرائيلية على مناطق من الأراضي الفلسطينية.

وثمن المجلس في بيان له، أمس الجمعة، حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسعيه من أجل السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

وبمناسبة هذا البيان، قال الشيخ عبد الله بن بيه رئيس المجلس: «إن هذه المبادرة هي من الصلاحيات الحصرية والسيادية لولي الأمر شرعاً ونظاماً»، وبيّن أنه توجد في الشريعة نماذج كثيرة، وأصول شرعية ناظمة لمثل هذه القضايا صلحاً وسلاماً؛ وفقاً لما تقتضيه الظروف والمصلحة العامة. (وام)

المجلس العالمي للتسامح والسلام: شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية السديدة

أشاد المجلس العالمي للتسامح والسلام، بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي بين الإمارات وإسرائيل بوساطة أمريكية، الذي من شأنه أن يعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط، والعالم ككل.

وأكد رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام أحمد بن محمد الجروان في بيان له أن هذا الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل وأمريكا شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية السديدة التي تتحلى بها قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق هذا الانفراج الدبلوماسي الذي ستتوقف إسرائيل بموجبه عن خطة ضم أراضٍ فلسطينية، وفقاً لخطة ترامب للسلام.

وهنأ الجروان باسم المجلس العالمي للتسامح والسلام وكافة أعضائه وشركائه، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مثل على هذا الانجاز الدبلوماسي التاريخي الذي من شأنه رسم مستقبل أكثر أمناً وسلاماً، لما فيه خير شعوب العالم كافة، وتحقيق التنمية والرخاء والحياة الكريمة لكافة شعوب العالم. (وام)

محمد بن سعود: كلنا خلف قيادتنا الرشيدة



أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، أن جميع أبناء الوطن خلف القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في قراراتها كافة.

وقال سموه في كلمة مسجلة بشأن معاهدة السلام مع إسرائيل، لإحلال السلام في المنطقة والعالم: «كلنا أبناء أديان سماوية متسامحة، ونحن أقرب لبعضنا بعضاً، ويجب علينا التعايش في سلام، لأن ربنا واحد.. ومن عنده التسامح «يجب عليه التعايش مع الأخ».

وأضاف سموه: «نحن أبناء الإمارات خلف القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، صاحبة النظرة الثاقبة، والرؤية بعيدة المدى في المجالات كافة».

وتابع سموه،: نحن، أبناء الإمارات، الذراع اليمنى لقيادتنا في كل ما يسر وطننا وتراب دارنا، وضد كل من اختار التطرف طريقاً، وضد كل طامع فيها.

محمد بن خليفة يشيد بمعاهدة السلام



أشاد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة؛ المتمثل بمعاهدة السلام مع إسرائيل، والتي تعكس حرصها على حل القضية الفلسطينية بشكل عادل، ووقف ضم المزيد من الأراضي الجديدة.

وقال سموه في تصريح له: «إن دولة الإمارات هي دولة الدبلوماسية دولة التسامح والدولة الداعية إلى السلام العادل والشامل»، وأكد أن خطة مباشرة العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وإسرائيل من شأنها تقريب وجهات النظر، وإيجاد الحلول؛ للوصول إلى السلام الفعلي والحقيقي في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وتوجه سموه بالشكر للقيادة الرشيدة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على المساعي الحثيثة في هذا الشأن، وتسخير كل الإمكانات؛ من أجل الوصول إلى السلام المنشود. (وام)

راشد بن حميد: الإمارات مع السلام في المنطقة



أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد كرة القدم، رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، أن دولة الإمارات كانت وما تزال مع السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال على «تويتر»: «كانت الامارات وما زالت مع السلام والاستقرار في المنطقة، ومع الشعب الفلسطيني، وتمثل مساعيها بإيقاف الاستيطان الإسرائيلي تتويجاً لجهودها الهادفة لسلام دائم وشامل.. #محمد_بن_زايد هو من يسعى للسلام، ويكتب المجد ويحقق المستحيل».

ـــارات لتحقيق السلام

وأشادت عواصم عربية وعالمية بالخطوة الإماراتية؛ كونها تأتي تتويجاً لإنجازاتها الدبلوماسية على المستوى العالمي، حيث سيعزز هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهو شهادة للدبلوماسية الجريئة والرؤية التي تحلى بها القادة الثلاثة. وأشادوا بهذا الانفراج الدبلوماسي، حيث ستتوقف إسرائيل بناء على طلب الرئيس ترامب، بدعم من دولة الإمارات، عن خطة ضم أراضٍ فلسطينية، وفقاً لخطة ترامب للسلام.

بومبيو: الاتفاق خطوة مهمة نحو استقرار الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق المبرم بين إسرائيل ودولة الإمارات؛ لتطبيع العلاقات الدبلوماسية.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحفي في فيينا: «إنها خطوة مهمة نحو استقرار الشرق الأوسط، ولحظة طيبة للعالم وأمنه».

من معطيات المنطقة

أستاذ فن الممكن يحمل هم الوطن

التفاصيل قبل الاتفاق والإعلان، وهذه عملية قادها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بكل حنكة، ونحن أيضاً من ضمن فريق العمل الذي قام بالعمل عليها، وكانت عملية بها تشاور كثير، وسموه اطلع على كل هذه التفاصيل، وكان القرار استراتيجياً بأننا نحتاج بأن يكون هناك تغيير جوهري لصالح دولة الإمارات وصالح المنطقة، وكل هذه الأسباب دعت الإمارات إلى أن تعلم أصدقاءها وشركاءها الاستراتيجيين بعد ما تم الاتصال وبعد الإعلان، حيث قمنا بالبدء بالاتصالات مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة.

كما أضاف وزير الدولة للشؤون الخارجية: دولة الإمارات رصيدها الأكبر في مصداقيتها، والشيء الرئيسي لنا هو الالتزامات التي وردت في هذه المعاهدة، وضرورة التزام كل الأطراف بجميع الجوانب الموجودة فيها، وهذا هو خطنا الأحمر، ومسألة بنائنا لهذه العلاقات نحن مستمرون فيها؛ لأن هذا شيء وضعنا مصداقية دولة الإمارات فيه، وفي نفس الوقت استخدمنا رصيد الإمارات العالي للإتيان بمكسب من خلال تجميد قرار الضم، وتوقعاتنا للمواطن الإماراتي أن هذه المعاهدة سيكون لها تغيير نوعي في موقع الدولة من ناحية الاقتصادية والدولية، والنظر إليها كلاعب أساسي من اللاعبين في المنطقة في مسألة السلام والازدهار.

واختتم: نحن محظوظون بوجود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد الشهم الكريم والمفكر الاستراتيجي، الذي يريد أن تكون الإمارات تلعب دوراً رئيسياً، ويفكر بجرأة ويدرس كل الاحتمالات، ويثق في فريق عمله الذي يعمل معه، وسموه يحمل هم الوطن يومياً، ويرى الإمارات ولا يرى إلا الإمارات، ومن خلال هذه المبادرات سموه أستاذ فن الممكن ويرى المساحات، ومثل هذا القرار لم يكن يسهل، لكنه يدرك ميزات هذا القرار، وأن المنطقة بالقواعد القديمة في مسألة الصراع العربي الإسرائيلي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم تصل إلى حلول، فبالتالي وجد فرصة لمساعدة ملف السلام، وربط هذه الفرصة بأن تبني الإمارات موقعها الإقليمي وعلاقتها الدولية.

وأكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المبادرة الجريئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أتاحت المزيد من الوقت لفرص السلام عبر حل الدولتين، منوهاً بأن ردود الفعل الإيجابية من العواصم الرئيسية على الإعلان الثلاثي مشجعة، خاصة أنه عالج في تقدير هذه العواصم خطر ضم الأراضي الفلسطينية على فرص حل الدولتين.

وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»: «ردود الفعل الإيجابية من العواصم الرئيسية على الإعلان الثلاثي مشجعة، وخاصة أنه عالج في تقدير هذه العواصم خطر ضم الأراضي الفلسطينية على فرص حلّ الدولتين».

وأكد: «قرار الشيخ محمد بن زايد الشجاع يعبّر عن واقعية نحن في أمسّ الحاجة لها. القرار الناجح فيه أخذ وعطاء وهذا ما تحقّق».

وأضاف: «بينما يبقى قرار السلام فلسطينياً إسرائيلياً بامتياز، أتاحت مبادرة الشيخ محمد بن زايد الجريئة، عبر إبعاد شبح ضم الأراضي الفلسطينية، المزيد من الوقت لفرص السلام عبر حل الدولتين، وتطوير العلاقات الطبيعية، مقابل ذلك منحى واقعي تطرحه الإمارات بكل شفافية بعيداً عن المزايدات».

وأوضح: «قرار الإمارات كان محل تداول منظم ونشط ضمن آلية صنع القرار في سياستنا الخارجية، وكعادة الشيخ محمد بن زايد اطلع على كافة الجوانب وقاد القرار ضمن رؤية استراتيجية تجمع بين الواقعية السياسية واستشراف جريء للمستقبل. قرار شجاع من قائد استثنائي».

الاتحاد الأوروبي: ندفع بحل الدولتين وتيسير المفاوضات

رحب الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، بمباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة.

وقالت متحدثة باسم خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل إن الأنباء الواردة من دولة الإمارات وإسرائيل ممتازة، ونشيد بها، وإن العلاقات هي لصالح البلدين والاستقرار الإقليمي، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على الدفع بحل الدولتين، وتيسير المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما رحب الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن جوزيب بوريل، بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل.

وقال بوريل في تغريدة له أمس، إن هذه الخطوة مفيدة لكلا البلدين ومهمة للاستقرار الإقليمي.

واعتبر أن تعليق ضم أجزاء من الضفة الغربية خطوة إيجابية، حيث يجب الآن التخلي عن الخطط بالكامل.

واشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يأمل استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول حل الدولتين على أساس المعايير الدولية المتفق عليها. (وام)

إيطاليا: تعليق «الضم» يشكل تطوراً إيجابياً

أعلنت إيطاليا عن ترحيبها بإعلان اتفاقية إقامة العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وأعربت وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان لها أمس الجمعة، عن أملها أن تُسهم هذه الخطوة المهمة في إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت: إن «تعليق ضم أجزاء من الضفة الغربية يشكل تطوراً إيجابياً نأمل أن يكون في صالح استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في إطار حل الدولتين العادل والمستدام»، مؤكدة أن إيطاليا تواصل دعمها بقوة لحل الدولتين باعتباره «البديل الوحيد لضمان السلام والازدهار في كل أنحاء المنطقة». (وام)

Ministero degli Affari Esteri
e della Cooperazione Internazionale

بلجيكا ترحب بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل

رحبت مملكة بلجيكا رسمياً، أمس، بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والتي تم بموجبها وقف قرار تل أبيب ضم الأراضي الفلسطينية، بما يحافظ على حل الدولتين ويبقي فرص السلام قائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال فيليب جوفين وزير خارجية بلجيكا في بيان له : أرحب بالتقارب بين الإمارات وإسرائيل كخطوة نحو السلام في المنطقة، واصفاً وقف خطط إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

وشدد على أن السلام الدائم في المنطقة يعتمد على حل الدولتين وفق القانون الدولي والمعايير المتفق عليها دولياً. (وام)

عُمَان: قرار الإمارات يسهم في تحقيق السلام

أعربت سلطنة عمان عن تأييدها قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل، في إطار الإعلان التاريخي المشترك بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية «إن سلطنة عمان تأمل أن يسهم ذلك في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط، وبما يخدم تطلعات شعوب المنطقة في استدامة دعائم الأمن والاستقرار، والنهوض بأسباب التقدم والازدهار للجميع». (وام)

الهند ترحب بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل

رحبت الهند بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الهندية في بيان، أمس،دعم الهند للسلام والاستقرار والتنمية في غرب آسيا، مشيراً إلى أن البلدين شريكان استراتيجيان رئيسيان للهند.

وأضاف: «تواصل الهند دعمها التقليدي للقضية الفلسطينية، نأمل في رؤية استئناف مبكر للمفاوضات المباشرة، لإيجاد حل الدولتين المقبول». (وام)

اليابان: وقف «الضم» خطوة تخفف التوتر الإقليمي

رحبت اليابان بالبيان المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات، وإسرائيل.

واعتبرت وزارة الخارجية اليابانية، الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل الذي نجم عنه إيقاف خطة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، خطوة مهمة لتخفيف التوتر الإقليمي وتعزيز الاستقرار في المنطقة. (وام)

ألمانيا ترحب بمعاهدة السلام

رحبت الحكومة الألمانية بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل.. وأكدت أن من شأنها أن تمضي قدماً بالتسوية والشراكة بين إسرائيل والعالم العربي. وأعرب شتيفن زايبرت، الناطق باسم الحكومة الألمانية في تصريح له، أمس الجمعة، في برلين عن أمله في أن تمهد المعاهدة الطريق مجدداً نحو حل الدولتين القائم على التفاوض.

من جانبه رحب هايكو ماس، وزير خارجية ألمانيا، بمعاهدة السلام بين إسرائيل والإمارات، واعتبرها خطوة تاريخية.

وقال ماس، عقب اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي جابي أشكنازي، إن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل إسهام مهم في مسيرة السلام في المنطقة.. وعبّر عن أمله في أن تكون هذه المعاهدة نقطة انطلاق نحو مزيد من التطورات الإيجابية في المنطقة، ومنح عملية السلام في الشرق الأوسط دفعة جديدة. وأكد ماس إصرار بلاده على أن حل الدولتين القائم على التفاوض بالنسبة لإسرائيل والفلسطينيين هو وحده الذي يمكن أن يحقق السلام الدائم في الشرق الأوسط. (وام)

وزيرة الخارجية الإسبانية: دفعة لمساعي حل الدولتين

قالت وزيرة الخارجية الإسبانية آرانتشا جونثاليث لايا، أمس الجمعة، إن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي ينبغي أن يعطي دفعة لمساعي حل الدولتين والمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

ورحبت الوزيرة باتفاق تطبيع العلاقات، وبالدور الذي لعبته الولايات المتحدة للتوصل إليه، وبالتعليق المؤقت لخطط ضم إسرائيل لأراضٍ فلسطينية، وقالت إن ذلك يتيح فرصة للسعي للسلام.

(رويترز)

«الصحة»: 330 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» وشفاء 101

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 82,344 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 330 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 63,819 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب واحد نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 359 حالة.

وأعربت، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفى، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، وأهابت بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 101 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 57,473.

(وام)

وام وكالة أنباء الإمارات
الإمارات THE EMIRATES
آخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات
إصابات جديدة 330
حالات شفاء جديدة 101
حالات وفاة جديدة 1
الجمعة 14 أغسطس 2020
فحوصات اليوم 82,344
إجمالي حالات الوفاة 359
إجمالي الإصابات بالدولة 63,819
إجمالي حالات الشفاء 57,473
WAMNEWS

107 دول تستفيد من 1305 أطنان مساعدات طبية إماراتية

أبوظبي:
محمد علاء

ارتفع عدد الدول المستفيدة من مساعدات الإمارات الطبية إلى 107 دول استقبلت نحو 1305 أطنان من المعدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية، وتوفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية لها، وأجهزة تشخيص (كوفيد- 19)، وذلك عبر اكثر من 138 رحلة طيران انطلقت من مطار أبوظبي الدولي، ومدينة دبي الإنسانية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات تعزز بهذه المساعدات الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية وباء (كوفيد-19)، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار، حيث قدمت المساعدات إلى عدة دول، من بينها الصين، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، وإيران، وباكستان، والبرازيل، وروسيا، واليمن، وأفغانستان، وغيرها.

مشيرة إلى أن هذا التحرك الفوري يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج، حيث تسعى إلى توفير مختلف أوجه الدعم الممكنة في مثل تلك المواقف، تأكيداً على التضامن مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كافة الجهود للتخفيف من آثارها، وسيتم العمل على تقييم الوضع لدراسة ما يمكن تقديمه. وأرسلت الدولة مؤخراً طائرة مساعدات تحتوي على 13 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى 14 دولة من دول جزر المحيط الهادئ «الباسيفيك» (فيجي، كيريباتي، جزر مارشال، ناورو، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، جزر سليمان، تونجا، توفالو، فانواتو، ولايات ميكرونيسيا المتحدة، بالاو، جزر كوك، نييوي)، لدعم جهود الكوادر العاملة في الخدمات الطبية، من خلال توفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية لها، وأجهزة تشخيص (كوفيد-19)، كما أرسلت طائرتي مساعدات إلى لبنان بحجم 30 طناً، و12 طناً تحتوي علي أجهزة الفحص والمستلزمات الطبية لدعم الأطقم الطبية والعاملين في مجال الخدمات الطبية، ومكملات غذائية للأطفال، إضافة إلى مواد ضرورية أخرى، وطائرة مساعدات تحتوي على 60 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى تركمانستان، من أصل 90 طناً مخصصة لها، لدعم جهود 90 ألفاً من العاملين في المجال الصحي، وتعزيز قدراتهم في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). كما أرسلت الدولة طائرة مساعدات طبية ثالثة تحمل 6 أطنان من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، تحتوي على معدات طبية عاجلة، وسيستفيد منها 6 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروسن حيث سبق أن أرسلت الدولة طائرتين تحملان 21 طناً من المساعدات الطبية، إضافة إلى 200 ألف جهاز فحص كورونا المستجد خلال الأشهر الثلاثة الماضية، استفاد منها نحو 21 ألفاً من الكوادر الطبية.


مساعدات طبية إماراتية تساعد الدول في مكافحة «كورونا»

القادمون إلى أبوظبي والمغادرون مطالبون بفحص «كوفيد ـ 19»

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمدت الهيئة الوطنية لإدارة الأزمات والطوارئ، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، المرحلة الثانية من برنامج عودة المقيمين، مع توفير خدمة الموافقة المسبقة، ليصبح بمقدور المقيمين في إمارة أبوظبي، العودة إلى الدولة دون الحاجة للانتظار للحصول على الموافقات أثناء وجودهم في الخارج.

هذا ما نشر في تغريدة على حساب مكتب أبوظبي الإعلامي، حيث لا يزال يتعين على جميع الركاب القادمين إلى أبوظبي أو عبرها على متن رحلات الاتحاد للطيران، إبراز نتائج سلبية لفحص PCR الخاص بفيروس «كوفيد ـ 19» من مركز طبي معتمد لدى الحكومة. واعتباراً من تاريخ 16 أغسطس، سيتم تطبيق هذا الإجراء على كافة المغادرين من أبوظبي.

تسهيل الإجراءات ضمن المرحلة الثانية من برنامج عودة المقيمين إلى الدولة
من خلال إجراء منح الموافقة المسبقة فورياً قبل عملية حجز التذاكر
يمكن لمقيمي إمارة أبوظبي السفر بحرية أكبر والعودة لديارهم دون الحاجة لانتظار موافقة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية
قبل حجز تذاكر السفر، يمكن للمقيمين زيارة الموقع الإلكتروني uaeentry.ica.gov.ae وتحديث رقم بيانات الهوية وجواز السفر للتحقق من حالة دخولهم إلى الدولة بما يتوافق مع صلاحية تأشيرة إقامتهم في دولة الإمارات
فحص PCR إلزامي لكل المسافرين على متن رحلات الاتحاد للطيران من وإلى وعبر أبوظبي
إعفاء الأطفال دون سن الثانية عشر وأصحاب الهمم الذين يعانون من إعاقة متوسطة أو شديدة من إجراء الفحص في الوقت الحالي
للاطلاع على آخر المستجدات عن متطلبات اجراء فحص ال PCR،
يرجى زيارة الرابط التالي etihad.com/destinationguide
@admediaoffice

أسرة تشترط إجراء فحص المدعوين قبل حضور حفل زفاف

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

وضعت أسرة إماراتية في رأس الخيمة شرطاً وقائياً أمام المدعوين لحضور حفل زفاف ابنتها في «زمن كورونا»، الذي أقيم ليلة أمس الجمعة، وهو الخضوع لفحص (كوفيد-19)، وإبراز النتيجة السلبية للفحص، قبل حضور العرس والدخول إلى المنزل، الذي يحتضن الحفل، بديلاً لبطاقة الدعوة التقليدية، مع التقيد بحضور عدد محدود جداً من أهل العروسين والأقارب، ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة، وامتثالاً للسياسة الصحية الوقائية للدولة، في إطار حزمة الإجراءات الاحترازية، التي حددتها الجهات المختصة، ممثلة بوزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومنها التباعد الجسدي، وتجنب التجمعات الكبيرة، وارتداء الكمامات.

الدكتور جمعة حسن الملا المنصوري، والد العروس، قال لـ«الخليج»: إن تدابير الوقاية في «العرس الاحترازي»، الذي يقام بمنزله، بمنطقة المعمورة في مدينة رأس الخيمة، تأتي حفاظاً على سلامة الحضور والمجتمع إجمالاً، وامتثالاً لأوامر الحكومة الرشيدة، وسط حضور بسيط، لا يتجاوز نحو 25 مدعواً، بما يتوافق مع شروط السلامة والأمان، وتشمل إبراز نتيجة فحص فيروس «كورونا المستجد» من قبل المدعوين، قبل دخولهم للمنزل والمشاركة في الحفل.

وبينت مهلة حسن الملا، عمة العروس، أن العائلة بادرت إلى تزيين منزل والد العروس؛ حيث يقام حفل الزفاف الوقائي والمبسط، بغطاء كامل من الزينة والأضواء والبهجة؛ لإضفاء أجواء الفرح، وتعزيز مشاركة الأقارب والأصدقاء والجيران والناس عامة فرحتها، ممن لم تتمكن العائلة، للأسف، من دعوتهم لحضور العرس، في ظل الإجراءات الوقائية والأزمة الراهنة.


«الكوشة» والإجراءات الوقائية بمنزل والد العروس، حيث يقام الحفل

نبض

ليست مجرد رسالة

خلال الأيام الماضية، كانت الإشاعات والأخبار القديمة حديث ساحة التواصل الاجتماعي، وشغله الشاغل، وللأسف يتضح جلياً أن شريحة كبيرة من المستخدمين، لا تدقق في المحتوى الذي تتناقله فيما بينها، ومدى ضرره ليس على المستوى الشخصي، وإنما على صعيد المجتمع والدولة بأسرها، خاصة ما يتعلق بالشأن المحلي، ومن الأولى أن يسعى أفراد المجتمع إلى نفيه أو إيقاف تبادله أو تصحيح المعلومات المغلوطة التي تتضمنه، لكن هوس التبادل والتناقل يبدد أي جهد تصحيحي في تنافس على الضغط على زر إعادة الإرسال قبل أي شيء آخر.

اليوم هناك حسابات حكومية على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات إعلامية تواكب الحدث في التو واللحظة، وتصدر بيانات فورية لكل الأحداث، ينبغي أن تكون المصدر الأساس الذي ينقل منه الناس، أو يستعينون به على الأقل لمعرفة المعلومة الصحيحة والدقيقة والتأكد منها، قبل التسبب في بلبلة ترويج معلومات غير حقيقية تسري كالنار في الهشيم، وتنتقل في العالم بسرعة البرق وتحتاج إلى كثير من الوقت لتصحيحها، وهو أمر يعود بالضرر على قطاعات كبيرة قد لا يفقه كثيرون أهميته، أو الأذى الذي يسببه.

بالأمس كانت مقاطع الحرائق تنتشر، بقديمها وجديدها بمبالغة كبيرة، لدرجة إلصاق حريق تمت السيطرة عليه، وتوضيح ماهيته وخسائره بموقع آخر في إمارة أخرى، وإعادة بثه، والأدهى أن من يروجه ويعيد إرساله لم يكلف نفسه التدقيق في المكان والطرق المحيطة به، لكي يكتشف أنه لا يخص ذلك الموقع، وأن الأمر لا يعدو كونه إشاعة مغرضة، يجب أن تصحح، لا أن تنتشر دون وعي أو تمحيص أو تحمل مسؤولية تجاهها، كما يعتقد كثير من الناس الذين لا يرون ضيراً في إعادة إرسال ما يصلهم، بدعوى أنه ورد إليهم، وأنهم مجرد ناقلين!!

تحري المصداقية وأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية الموثوقة، بات مسؤولية يتحملها الجميع، خاصة أننا نعيش عصراً تتدفق المعلومات فيه ليل نهار بينما أجهزتنا الذكية، لا تكاد تفارقنا، وأن بقاءنا لساعات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي بات حقيقة يصعب إنكارها، وعلى الفرد أن يزيد من مهاراته في معرفة الحقيقة من مصادرها الموثوقة، والامتناع عن نشر أية معلومات مضللة، أو قد تتسبب في بلبلة مجتمعية، ما قد يعرضه للملاحقة القانونية، خاصة إذا ما تسببت في تكدير الأمن العام، أو إلقاء الرعب بين الناس، أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

ما نتداوله اليوم ليس مجرد رسائل عابرة لا نتحمل مسؤولية محتواها.. نحن شركاء في كل ما نتداول وننشر، وعلينا أن نعي حقيقة ذلك.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

علبة دواء ذكية لتذكيرهم بموعد دوائهم

تحميل تطبيق ناطق تفاعلي على هواتف المرضى في مركز دبي للسكري

دبي:
إيمان عبد الله آل علي

كشفت هيئة الصحة بدبي أن عدد مراجعي مركز دبي للسكري يومياً يراوح بين 150 – 200 متعامل، وعدد متعاملي المركز يصل إلى 9500 مريض، ويعمل المركز حالياً على تفعيل مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بُعد كمرحلة تجريبية على عدد بسيط من المرضى؛ لتعميمه قريباً على فئة أكبر، عبر تحميل تطبيق ناطق ذكي على هواتف المرضى، ومنحهم علبة دواء ذكية؛ لتذكير المريض بموعد الدواء؛ بهدف انتظام المريض بوقت الدواء، ومن المتوقع في المرحلة اللاحقة ربط حقن الأنسولين أيضاً بالتطبيق التفاعلي؛ لمراقبة جميع أنواع مرضى السكري، ويوفر التطبيق خاصية التواصل عن بُعد مع الطبيب.

وقال عبد الله العبار رئيس قسم الشؤون الإدارية في مركز دبي للسكري: في ظل أزمة «كوفيد ـ19» ، قام مركز دبي للسكري بتقليل زيارات المرضى للمركز إلى الحد الأدنى؛ حيث إن المركز يقدم خدماته لفئة المرضى ذات الأمراض المزمنة وكبار المواطنين؛ وذلك للمحافظة على صحتهم من خلال تطبيق قاعدة التباعد الاجتماعي، والبقاء في المنازل، وفي الوقت ذاته يقوم الطاقم الطبي من أطباء وأخصائيين بالاتصال المباشر بالمرضى، ومتابعة خططهم العلاجية، وإعطائهم التوجيهات اللازمة على حسب حالتهم الصحية، كما يقوم الأطباء والممرضون بالتعاون مع إدارة الصيدلة بإعادة تعبئة الوصفات الطبية، وإرسالها إلى مقر سكن المرضى.


عبدالله العبار

وأكد أن عدد المراجعين في المركز يومياً يراوح ما بين 150 – 200 متعامل، وعدد متعاملي المركز يصل إلى 9500 مريض، ويعمل المركز حالياً على تفعيل مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بُعد كمرحلة تجريبية على عدد بسيط من المرضى، لتعميمه قريباً على فئة كبيرة من المرضى.

وقال: إن مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بُعد وعلى مدار اليوم تتمثل بتحميل تطبيق ناطق ذكي على هواتف المرضى، وإعطائه أجهزة؛ لقياس السكري والضغط ونسبة الأكسجين في الدم، وعلبة أدوية ذكية ، تذكر المريض بموعد الدواء؛ بهدف انتظام المريض بوقت الدواء، ويوفر التطبيق خاصية التواصل عن بُعد مع الطبيب، ومراقبة القراءات للمريض على مدار اليوم، وفي حال ارتفاع القراءات عن المعدل الطبيعي؛ يصل تحذير للطبيب، وبالتالي إعطاء الملاحظات للمريض؛ للحفاظ على معدل السكري.

وأكد أن البرنامج التفاعلي قيد التطوير، وتم تجريبه على 8 مرضى لديهم القابلية لاستخدام التطبيق والأجهزة، ومن المتوقع في المرحلة القادمة استهداف 50 مريضاً، وتالياً تعميمها على كافة المرضى؛ لمراقبتهم عن بُعد، وتذكير التطبيق الناطق لهم بتناول أدويتهم، والمحافظة على معدل السكري، مما يسهم في استقرار الحالات وتغير نمط الحياة.

وقالت منال آل بوفلاسة أخصائية تثقيف صحي ورئيسة قسم التمريض: إن التطبيق لن يغني المريض عن زيارة المركز بين الحين والآخر؛ لإجراء الفحوصات الدورية للدم له؛ بل يسهم في مضاعفة الخدمات المقدمة لمرضى السكري، وتعديل البرنامج العلاجي للمريض حسب حالته الصحية في ذات اليوم عبر المتابعة عن بُعد على جميع القراءات بشكل يومي ومباشر، وفي المرحلة الحالية هناك ثلاثة أطباء يتابعون المرضى عبر التطبيق، وفي المرحلة القادمة جميع الأطباء سيحملون التطبيق، ويتابعون المرضى عن بُعد.

وأكدت أن العلبة الذكية للدواء تذكر المريض بضرورة تناول الدواء في وقته، وفي حال لم يفتح العلبة في الوقت المحدد ترسل إشارة تحذيرية له، ومن المتوقع في المرحلة اللاحقة، ربط حقن الأنسولين أيضاً بالتطبيق التفاعلي؛ لمراقبة جميع أنواع مرضى السكري.

«طبية عجمان» تؤكد استمرار الفحوص

عجمان:
«الخليج»

قررت منطقة عجمان الطبية زيادة العمل أيام السبت؛ لإجراء الفحوص؛ للكشف عن فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد ـ 19) في قاعة البيت متوحد بعجمان حتى نهاية الفترة المحددة لعمل تلك الفحوص؛ حيث تأتي هذه المبادرة؛ بهدف إتاحة الفرصة أمام جميع سكان عجمان من مواطنين ومقيمين لعمل الفحوص.

وأوضح حمد تريم الشامسي مدير المنطقة: إن زيادة أيام عمل الفحوص إلى ستة أيام في الأسبوع بدلاً من خمسة أيام، جاء نتيجة الإقبال الشديد على عمل الفحوص في هذا المركز الذي يمكنه القيام بعمل فحوص لأكثر من ثلاثة آلاف فرد يومياً؛ لذلك تم التنسيق مع الجهات المعنية بوزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ لإضافة يوم السبت إلى أيام الأسبوع لعمل الفحوص؛ حيث بات مركز فحوص (البيت متوحد) يستقبل المراجعين من يوم السبت إلى يوم الخميس، وسوف يستمر عمل الفحوص حتى نهاية المدة المقررة لها مجاناً.

دورها مهم في الكشف عن آلاف القضايا المعقدة

«الأدلة الجنائية» بدبي.. 455 خبيراً يواجهون ألغاز الجرائم

دبي: «الخليج»

أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، أن الإنجازات التي حققتها الإدارة العامة للأدلة الجنائية، وعلم الجريمة، ودورها المهم ضمن قطاع البحث الجنائي في الكشف عن آلاف القضايا المعقدة، محل تقدير، ومصدر فخر من القيادة، لافتاً إلى أن خبراء الأدلة الجنائية يعملون على تقديم الأدلة المتعلقة بالقضايا المختلفة إلى البحث الجنائي لتحقيق العدالة.

وأوضح أن الدعم الكبير للفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أثمر عن تأهيل كوادر بشرية بمستوى عال، قادرة على حل أصعب وأعقد القضايا الجنائية، مشيراً إلى حرص شرطة دبي على الاستثمار في المورد البشري عبر ابتعاثه للخارج، وإلحاقهم ببرامج عالية متخصصة، وإشراكهم في مؤتمرات ومعارض دولية مع خبراء ومتخصصين للاطلاع على أحدث البحوث العلمية والجنائية في المجال، والتعرف إلى أبرز التقنيات المستخدمة اليوم لتحليل الأدلة والكشف عن الجرائم.


خليل المنصوري


أحمد المنصوري

وأشاد اللواء المنصوري بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر المتخصصة في الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، وحرصها على الإبداع في العمل واستخدام كل العلوم الحديثة في الكشف عن أساليب الجرائم، مؤكداً أن القيادة حريصة على دعمهم وتذليل كل التحديات والصعوبات أمام خبراء الأدلة الجنائية.

من جهته، أكد اللواء الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، أن الإدارة استطاعت بفضل 455 خبيراً، ومساعداً، وفنياً، من الكشف عن دلائل مادية لآلاف القضايا والجرائم المعقدة خلال فترة وجيزة، بواقع 173 خبيراً، ومساعد خبير، و282 فني مختبرات، وهم من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في كل تخصصات الأدلة العلمية الجنائية.

وأضاف أن تأهيل الكوادر المواطنة المؤهلة والمدربة وفق أعلى المستويات في مختلف التخصصات، يأتي في مقدمة أولويات القيادة، لمواكبة التطورات العلمية في مجالات التكنولوجيا، والكيمياء، والفيزياء، والعلوم الجنائية، بمختلف تخصصاتها، لافتاً إلى أن القيادة العامة لشرطة دبي تتطلع إلى أن تكون سباقة ومستشرفة للمستقبل في مختلف التخصصات العلمية الجنائية، وخاصة الحديثة منها.

وذكر أن الخبراء ومساعديهم والفنيين تنوعت تخصصاتهم في مجالات علمية منها: الكيمياء الجنائية، والطب الشرعي، وعلوم الوراثة والـ«دي إن أيه»، وفحص الصوتيات، وفحص الهواتف الذكية، والهندسة الكهربائية، والبصمات، و«الإظهار الكيميائي للبصمات الكامنة»، وفحص المستندات والأدلة الرقمية، وفحص الشبكات وأجهزة الاتصالات، وبرمجيات وأدلة الحاسب الآلي، وتحليل الفيديو الرقمي والتصوير بأنواعه، وكذلك في علم الهندسة الجنائية والميكانيكية، والآثار الدقيقة، والمتفجرات.

كلمات

الموهبة أرخص من ملح الطعام

بعض المعتقدات التي نعتنقها لها دور كبير في تحديد مسيرة حياتنا نحو الأفضل أو الأسوأ، وحري بنا الانتباه جيداً لما نعتقده، فإذا كنت ممّن يظنون أن الحظ عنصر جوهري في لعبة النجاح، وأنه ليس بوسعك أن تكون ناجحاً ما لم تكن محظوظاً، فلن تنجح أبداً طالما أنك تحمل هذا المعتقد.

إن 86% من الأثرياء العصاميين صنعوا ثرواتهم بأنفسهم من خلال عملهم الخاص وتضحيتهم الشخصية والانضباط الذاتي الذي يجعلهم يستيقظون كل يوم ليعملوا ساعات طويلة جرياً وراء أحلامهم ويعطوا كل ما عندهم من جهد وطاقة بمثابرة وتصميم لا يلين.

معظمهم بدأوا من الصفر؛ بل من تحت الصفر دون أن يقف إلى جانبهم أحد ولا يعينهم إنسان واحد في مسعاهم. لم يولدوا وفي فمهم ملعقة من ذهب ولم يفوزوا بمحض المصادفة بورقة يانصيب أو يحالفهم حظ سحري كالذي نقرأ عنه في حكايات ألف ليلة وليلة ولم يُخلق معظمهم بمواهب فريدة لا تُضاهى وجينات خارقة كجينات سوبرمان.

لقد انبثق أغلب هؤلاء الأثرياء وأمثالهم من الناجحين وأصحاب العقول والإنجازات العظيمة إلى الوجود ضمن أسرة فقيرة ليشقوا طريقهم المملوءة بالحجارة والأشواك صوب النجاح. لقد رفضوا تقبّل القيود التي حاولت عائلاتهم والمجتمع فرضها عليهم ووضعوا معايير جديدة لحياتهم.

إن الحظ ليست له علاقة بالنجاح وتحقيق الإنجازات، فأنت الذي تصنع حظك من خلال الكفاح والعمل الذي تضع كل جهدك فيه، والموهبة ذات الشيء ليست لها أي علاقة بالنجاح كما قال ستيفن كينغ: «الموهبة أرخص من ملح الطعام».

إن ما يميز الشخص الناجح عن الشخص الموهوب هو الكثير من العمل الجاد، ولهذا لا رابط يجمع بين الجينات والنجاح لأن الأمر يتعلق في مجمله بالعقلية والتطبيق، أي بمعنى آخر إن اعتقادك بقدرتك على فعل شيء واستعدادك للقيام بكل ما يتطلبه الأمر لجعل أحلامك حقيقة هو ما يجعلك ناجحاً.

أما الإنسان الذي لا يؤمن بنفسه وبقدرته على تحقيق النجاح لن ينجح إطلاقاً، لأنه ببساطة شديدة لن يحاول فعل ما يستلزمه الأمر كي ينجح ثم يدعي أن الأمر مستحيل لأنه منوط بالموهبة التي لا يمتلكها فيختفي بسبب افتقاره إلى القدرة على بذل الجهد اللازم وليس الجينات.

ليس هناك قيد على مقدار النجاح الذي يمكنك تحقيقه أو حجم الإنجازات التي يمكنك تحقيقها، القيود الوحيدة توجد داخل عقلك، لذلك طوّر هذا العقل وحطم قيودك لتحلق كطائر صوب الآفاق البعيد.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

شرطة دبي تنظم ندوة بعنوان «الشباب بناة السلام»

نظمت القيادة العامة لشرطة دبي ندوة افتراضية بعنوان: «الشباب بناة السلام» تزامناً مع يوم الشباب الدولي؛ بهدف تسليط الضوء على مفاهيم ومبادئ السلام واستدامته، والاعتدال والحوار، والتعايش، وإدارة الاختلاف، لتعزيزها لدى الشباب، وترسيخها كأولوية لهم عند مشاركتهم في صناعة القرارات والسياسات في المؤسسات التي يعملون بها.

قدمت الندوة، المهندسة مريم يوسف العوضي من إدارة البيئة والصحة والسلامة المهنية في الإدارة العامة للدعم اللوجستي بشرطة دبي، والمدربة في برنامج «بناة السلام» لفئة الشباب في الأمم المتحدة، وتحدثت عن تجارب الإمارات، ومبادراتها المتعددة في مجال السلام والتسامح والتعايش.

تدشين «الكبسولة الحاضنة» للإسعاف الجوي

أبوظبي: «الخليج»

دشنت شرطة أبوظبي نظام النقل الطبي بالإسعاف الجوي عبر الكبسولة الحاضنة للأمراض المعدية عبر «نظام عزل متكامل» لنقل المرضى الذين يعانون أمراضاً معدية والتي تعد الأولى من نوعها في المنطقة والدولة وضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة في الدولة لمكافحة جائحة كوفيد-19.

وأكد العقيد طيار عبيد محمد الشميلي نائب مدير إدارة طيران شرطة أبوظبي بقطاع العمليات المركزية خلال تدشين النظام التطورات والارتقاء بمسيرة العمل التطويري تجسيداً لتوجيهات القيادة الرشيدة التي وفرت الدعم والإمكانات بما يحقق أرقى وأفضل الخدمات في مجتمعنا.

وأوضح الرائد طبيب علي سيف الظهوري أخصائي طب الطيران بشرطة أبوظبي أن الكبسولة تعتبر «نظام عزل متكامل» لنقل المرضى الذين يعانون أمراضاً معدية من مؤسسة صحية إلى أخرى عبر الإسعاف الجوي مع ضمان عدم نقل العدوى للآخرين أو الطاقم المشرف على العلاج مشيراً إلى أنه يمكن استخدامها مستقبلاً لكافة أنواع الأمراض المعدية.


الكبسولة الحاضنة

توعية بخطر قطع الإشارة الحمراء


الحديدي يدشن الحملة

رأس الخيمة: «الخليج»

دشن العميد عبد الله خميس الحديدي، قائد عام شرطة رأس الخيمة بالإنابة، حملة مرورية توعوية خاصة بمخاطر قطع الإشارة الضوئية الحمراء، تحت شعار (الإشارة الضوئية نظام فيه معنى الانتظام)، تحت إشراف إدارة المرور والدوريات، وبالتعاون مع إدارة الإعلام والعلاقات العامة، والتي جاءت انطلاقاً من استراتيجية وزارة الداخلية - قطاع المرور؛ حيث تهدف الحملة التوعوية إلى تحذير مستخدمي الطريق من مخاطر قطع الإشارة الضوئية.

حضر التدشين العميد د. محمد سعيد الحميدي، مدير عام العمليات المركزية، والعميد أحمد الصم النقبي، مدير إدارة المرور والدوريات.

«نقض أبوظبي» تلزمه بدفع 100 ألف درهم «دية»

إدانة طبيب استأصل طحال مريضة بالخطأ

أبوظبي: آية الديب

قضت محكمة نقض أبوظبي بإلزام طبيب بدفع 100 ألف درهم «حكومة عدل» لمريضة من جنسية عربية؛ بعد أن تسبب بخطئه في استئصال طحال المريضة خلال إجراء عملية جراحية؛ حيث كان يجري لها عملية قص معدة، مشيرة إلى أن الطبيب استأصل الطحال بناء على تشخيص خاطئ، وأن الدية تعد عقوبة وتعويضاً في آن واحد، ويجب القضاء بها من دون طلب، وأن الأقل من الدية الكاملة يطلق عليه الأرش.

وكانت النيابة العامة قد أسندت للطبيب تسببه بخطئه في إصابة المجني عليها طبقاً لما ورد بتقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، وكان ذلك ناشئاً عن إهماله وإخلاله، بما تفرضه عليه أصول مهنته؛ حيث إن لم يهتم بالأصول الطبية المتبعة، مما أدى إلى استئصال الطحال أثناء إجراء العملية الجراحية للمجني عليها.

وقضت محكمة جنح أبوظبي حضورياً بإدانة الطبيب، ومعاقبته بتغريمه 50 ألف درهم مع تحميله الرسوم الجزائية، كما قضت بإلزامه بدفع الدية الكاملة للمجني عليها 100 ألف درهم عن فوات الوظيفة الكلية للطحال مع تحميله الرسوم الجزائية، فاستأنف الحكم، وقضت محكمة الاستئناف حضورياً بالاكتفاء بتغريمه 10 آلاف درهم، وأيدت الحكم فيما عدا ذلك، وألزمته بالرسوم.

ونشر الحكم في العدد السابع من مجلة القضاء والقانون، التي تصدر عن مركز الدراسات والبحوث القضائية بدائرة القضاء في أبوظبي.

وأكد الطبيب انتفاء أركان المسؤولية عن جريمة إصابة المريضة، وأن الحكم قضى بالدية حين أن الواجب هو الأرش، وأن نسبة العجز عن استئصال الطحال لا تتجاوز 5% وليس 60% كما قررت اللجنة.

بطاقة «إسعاد» لموظفي «أبوظبي للزراعة»

وقعت القيادة العامة لشرطة دبي، مذكرة تعاون مع هيئة أبو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية، لتزويد موظفي الهيئة ببطاقة إسعاد التي يتمتع حاملها بعروض وخصومات تقدمها الشركات والمؤسسات التجارية العاملة في الإمارات، وأكثر من (46) دولة حول العالم.

وقع الاتفاقية عن شرطة دبي اللواء عبدالله حسن أهلي، مدير الإدارة العامة للدعم اللوجستي، فيما مثّل الهيئة، محمد سعيد النعيمي، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المؤسسية.

منبر القراء

نداء انساني

خلل في التوازن والعلاج مكلف


تقرير طبي عن الحالة

السيدة (م.خ) تعاني خللاً في التوازن العصبي، وفي النطق والحركة مع مشية رنحية ورعاش ودوار، الأمر الذي يجعلها عاجزة عن القيام بأي عمل، وهي تحتاج إلى علاج مكلف في مركز متخصص.

المريضة تتوجه إلى ذوي القلوب الرحيمة وأصحاب الأيادي الخيرة، ليقدموا لها المساعدة، ولهم عند الله خير الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع «صندوق الخليج الخيري» في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

التحكيم التجاري

القارئ (م.م.س) يقول : أعمل محكماً تجارياً حين قدمت إلى المحكمة الابتدائية حكماً تحكيمياً أصدرته في قضية مدنية؛ للمصادقة عليه تم رفضه، فما هي الطريقة القانونية لتنفيذ حكم التحكيم ؟

محمد علي الحافظ: تقديم طلب المصادقة إلى محكمة الاستئناف


تحقيق العدالة هدف المحكمة، وفي الإطار محمد علي الحافظ

يجيب عن هذا السؤال المستشار والباحث القانوني والمحكم الدولي محمد علي الحافظ بقوله: يتبين من السؤال أن القارئ الكريم لم يلحظ صدور قانون اتحادي برقم 6/2018 خاص بالتحكيم، لتقديمه طلبه إلى المحكمة الابتدائية، بينما القانون الجديد حسناً فعل حين عدل الاختصاص، وألغى مواد التحكيم السابقة المذكورة كافة في قانون الإجراءات المدنية رقم 11/1992 أي من الرقم 203 إلى 218، وقد بيّنت المادة 55 من قانون التحكيم الجديد رقم 6/2018 طريقة تنفيذ حكم التحكيم؛ وذلك بأن يقدم الطلب إلى رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية أو المحلية التي تتفق عليها أطراف التحكيم مسبقاً، وإذا لم يكن للاتفاق وجود يقدم الطلب إلى المحكمة التي جرى التحكيم ضمن دائرتها مرفقاً بالمستندات التالية:

1- حكم التحكيم الأصلي أو صورة معتمدة منه
2- صورة من اتفاق التحكيم
3- ترجمة معتمدة (في حال وجود وثائق بلغة أجنبية)
4- صورة عن محضر إيداع حكم التحكيم في المحكمة

ولرئيس المحكمة أو من ينتدبه من قضاتها أن يأمر بإجابة الطلب أو رفضه خلال 60 يوماً وفق المادة 57 من القانون ذاته، ولا بد من تقديم الشكر للمشرع الكريم لهذا القانون الحضاري مع اقتراحين اثنين أولهما : تقصير مدة إجابة الطلب من 60 يوماً في المادة 55 إلى 15 يوماً؛ لأن دولة الإمارات تسابق الزمن؛ ولأن الوقت يعد جزءاً من الحق، أما الاقتراح الثاني فهو إضافة عبارة (بهيئة مغايرة) في المادة 57 لنظر التظلم؛ بهدف تحقيق أكبر قسط من الشفافية والعدالة.

التكاتف وتضافر الجهود يقي مضار كثيرة

المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية مطلوبة في أوقات الرخاء والشدّة

تحقيق:
محمد علاء



تحقق دولة الإمارات نتائج ملموسة وإيجابية يوماً بعد يوم في السيطرة على فيروس «كورونا» المستجد، وعلى الرغم من النقاشات الكبيرة المتداولة يومياً في تأثير الفيروس في العالم، والاقتصاد العالمي، وما يمكن أن ينجم عنه من أزمات اجتماعية واقتصادية، فإن هناك إغفالاً واضحاً للعلاقة بين هذا الفيروس والمسؤولية الاجتماعية، فلا يمكن بأي حال تقبّل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في أوقات الرخاء، وإغفالها في أوقات الشدة.

إدارة الشرطة المجتمعية

«خدمة أمان» تستقبل بلاغات مخالفات الإجراءات الاحترازية بسرية

مواطنــون: التواصل بين الشرطة والمجتمع والإبلاغ عن المخالفات واجب

المسؤولية الاجتماعية مطلوبة في كل الظروف، ومطلوبة أكثر في الظروف الصعبة؛ كونها تشكل ركناً أساسياً ومهماً في حياة المجتمعات، ومن دونها تصبح الحياة فوضى، وينعدم التعاون، وتتغلب الأنانية والفردية؛ ولذلك خصصت شرطة أبوظبي خدمة «أمان» بالاتصال على الرقم 8002626 أو «واتس أب» 0568002626، أو الرسائل النصية 2828 أو البريد الإلكتروني Aman@adpolice.gov.ae؛ للإبلاغ عن مخالفات الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس في سرية تامة؛ لما فيه من مسؤولية مجتمعية، وواجب وطني.

روح المسؤولية

يقول العقيد الدكتور حمود العفاري، مدير إدارة الشرطة المجتمعية – شرطة أبوظبي: إن المسؤولية المجتمعية، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أي نظام أمني ناجح في أي مجتمع، فالمجتمع بأفراده ومؤسساته المدنية مسؤولون بشكل عميق عن مساندة الأجهزة الأمنية في عملها المختص بتحقيق الأمن، وإحلال النظام، خاصة في أوقات الأزمات والطوارئ، التي تتوحد فيها الجهود؛ لحماية الفرد والمجتمع.

ويضيف: إن الواقع أثبت أن المجتمعات الواعية والمتحدة في أهدافها العامة، هي التي نجحت في إدارة الأزمات، والمحافظة على الصحة العامة لأفرادها. كما أن دور أفراد المجتمع في مساندة جهود السلطات الأمنية والصحية في الأزمة التي يواجهها العالم أجمع، هو دور محوري وأساسي في مواجهة الأزمة الصحية، والفرد وأمنه وأمانه؛ هو الهدف الأسمى لأي مجتمع متحضر، وجهود الفرد والتزامه في الاستجابة لنداءات أجهزة الدولة، هو العامل الأكبر في نجاح مساعيها لحماية أبناء هذا المجتمع بأكبر قدر ممكن.



عبدالله العبادي

ويقول: إن الدور الأمني للفرد أصبح أحد أهم الحقائق والمسلمات للعمل الأمني؛ حيث أصبحت المؤسسات الشرطية والأمنية تعول على الشراكة المجتمعية والمسؤولية الفردية، في تحقيق الأمن والنظام في المجتمعات التي يعيشون فيها. وكانت العلاقة بين المؤسسة الشرطية وأفراد المجتمع خير نموذج للعلاقة الإيجابية بين الدولة والفرد، بمساندة الشرطة في منع وقوع الجرائم أو كشف وملاحقة مرتكبيها.

ويضيف: الأمر الذي رسخه المشرع الإماراتي، بأن عدم الإبلاغ عن الجريمة أمر مجرم؛ عامل مهم في مساعدة الأفراد، وتحفيزهم على تحمل المسؤولية الشخصية في مكافحة الجريمة، وتحقيق المصلحة العامة؛ عبر منع أي شكل من أشكال مخالفة القوانين التي تسنّها الدولة؛ لحماية السلم العام، بالإبلاغ عن حالات اختراق، وأن القوانين وضعت لمصلحته.

ويقول: إن الشراكة الأمنية المجتمعية تعد أمراً قديم العهد في شرطة أبوظبي، فقنوات التواصل مفتوحة مع الجمهور، وهم الشريك الاستراتيجي الأول في تحقيق المؤشرات العليا في الأمن، وقد أثبتت أزمة كورونا عمق الروابط الحقيقية بين الشرطة والمجتمع؛ لأن الهدف واحد، والمصلحة واحدة، والانتباه واحد؛ لكن الأزمات الكبرى تحتاج إلى عربة قوية ومواظبة على الانضباط ودعم ومساندة حقيقية؛ لتجاوز الأزمات، وهذا أمل القيادة العليا بكل مواطن ومقيم على أرض الدولة.



مبخوت البريكي



خالد المرزوقي



د. حمود العفاري



ناصر الراشدي

العفاري: المؤسسات الأمنية تعوّل على المسؤولية الفردية

اختصاصي اجتماعي: يجب أن يتمتع الجميع بروح المبادرة

ويشير إلى أن الأزمات المتعلقة بالصحة العامة، تتطلب وقفة مجتمعية موحدة، نكثف فيها جهودنا، وتتكاتف فيها نوايانا؛ ليخرج الجميع سالمين، ونعاود حياتنا الطبيعية، وتعود عجلة الحياة إلى دورتها الطبيعية.

ويقول: إن الشرطة المجتمعية تقوم بدور توعوي وقائي؛ عبر رفع مستوى وعي الأفراد بالأمور الأمنية والقانونية التي يجب عليهم مراعاتها، والالتزام بها خلال هذه الأزمة، بالوسائل التوعوية المتاحة عن بُعد، وقد ركزت في هذه الفترة على رفع حس مسؤولية الجمهور؛ لحثهم على الالتزام بالقوانين، واتباع التعليمات الصادرة من الجهات المختصة، وتجنب نشر الشائعات، والرجوع إلى المصادر الرسمية الأخرى، مع توضيح بيان العقوبات القانونية لكل مخالفة أو جريمة يرتكبها أي شخص، حتى لو لم يكن على دراية بالقانون، فالمصلحة العليا للوطن، تفوق كل الرغبات والنيات.

> اختصاصي نفسي: التنشئة الصحيحة تحتاج إلى توعية متكاملة الأركان

مسؤولية الجميع

ويقول خالد المرزوقي، الاختصاصي الاجتماعي: إن المسؤولية الاجتماعية، تقع على عاتق الجميع، بدءاً بالفرد، مروراً بالأسرة ثم المؤسسات المجتمعية، ولتعزيز مواجهة جائحة «كورونا» لابد من تضافر جميع الجهود، وتمتع جميع أفراد المجتمع بروح المبادرة والمسؤولية، فالجميع مسؤولون.

ويضيف: إن العلاقة بين «كورونا» والمسؤولية الاجتماعية، علاقة طردية، كلما زادت حدة انتشار الفيروس؛ زادت المسؤولية الاجتماعية، على الرغم من كون هذه العلاقة بالأحوال العادية علاقة حرب وصراع. مشيراً إلى أن المسؤولية بمعناها العام؛ تعني إقرار الفرد المكون للمجتمع، وإقرار المجتمع المكون للدول، بما يصدر عنهم من أفعال، واستعدادهم لتحمل نتائجها، وعليه فإن نجاح المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر على جهد واحد فقط، ومخطئ من يظن أن المسؤولية تنحصر في وزارة الصحة أو الداخلية أو حتى الحكومة، ففي ظل الظروف الحرجة التي تمر بها مختلف دول العالم، المطلب الأول في ظل هذه الجائحة لا ينحصر بعلاج القوة؛ بل بقوة العلاج التي لا تتحقق إلا بتكامل الأدوار، فللتوعية والتثقيف دور كبير.

تضافر أفراد المجتمع

ويقول: إن التغلب على الجائحة، والمشاركة الفعّالة للمجتمع بمسؤولية بحاجة لتضافر جميع الجهود، وتمتع جميع أبناء المجتمع بروح المبادرة؛ عبر اتباع القوانين والإبلاغ عن السلوكات الخطأ والمخالفات، عبر قنوات الاتصال التي وفرتها الدولة؛ ومن بينها خدمة «أمان»، وكذلك على الجميع تحمل المسؤولية، والأخذ بزمام المبادرة؛ لمواجهة هذه الجائحة المتمددة، وهذا لن يتم إلا باقتناع كل فردٍ ومواطنٍ بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وأن تكون نابعة من داخله حتى تتوحد هذه الجهود في مواجهة مجتمعية يشارك فيها الجميع وفي مختلف دول العالم، حتى يشعروا بأنهم أعضاء فاعلون لديهم القدرة على تحمل أعباء الواقع بروح طيبة، وإلا سنصبح أفراداً عاجزين.

أخلاقيات الفرد

ويقول الدكتور غانم الحساني، استشاري الطب النفسي: لا يمكن الحديث عن المسؤولية الاجتماعية من دون الحديث عن أخلاقيات أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع في التعامل معها، في الإطار الإنساني الذاتي الذي ينبع من مدى احترامهم لها، ومن أبجدياته: الالتزام الذي يعبر عن رغبة ذاتية وإصرار دؤوب من قبل الفرد نفسه في تطبيق هذا القرار وتنفيذه، إلى جانب التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي تحتاج إلى توعية متكاملة الأركان من الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية في فهم هدف المسؤولية الاجتماعية فهماً كاملاً نابعاً من الانتماء والمواطنة للدولة والمجتمع والإنسانية، يضاف إلى ذلك الإحساس والتعاون؛ حيث لا يمكن أن يُكتب للمسؤولية المجتمعية عناصر السلامة والنجاح من دون توافرهما تجاه أي حدث طارئ أو مشكلة ما، ولهذا يستوجب دائماً المبادرة والتعاون بعيداً عن عوامل الانعزال والأنانية.

تشكيل الوعي

ويضيف: إن هذه الأبجديات؛ تُشكل مجتمعة في حال عمل بها، وطبقت على أرض الواقع، وممارسة أفراد المجتمع لها عملياً، نموذجاً مهماً نحو إعادة تشكيل الوعي الذاتي تجاه بناء مجتمعٍ متماسكٍ، قادر على مواجهة أي جائحة أو وباء، ومن ثم تجعل المسؤوليةَ الاجتماعية، الحكومات والمؤسسات الأهلية والأفراد في قارب واحد، يعملون كفريق متناغم للمصلحة العامة، بعد أن كشفت أزمة كورونا أهمية إعادة النظر في أولويات الدول والمجتمعات والشركات والمؤسسات، وبرزت المجالات التي يمكن للمسؤولية الاجتماعية المساهمة فيها، فالمسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الجميع بدءاً بالفرد مروراً بالأسرة ثم الشركات والمؤسسات والوزارات والمجتمع المدني وجميع الهيئات.

حلقة وصل

ويقول عدد من المواطنين: إن خدمة «أمان» حلقة الوصل بين الشرطة والمجتمع؛ حيث تفتح قنواتها المختلفة؛ لاستقبال الشكاوى والبلاغات عن المخالفات في كل القضايا والملفات. مضيفين: إن واجبهم تجاه الدولة والمجتمع الإماراتي في ظل الظروف الحالية، يحتم عليهم الإبلاغ الفوري عن أي مخالفات.



د. غانم حساني

يؤكد عبد الله العبادي، أن ما يعظم دورنا في الدولة، أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية، هو استجابة لما تحثّنا عليه قيمنا وأخلاقنا التي تربينا عليها، كما أنه هو الخيار الأخلاقي الحق، فضلاً عن أنه يحسن صورة العلاقات العامة للفرد والمؤسسة كعضو صالح في المجتمع.

ويلفت إلى أن المسؤولية المجتمعية أضحت حتمية، لا خيار فيها، وليست واجبة على الأفراد فقط، فمؤسسة تدرك دورها في خدمة المجتمع، جديرة بالنمو والتقدم، ولا عجب أن نجد تعاظماً في فهم أغلب المؤسسات لأدوارها المجتمعية؛ الأمر الذي يقود في النهاية إلى دعم التنمية المستدامة.

ضرورة أخلاقية

ويقول مبخوت البريكي: إن المسؤولية المجتمعية كانت قبل «كورونا» التزاماً أخلاقياً فقط، وبعد الجائحة أصبحت ضرورة؛ لذلك لا بدّ من قانون ملزم، وخصوصاً للشركات التي تتعاقد مع الحكومات، ومن المفروض ألا يسمح لها بالتعاقد مع هذه الجهات الحكومية، ما لم يكن لها قسم وإدارة مختصة بالمسؤولية المجتمعية، وهو أمر لا يتحقق إلا بالتشريع.

ويتفق معه ناصر الراشدي، ويقول: ونحن نعيش ظرفاً استثنائياً، من جرّاء الجائحة، لم تعد المسؤولية الاجتماعية ترفاً مؤسسياً؛ بل هي ضرورة ومسؤولية أخلاقية، وهي رديف قوي لجهود الدولة، وأن المؤسسات التي عملت على تأسيس نظام مسؤولية اجتماعية قوي؛ ستحقق الريادة في إبراز دورها في التجاوب مع متطلبات هذه المرحلة الحرجة، وسيكون بمقدورها أكثر من غيرها الوقوف مع المجتمع، واستشراف مسؤولياتها تجاهه.

محطتان لشحن السيارات الكهربائية بموقع «إكسبو دبي»



دبي:
«الخليج»

استكملت هيئة كهرباء ومياه دبي، تركيب محطتين من محطات «الشاحن الأخضر» لشحن السيارات الكهربائية في مكتب موقع إكسبو دبي، فيما تعمل الهيئة على تركيب 15 محطة في أجنحة الفرص والاستدامة والتنقل، لخدمة المركبات الكهربائية لزوار المعرض.



الشاحن الأخضر

خصصت هيئة كهرباء ومياه دبي 4,26 مليار درهم لدعم مشروعات البنية التحتية لشبكات الكهرباء والمياه في المعرض، باستخدام أحدث الأنظمة الذكية، إضافة إلى تزويد إكسبو دبي بالطاقة النظيفة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، وفق نظام المنتج المستقل.

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي أن الهيئة تسهم بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة، في التحضير لاستضافة أفضل نسخة لمعرض إكسبو يمكن أن يشهدها العالم على الإطلاق في دبي. وتدرك الهيئة حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات الوطنية لتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة، وتسعى لإنجاحه وتسخير جميع خبراتها وإمكاناتها ليتم تنظيم إكسبو دبي عام 2021 بصورة تليق بدولة الإمارات العربية المتحدة وبسمعة إمارة دبي.

وأكد التزام «كهرباء ومياه دبي» بزيادة أعداد السيارات الهجينة والكهربائية وانتشارها في الإمارة.

تدريب القيادات الشابة بـ100 دولة في الجاهزية للطوارئ

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت «إمارات العطاء» مبادرة مبتكرة في التدريب الطبي التخصصي الميداني لصقل مهارات القيادات الشابة في مجال الجاهزية الطبية للطوارئ «جاهزية» من 100 دولة باستخدام تقنية المحاكاة والتدريب الطبي الميداني والافتراضي في بادرة غير مسبوقة، تعد الأولى من نوعها في العالم باستخدام حافلات متنقلة ومستشفيات ميدانية.

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، رئيس إمارات العطاء، أن أطباء الإمارات نجحوا في تقديم نموذج مبتكر وغير مسبوق في مجال التدريب الطبي التخصصي الميداني من خلال سلسلة من المبادرات انعكست إيجابياً على الخدمات الطبية التخصصية المقدمة للمرضى.

وقالت الدكتورة نورة الكندي، من القيادات الإماراتية التطوعية الشابة: إن أطباء الإمارات أطلقو أول وأكبر أكاديمية متنقلة في العالم لتدريب الأطباء لمواجهة فيروس كورونا، باستخدام تقنية المحاكاة والتدريب الطبي.

يسد الحاجة إلى معلمات في دور الحضانة والرياض

بكالوريوس «طفولة مبكرة» بجامعة الشارقة





الشارقة:
ميرفت الخطيب

يعد بكالوريوس التربية تخصص «طفولة مبكرة» المأمول استحداثه في قسم التربية بكلية الآداب بجامعة الشارقة، والمعتمد أكاديمياً من وزارة التربية والتعليم، من البرامج المتميزة على المستوى المحلي والإقليمي، وبحسب البرفيسور بشرى أحمد العكايشي، أستاذ ورئيس قسم التربية في جامعة الشارقة، فإن العمل على هذا البرنامج بدأ التحضير له قبل 4 أعوام، وبدأت عملية تسجيل الطلبة للعام الأكاديمي المقبل، أمام خريجي الثانوية الحاصلين على نسبة 70% وهو باللغة العربية. ويكتسب أهمية كبيرة انطلاقاً من حاجة مجتمع الإمارات لتربية وتنشئة الأطفال، باعتبارهم مصدر الطاقات البشرية مستقبلاً، ومن أهم الاستثمارات لتأمين مستقبل المجتمع؛ حيث بات واضحاً أن تقدم مجتمع الإمارات ومستقبله رهن بمدى الاهتمام بتربية وتعليم الأطفال، لأنهم يمثلون رأس المال البشري، وعليه جاء التفكير في طرح برنامج بكالوريوس التربية تخصص «طفولة مبكرة». مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يسهم هذا البرنامج في حال طرحه بدور رئيسي في الإعداد المتميز لمعلمي هذا المجال، ويسد العجز الذي تعانيه المؤسسات التي تهتم بالطفولة المبكرة في جميع المناطق التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سد عجز المؤسسات المهتمة بالطفولة المبكرة بالمناطق التعليمية

يكتسب أهميته انطلاقاً من حاجة المجتمع إلى تربية الأطفال وتنشئتهم



أ.د. بشرى العكايشي

تقديم مساقات متنوعة للطلاب في مجالات التربية وعلم النفس

تقييم حاجة الميدان التربوي من حيث التخصص والعمل والتوظيف

تقول العكايشي لـ«الخليج»: «يعمل قسم التربية باستمرار على تحسين الجوانب التربوية في دولة الإمارات بشكل خاص ودول الخليج العربي بشكل عام؛ حيث يقدم للطلبة مساقات متنوعة في مجالات التربية وعلم النفس بهدف إعدادهم للعمل في المؤسسات والإدارات التربوية والاجتماعية، كما يعمل على إقامة شراكة فاعلة مع وزارة التربية والمناطق التعليمية والمدارس، فضلاً عن تقديم خدمات للمجتمع المحلي بهدف الارتقاء بمستوى الأداء التربوي في المجتمع من خلال إعداد المعلم تربوياً ومهنياً للعمل في مدارس التعليم العام، والمشاركة في تطوير مستويات التدريس والأداء التربوي بالميدان وإنتاج البحوث العلمية التي تسهم في تطوير الممارسات المهنية بالمدارس، وإمداد الدارسين بمهارات بحثية تمكنهم من القيام بالدراسات التربوية المتنوعة، إضافة إلى تقديم خدمة اجتماعية تسهم في استمرار تطوير التربية على كافة المستويات.

وتشير إلى أن خطة بكالوريوس التربية تخصص «طفولة مبكرة» تتكون من 123 ساعة معتمدة، وهي الحد الأدنى للمدة التي يقضيها الطلبة في الدراسة لنيل درجة البكالوريوس هو ستة فصول دراسية اعتيادية على ألّا تزيد المدة التي يقضيها الطالب في الدراسة عن ثلاثة عشر فصلاً دراسياً اعتيادياً. وتعتمد عمليات التعلم والتعليم على أحدث طرائق التدريس وتطبيق التقنيات المعاصرة، وأساليب التعلم وأفضل طرق التواصل التربوي مع الأطفال، بما يساعد الطلبة على الإنشغال في عمليات التعليم والتعلم، وإكسابهم المهارات التي تتناسب والتواصل الفعال مع الأطفال وإدراك خصائص المرحلة العمرية للأطفال، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم تخريج معلمات وفق أحدث المعايير العالمية في مجال تربية الأطفال.

دراسة ميدانية

وعن الأسباب الموجبة ومبررات طرح برنامج بكالوريوس التربية في الطفولة المبكرة تجيب بأن فريق العمل قام بدراسة ميدانية؛ حيث تم تطبيق استبانة لتحديد الحاجات المحلية للبرنامج والتي طبقت على عينة طبقية عشوائية من طالبات الصف الثاني عشر بمدارس الدولة، وأوضحت النتائج أن هناك اهتماماً بتخصص الطفولة المبكرة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وفضلاً عن تطبيق الاستبانة، فقد تم حصر حاجات دور الحضانة ورياض الأطفال على مستوى الدولة، من خلال مكاتبات رسمية للمناطق التعليمية وتبين أن منطقة الشارقة التعليمية في حاجة إلى معلمات لسد العجز في دور الحضانة ورياض الأطفال بالمنطقة، أما باقي المناطق التعليمية، أشارت إلى أن هناك حاجة ماسة ومستمرة لمعلمات الحضانة ورياض الأطفال بها، كما أن هناك حاجة لتأهيل من يعملون بالفعل في دور الحضانة ورياض الأطفال بالدولة، لأن بعضهم يعمل بدون الحصول على بكالوريوس التربية تخصص الطفولة المبكرة.

إضافة إلى أن هناك زيادة مستمرة في مرحلة ما قبل المدرسة (دور الحضانة ورياض الأطفال) في الإمارات؛ حيث يتزايد عدد هذه المؤسسات بشكل كبير، وخاصة مع التحول الاجتماعي الذي أدى إلى زيادة النساء المتعلمات واللاتي يعملن، وكذلك زيادة الوعي بأهمية أن يبدأ الأطفال مبكراً في الذهاب إلى المؤسسات التربوية التي تهتم بهم وتساعدهم على التكيف مستقبلاً في التعليم، كذلك أدى إلى وجود حاجة مستمرة إلى معلمات الحضانة ورياض الأطفال، وهو ما يؤكد أن فرص العمل متاحة لخريجي البرنامج في جميع المناطق التعليمية بدولة الإمارات؛ حيث تنتشر دور الحضانة ورياض الأطفال في جميع الإمارات، وكذلك خارجها، وتشير المقابلات والمكاتبات الرسمية للمناطق التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن هناك حاجة ماسة ومستمرة لمعلمات الحضانة ورياض الأطفال في جميع المناطق التعليمية بالدولة وكذلك يتم التعيين في المؤسسات ذات العلاقة.

ميزات البرنامج

وعن الميزات، فيتميز برنامج بكالوريوس الطفولة المبكرة «بأنه سيغطي العجز في دور الحضانة ورياض الأطفال على مستوى الدولة بشكل عام، وعلى مستوى إمارة الشارقة بشكل خاص. ويسهم في إعداد معلمات على أعلى مستوى من حيث التأهيل التربوي والثقافي والأكاديمي وفق أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة. إضافة إلى مساهمته في تدريب الطلبة على أحدث ما توصل إليه الأدب التربوي المعاصر في مجال تربية الطفولة وبناء شخصية الإنسان منذ سنوات عمره الأولى.

واستيعابه للطلبة المتميزين الذين يرغبون في التعامل مع الأطفال وتربيتهم وفق أحدث ما توصل إليه الأدب التربوي من نظريات في تربية الأطفال.

ومن ميزاته أنه البرنامج الوحيد الذي يدرس باللغة العربية ما يفتح فرص كبيرة للطلبة بالدولة.

استدامة البرنامج

وتستطرد بالشرح أن الاستبانة والتي طبقت على طالبات الصف الثاني عشر، بينت الحاجة ماسة إلى هذا النوع من البرامج، ومن المتوقع أن تلتحق الطالبات بهذا البرنامج بشكل سنوي؛ حيث الحاجة إليه مستمرة نظراً لزيادة في دور الحضانة ورياض الأطفال والحاجة المتزايدة إلى وجود هذه المؤسسات في الدولة؛ حيث لا تنقطع حاجة هذه المؤسسات للمعلمين المؤهلين تربوياً في كل عام، فضلاً عن توقع إلتحاق طلبة من دول الخليج العربي، وكذلك من بعض الدول العربية بهذا البرنامج لما يوفره من عمل للخريجات.

التدريب العملي الميداني

ويتضمن برنامج بكالوريوس التربية تخصص «الطفولة المبكرة»، مساق التدريب العملي ويقابل 6 ساعات معتمدة؛ حيث يذهب الطلبة للتدريب في مؤسسات رياض الأطفال، ويهدف مساق التربية العملية إلى تعريف الطلبة بمسؤولياتهم المهنية تجاه الأطفال من خلال توفير فرص متعددة للممارسة الفعلية للتربية والرعاية للأطفال في الطفولة المبكرة، وذلك تحت إشراف وتوجيه فريق التدريب العملي الذي يزود الطالب بالتقييم والتغذية الراجعة المستمرة.

ولتحقيق هذا روعي أن يكون محتوى التربية العملية، الذي يقدمه قسم التربية بجامعة الشارقة، برنامجاً متكاملاً يستطيع الطالب من خلاله دراسة المهارات التربوية المختلفة وتطبيقها في مؤسسات الطفولة المبكرة.

كذلك روعي تقديم المهارات على مراحل مختلفة؛ بحيث يتم التركيز على مهارات معينة بتوجيه وإرشاد فريق المشرفين على التدريب العملي، حتى يصل الطالب إلى المرحلة التي تمكنه من الاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية الكاملة عن العملية التعليمية في الطفولة المبكرة.

التأثير

وحول إسهام البرنامج في التأثير لخدمة المجتمع، فكما أسلفنا، فإنه يسد العجز في دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية الصفين الأول والثاني، على مستوى الدولة بشكل عام، وعلى مستوى الشارقة بشكل خاص.

ويسهم في إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية «الصفين الأول والثاني» على أعلى مستوى من حيث التأهيل التربوي والثقافي والأكاديمي وفق أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة.

إضافة إلى تدريب الطلبة على أحدث ما توصل إليه الأدب التربوي المعاصر في مجال تربية الطفولة، وبناء شخصية الإنسان منذ سنوات عمره الأولى في دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية «الصفين الأول والثاني»، ويستوعب الطلبة المتميزين الذين يرغبون في التعامل مع الأطفال وتربيتهم وفق أحدث ما توصل إليه الأدب التربوي من نظريات في تربية الأطفال.

وجود حاجة مستمرة

تمت مراسلة المناطق التعليمية على مستوى الدولة، وجاءت الردود بوجود حاجة مستمرة لمعلمات الحضانة ورياض الأطفال؛ حيث أشارت المكاتبات الرسمية إلى أن منطقة الشارقة التعليمية في حاجة ماسة إلى معلمات لسد العجز في دور الحضانة ورياض الأطفال بالمنطقة، أما باقي المناطق التعليمية وهي منطقة رأس الخيمة التعليمية ومنطقة أبوظبي التعليمية، والمنطقة الغربية بأبوظبي ومنطقة أم القيوين التعليمية، ومنطقة عجمان التعليمية ومنطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي، فقد أشارت جميعها إلى الحاجة الماسة والمستمرة لمعلمات رياض الأطفال بها، وأن الطالبات سوف يتم تعيينهن بمجرد تخرجهن وحصولهن على درجة بكالوريوس التربية تخصص «الطفولة المبكرة»، الأمر الذي يؤكد الحاجة الماسة إلى البرنامج، وذلك لسد العجز في دور الحضانة ورياض الأطفال على مستوى الدولة من ناحية، ونظراً لحاجة بعض الطالبات إلى العمل في دور الحضانة ورياض الأطفال.

92 % نسبة الكوادر المواطنة بغرفة تحكم الأقمار الصناعية

«الياه سات» تعد لمهمات فضائية جديدة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكدت شركة الياه سات للاتصالات الفضائية، أنه يجري العمل حالياً، على الإعداد لمهمات فضائية جديدة، فيما أشارت الشركة إلى ارتفاع نسبة الكوادر المواطنة المسؤولة عن تشغيل الأقمار الصناعية في غرفة التحكم إلى 92%، كما بلغت نسبة الكوادر المواطنة ضمن فريق عمل الشركة 51% مواطناً، ومواطنة، وتشكل المواطنات 76% من مجمل العنصر النسائي، كما بلغت نسبة المواطنات اللاتي يعملن في أقسام الفضاء والأقمار الصناعية في الياه سات 35%.

وقالت ليلى الهياس، نائب الرئيس التنفيذي للأصول البشرية والشؤون الإدارية في «الياه سات» لـ«الخليج»: تعمل «الياه سات» دائماً على تمكين موظفيها كي يحققوا النجاح، ويصبحوا قدوة في مجتمعهم، كما أننا ملتزمون بشدة بتحقيق رؤية أبوظبي 2030 من خلال دعم تنويع الاقتصاد القائم على المعرفة في دولة الإمارات، وتزويد المنطقة بخدمات الاتصالات الفضائية المبتكرة، والتي تساعد على نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي خلق فرص العمل في مختلف أنحاء المنطقة.



فاطمة اليماحي



ليلى الهياس

وأضافت: النساء في «الياه سات» يشغلن مختلف المناصب، سواء التقنية، أو الإدارية، وتشمل استراتيجيات وتطوير الأعمال، وتحاليل الأقمار الصناعية، والتنظيم والأطياف الترددية، وهندسة الخدمات، وغيرها، وهناك العديد من النساء الإماراتيات اللواتي يقدمن أداء مبهراً في مختلف الاختصاصات.

من جانبها، قالت المهندسة فاطمة اليماحي مديرة ديناميكيات الطيران في قسم عمليات الأقمار الصناعية في «الياه سات»: إن قسم عمليات التحكم في الأقمار الصناعية يضم 3 أقسام، الأول هو ديناميكيات الطيران ويتمثل دوره في متابعة الأقمار الصناعية الإماراتية في الفضاء ونطاق سيرها والتأكد من عدم اصطدامها بالأقمار الصناعية الموجودة في المجال الفضائي، إضافة إلى القيام بعمليات دورية منتظمة لتجهيز الحلول والحسابات الرياضية وإرسالها لأقمار الصناعية الخمسة التابعة لشركة الياه سات للتأكد من وجودها في موقعها الافتراضي طوال الوقت لتفادي التصادم مع الأقمار الصناعية الأخرى الموجودة في الفضاء، خاصة الأقمار الصناعية التي انتهى العمر الافتراضي لها وتتجول في الفضاء من دون تحكم.

وأضافت أول مهندس ديناميكيات طيران في الشرق الأوسط، أن القسم الثاني «غرفة التحكم» ويعمل أعضاؤه 24 ساعة بنظام المناوبات ويقومون بإرسال البيانات واستقبالها من الأقمار الصناعية، ويمثل 90% من الفريق من الكوادر الوطنية الإماراتية، والقسم الثالث لتقديم الحلول لمواجهة أي مشكلة على النظام.



وزيرة الجيوش الفرنسية: على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة وشجاعة

بيروت تبحث عن رئيس للحكومة وسط نشاط دبلوماسي مكثّف



بيروت:
«الخليج»

يشهد لبنان زيارات موفدين دوليين، خاصة من الولايات المتحدة وفرنسا وإيران والبرازيل في إطار تقديم التعازي بشهداء انفجار مرفأ بيروت، والإعلان عن التضامن معه، ومساعدته على تخطي أزمته القائمة، في وقت تتواصل المشاورات بين القوى السياسية، لبلورة المواقف من تحديد اسم رئيس الوزراء المكلف وشكل الحكومة، قبل أن يعمد رئيس الجمهورية، ميشال عون، إلى تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة.

فقد استقبل الرئيس عون أمس الجمعة،مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية،السفير ديفيد هيل، ترافقه السفيرة الأمريكية في بيروت، دوروثي شيا،وعدد من الدبلوماسيين، حيث نقل هيل إلى عون تعازي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو بضحايا تفجير مرفأ بيروت، مؤكداً وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان واللبنانيين في المحنة التي يواجهونها، لافتاً إلى أن توجيهات ترامب أن تكون الولايات المتحدة حاضرة للمساعدة.

هيل: سنتعاون مع الحلفاء لمساعدة لبنان وشعبه

شكر هيل الرئيس عون على موافقة لبنان على استقبال فريق من مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) للمشاركة في التحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني، مؤكداً أن بلاده لن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي، بل ستتعاون مع السلطات اللبنانية ومع الأصدقاء والحلفاء في المنطقة لمساعدة لبنان وشعبه الذي يجب الإصغاء إليه والسهر على تحقيق تطلعاته.

وشدد هيل على أهمية تحقيق الإصلاحات في البلاد والمضي في مكافحة الفساد، معتبراً أن ذلك يفتح الباب أمام تحرير أموال مؤتمر «سيدر» والتعاون مع صندوق النقد الدولي، لأن ذلك ما يحتاج إليه لبنان حالياً.

وطلب عون المساعدة في معرفة ظروف وصول الباخرة التي كانت محملة ب«نيترات الأمونيوم» إلى مرفأ بيروت وتفريغها فيه، مرحباً بفريق مكتب التحقيق الفيدرالي الأمريكي .

ولفت عون إلى أن الحكومة الجديدة التي سوف تشكل ستكون من مهامها الأولى تحقيق الإصلاحات والمضي في مكافحة الفساد ومتابعة التدقيق الجنائي الذي قرره مجلس الوزراء، معدداً الصعوبات التي واجهت عملية مكافحة الفساد التي أطلقها منذ تسلمه سدة الرئاسة ما سبب خلافات بينه وبين العديد من السياسيين الذين شعروا بأنهم معنيون بالفساد.

كما استقبل عون وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي،ووفد عسكري ودبلوماسي، حيث نقلت إلى الرئيس اللبناني رسالة من نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، مؤكدة وقوف فرنسا إلى جانب الشعب اللبناني في المأساة التي حلت به، وقالت إن بلادها قدمت مساعدات كثيرة وسوف تقدم المزيد لاسيما المعدات التي تساعد على رفع الأنقاض واستكمال أعمال الإغاثة ومسح الأضرار، وسيشارك في كل هذه المهمات نحو 750 عسكرياً فرنسياً يصلون اليوم السبت.



الوزيرة الفرنسية فلورنس بارلي تتحدث إلى الصحفيين في مرفأ بيروت

(رويترز)

وأشارت بارلي إلى أن خبراء فرنسيين سيساعدون في التحقيقات الجارية لكشف ملابسات جريمة التفجير، بالتزامن مع إرسال مواد غذائية وتجهيزات للبناء تنقلها باخرة فرنسية تصل إلى بيروت خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقالت الوزيرة الفرنسية: يمكنكم الاتكال على فرنسا التي أكد رئيسها ماكرون عندما زار بيروت أنه يضع كل الإمكانات بتصرف لبنان، الدولة الصديقة.

كذلك ساهمت مؤسسات وشركات خاصة فرنسية في تقديم مساعدات عينية سوف تصل تباعاً إلى مرفأ بيروت والمطار، متمنية أن يتم سريعاً تشكيل الحكومة الجديدة للمضي في الإصلاحات التي يرى المجتمع الدولي ضرورتها.

ولفتت إلى أن الرئيس ماكرون سيعود إلى لبنان في الأول من سبتمبر/أيلول المقبل لمتابعة الاتصالات التي كان بدأها مع المسؤولين والقيادات اللبنانية، وللاطلاع على تطور عملية إصلاح الأضرار في المناطق المدمرة، منوهة بالدور الذي يقوم به الجيش اللبناني في عملية الإغاثة ورفع الأنقاض واستقبال المساعدات وتوزيعها بتنظيم لافت.

وأكد عون تصميمه على المضي بالإصلاحات التي ستبدأ فور تشكيل الحكومة الجديدة، وأن جهداً كبيراً سيبذل على هذا الصعيد لإزالة كل العقبات التي تبرز في مثل هذه الظروف، مشدداً على المضي في مكافحة الفساد في البلاد، لأن هذه العملية أساسية لوقف الهدر والرشى والفوضى في الإدارات والمؤسسات اللبنانية، معتبراً أن كل المؤسسات الرسمية مجندة لإزالة آثار التفجير وتأمين المساعدات والسكن والإغاثة للمتضررين، منوهاً بالدور الذي يقوم به الجيش على مختلف المستويات الأمنية والإغاثية وتوزيع المساعدات.

كما أبدت بارلي بعد جولة لها في المرفأ فخرها بانخراط الفرنسيين بمساعدة اللبنانيين وعدا عن المستلزمات الطبية والأدوية وفرق الإغاثة والبحث التي أرسلناها هناك أطنان من الطحين قادمة إلى لبنان، وقالت: قدّمنا مستشفى ميدانياً مؤلفاً من 250 سريراً و700 جندي يتحضّرون للقدوم إلى لبنان، مشددة على أنه يجب على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة.

تامر: البرازيل تعمل على لمّ الشمل والتضامن بين اللبنانيين

وكان عون قد تبلغ من المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، أن المشاورات التي أجريت للتمديد لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام «اليونيفيل» كانت إيجابية، وأن الرسائل التي أرسلها الرئيس اللبناني حول هذا الموضوع، كان لها الأثر الجيد في المناقشات.

كما استقبل عون وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف الذي أكّد استعداد بلاده للتعاون مع لبنان في مجال إعادة الإعمار والبناء ومجال الطاقة ومجال الأدوية، وقال: يجب أن يكون هناك جهد دولي لمساعدة لبنان، ونحن نعتبر أن كل دول العالم يجب أن تتزاحم من أجل تقديم المساعدات كافة إلى لبنان.

كما أكّد ظريف، بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني شربل خوري، أنه تحدث خلال اللقاء حول آفاق التعاون بين إيران ولبنان في هذه المرحلة من ناحية إعادة البناء والإعمار أو من ناحية المساعدة بتوفير الدواء والكهرباء أو كافة المجالات الحيوية الأخرى، منوهاً بأنه ليس فقط حكومة إيران لديها هذا التوجه بل الشركات الإيرانية الخاصة لديها نفس التوجه بالانفتاح والتعاون مع لبنان في كافة هذه المجالات.

بدوره أعرب الرئيس السابق للبرازيل ميشال تامر، عن أسفه للحادث الّذي وقع في بيروت ،مشيراً إلى دوره بتقديم المساعدة التقنيّة والطبيّة والغذائيّة للبنان وقال إنّ 5 أطنان من المساعدات الطبيّة وصلت أمس إلى لبنان، و4 أطنان من الأرز ستصل عبر البحر في الأيام المقبلة.

وأكّد تامر بعد لقائه على رأس وفد برازيلي، رئيس مجلس النواب نبيه بري أنّ البرازيل حريصة على لعب دور سياسي، أي أن تحاول قدر الإمكان لمّ الشمل في لبنان، والحثّ على التضامن بين اللبنانيّين.

مساعدات عربية ودولية تتدفق بكثافة

وصول طائرات كويتية وأردنية وروسية وحاملة مروحيات

بيروت:
«الخليج»

واصلت الدول العربية، والأجنبية، تقديم المساعدات الطبية والغذائية وغيرها للبنان، وأقام بعضها جسراً جوياً، فيما تسلم الجيش اللبناني هذه المساعدات ليقوم بتوزيعها عبر لوائح على المتضررين أنفسهم.

وقد وصلت إلى مطار رفيق الحريري، امس الجمعة، طائرتان كويتيتان على متنهما عشرات الأطنان من المواد الغذائية والطبية، في إطار الجسر الجوي الذي نقل حتى الان 800 طن من المواد الغذائية والطبية. .

ووصلت طائرة أردنية تحمل مساعدات طبية، وغذائية.

كما وصلت طائرة عسكرية روسية تحمل على متنها مساعدات، ومعدات طبية.

وأعلنت السفارة الهندية في بيروت، في بيان، أنها سلمت أكثر من 70 طناً مترياً من المساعدات الإنسانية الطارئة قدمتها الحكومة الهندية .

وقال سفير المغرب محمد كرين ان بلاده سلمت الجيش اللبناني،300 طن من المواد الغذائية، و11 طناً من الأدوية، و11 طناً من المعدات الطبية الخاصة بمواجهة «كورونا»، و 10 أطنان من معدات الإيواء المستعجل، إضافة إلى مستشفى ميداني مع طاقم طبي مؤلف من 150 فرداً.

كما وافقت الحكومة العراقية على إرسال 13 ألف طن من القمح إلى لبنان.

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة الجيش في بيان، امس الجمعة، أن حاملة الطوافات الفرنسية، «لوتونير»، وصلت الى مرفأ بيروت، وعلى متنها وحدة من فوج الهندسة في الجيش الفرنسي، مصطحبة معها الآليات الهندسية والعتاد اللازم للمشاركة في عملية رفع الأنقاض، وإزالة الركام من مرفأ بيروت. وحاملة الطوافات المذكورة محملة أيضاً بمواد طبية، وغذائية، ومواد بناء، وآليتين مخصصتين كهبة للدفاع المدني.

وفاة فرنسي آخر جرّاء انفجار مرفأ بيروت

توفي فرنسي آخر، من جرّاء الانفجار الذي هزّ العاصمة اللبنانية بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الجاري، وأسفر عن أكثر من 171 قتيلاً، وفق ما أفادت مصادر قريبة من الملف في باريس، أمس الجمعة.

وبحسب أحد المصادر،هناك 93 فرنسياً من أصل أكثر من 6500 جريح، أحصتهم السلطات اللبنانية.

وفي يوم الثلاثاء كُلف اثنان من قضاة التحقيق في دائرة الحوادث الجماعية في المحكمة، بالتحقيق الذي فتحته النيابة العامة في باريس حول الانفجار في مرفأ بيروت؛ نظراً لوجود ضحايا فرنسيين، وخصوصاً عشرات الجرحى، وفق ما أفادت النيابة العامة في باريس.وفُتح تحقيق قضائي بتهمتي «القتل غير المتعمد» والتسبب «بإصابات بشكل غير متعمد».وتم التعرف بسرعة إلى أول فرنسي قُتل من جرّاء انفجار بيروت، وهو المهندس جان مارك بونفيس الذي كان يعيش في لبنان؛ حيث شارك في مشاريع ترميم المباني التي دمّرتها الحرب. (أ.ف.ب)

أربع فرق تحقيق أجنبية تشارك في التحقيقات

ملف الانفجار بيد القضاء والبحث مستمر عن مفقودين



العلم اللبناني معلق على بنايات متضررة في بيروت (رويترز)

بيروت:
«الخليج»

بعد عشرة أيام من الانفجار المدمّر في ميناء بيروت، تستمر عمليات البحث عن مفقودين تحت أنقاض المرفأ، وعما تبقى من جثث، بينما تسلّم القاضي فادي صوان، أمس الجمعة، مهامه كمحقق عدلي في القضية للإشراف على التحقيقات التي يجريها محققون محليون، وأجانب.

فقد تواصلت مشاورات التكليف الحكومي، وسط توقعات بأن يتم تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل حكومة إنقاذ وطنية بعد التوصل إلى توافق بين الأفرقاء الداخليين، والإقليميين، والدوليين، إلا أن المجتمع الدولي، لاسيما فرنسا والولايات المتحدة، يسعى لحكومة حيادية لا علاقة لأطراف الأكثرية بها، وتكون ذات ثقة للقيام بالإصلاحات، ومكافحة الفساد حتى يقدم المجتمع الدولي المساعدات المالية للبنان، ويحضنه، ويدفع الصناديق المانحة لتقديم الدعم له، حيث لم تعد تنفع حكومات الوحدة الوطنية التي تضم أطراف السلطة بعد تكرار التجارب بهذا الخصوص.

ميدانياً، استمرت عمليات انتشال جثث لضحايا تفجير المرفأ، والبحث عن المفقودين، وإزالة الركام من المناطق المحيطة به، في وقت وافق مجلس القضاء الأعلى على تعيين القاضي فادي صوان، كمحقق عدلي في جريمة التفجير، بعدما قدّم القاضي طارق البيطار اعتذاره عن هذه المهمة، وقد تسلم صوان، امس الجمعة، الملف، وباشر التحقيق فيه بعد الادعاء على الموقوفين الـ19 وإصدار مذكرات التوقيف اللازمة بحقهم

وبعد أن استدعى المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، وزراء الأشغال، والمال، إلى التحقيق للاستماع إلى إفاداتهم حول جريمة تفجير المرفأ، قرر إرجاء التحقيقات التي كانت مقررة بدءاً من امس الجمعة، إلى حين إرسال القاضي صوان كتاباً إلى النيابة العامة التمييزية حول عدم اختصاصه في التحقيق مع وزراء، بحيث يعود الأمر إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء عبر النيابة العامة التمييزية، على أن تتابع بعدها التحقيقات لتحديد مسؤولية الوزراء المعنيين، في وقت انضم فريق من محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، (إف بي آي) إلى المحققين اللبنانيين، والأجانب، العاملين في موقع انفجار المرفأ، ليصبح بذلك عدد فرق التحقيق الأجنبية 4، وهي فرنسية، وتركية، وروسية، وأمريكية.

وفي هذا السياق، أكد ممثلو شهداء انفجار بيروت أن الأهالي يطالبون بتحقيق دولي لعدم الثقة بالمنظومة السياسية القابضة على لبنان، معتبرين أن المنظومة السياسية هي المسؤولة الوحيدة عن هذه المجزرة.

وفي مؤتمر صحفي، امس الجمعة، أعلن المثلون أنّهم تقدموا في 12 أغسطس/ آب الجاري، بكتاب إلى المجتمع الدولي للمطالبة بتحقيق دولي في جريمة المرفأ.

حفل موسيقي أممي دعماً للصليب الأحمر اللبناني

تقدم الأمم المتحدة، غداً الأحد، حفلة موسيقية تحييها الفنانة اللبنانية تانيا قسيس، برفقة أوركسترا تابعة للمنظمة العالية، وتبث عبر قناتها الخاصة على شبكة الإنترنت، دعماً للصليب الأحمر اللبناني بعد الانفجار الذي حصد الكثير من الضحايا، وألحق دماراً هائلاً ببيروت.

وستعتلي قسيس سطح مبنى في الجميزة، أحد أكثر الأحياء تضرراً جراء الانفجار، على أن ترافقها من الولايات المتحدة أوركسترا الحجرة التابعة للأمم المتحدة، مع عزف كل موسيقي من منزله للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقالت قسيس لوكالة فرانس برس «أرادت منظمة الأمم المتحدة دعم لبنان من خلال حفلة موسيقية يعود ريعها للصليب الأحمر اللبناني». وأوضحت قسيس التي غنت في بعض من أشهر مسارح العالم، أن سفيرة لبنان في الأمم المتحدة أمل مدللي، عرضت عليها فكرة هذه الحفلة الفنية. وأضافت «أحببت أن أحمل هذه الرسالة وأشارك فيها من دون أي مقابل مادي، داعمة بذلك جهود الإغاثة التي يقوم بها الصليب الأحمر اللبناني».

وستؤدي قسيس في الحفلة التي تستمر نصف ساعة، وتنطلق عند الساعة السابعة بتوقيت بيروت، (العاشرة ت غ)، نشيد «آفي-ماريا» ممزوجة بالأذان بمشاركة معن زكريا، وفارس مسعد. كذلك ستقدم أغنية بعنوان «وطني» من كتابة وألحان مروان خوري.

وشرحت قسيس «ستمر خلال إنشادي الأغنية الأولى مشاهد من الانفجار والدمار الذي لحق بالمدينة. وسيتابع المشاهد أثناء أدائي الأغنية الثانية، مشاهد تظهر التضامن والتكاتف بين الناس الذين ساهموا في تنظيف وترميم منطقة الجميزة».(أ.ف.ب)

اصطدام خفيف بين سفينة حربية يونانية وأخرى تركية

فيينا تدعو الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة علاقته مع أنقرة

طالبت النمسا أمس الجمعة، بموقف أوروبي حازم ضد تركيا على خلفية التحركات الاستفزازية في شرق البحر المتوسط، والتي أثارت ردود فعل غاضبة لا سيما في ظل تداعياتها السلبية على جيرانها، كما طالب أعضاء في الكونجرس الأمريكي، وزير الخارجية مايك بومبيو، بعقوبات مشددة على تركيا لوقف عدوانها في البحر الأبيض المتوسط، فيما قال مصدر عسكري يوناني،أمس، إن اصطداماً خفيفاً وقع بين سفينة حربية يونانية وأخرى تركية، قبل يومين، خلال مواجهة في شرق البحر المتوسط، واصفاً ما جرى بأنه «حادث».

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينبرج في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو الذي يزور البلد حالياً.

وقال شالينبرج إن «تحركات تركيا في المتوسط تتطلب من الاتحاد الأوروبي إعادة تقييم علاقاته مع أنقرة».

وأثارت تركيا غضباً إقليمياً وأوروبياً واسعاً في قضية التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط، ما أسفر عن تحركات عسكرية تنذر بتصعيد خطير في المنطقة.

أعضاء بالكونجرس يطالبون بعقوبات ضد تركيا

من جهة أخرى،طالب أعضاء في الكونجرس الأمريكي، وزير الخارجية مايك بومبيو، بعقوبات مشددة على تركيا لوقف عدوانها في البحر الأبيض المتوسط.

وفي وقت سابق، تعهد نائب الرئيس الأمريكي الأسبق والمرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن، في حال فوزه بالرئاسة، بإسقاط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووصفه بالمستبد، وتوعد بدعم معارضته حتى يتم إسقاط «المستبد أردوغان»، واتهم بايدن نظام أردوغان بتأسيس تنظيم داعش، معرباً عن قلقه من وجود 50 رأساً نووياً أمريكيا في تركيا، كما تعهد بالعمل مع حلفاء أمريكا في المنطقة لعزل أردوغان وأفعاله في البحر الأبيض المتوسط.

جاء ذلك في حوار مطول أجراه مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، كشف فيه عن موقفه السياسي تجاه أردوغان بعد مقابلات مماثلة مع مرشحي الحزب الديمقراطي ونشرت تباعاً على مدى الأشهر الماضية.

وعند سؤال الصحيفة له: «هل تشعر بالارتياح لأن الولايات المتحدة لا تزال تمتلك أسلحة نووية في تركيا بالنظر إلى سلوك أردوغان؟»، أجاب «إن مستوى راحتي قد تقلص كثيراً، لقد قضيت الكثير من الوقت مع أردوغان».



حاملة الطائرات الفرنسية Tonnerre في الوسط ترافقها سفن عسكرية يونانية وفرنسية خلال مناورة بحرية في شرق البحر المتوسط (أ.ب)

«ليمنوس» سليمة

في أثناء ذلك،قال مصدر دفاعي يوناني،أمس الجمعة إن اصطداماً خفيفاً وقع بين سفينة حربية يونانية وأخرى تركية يوم الأربعاء الماضي خلال مواجهة في شرق البحر المتوسط، واصفاً ما جرى بأنه «حادث».

وكانت سفينة المسح التركية «أوروتش رئيس» تتحرك بين قبرص وجزيرة كريت اليونانية، قرب عدد من الفرقاطات اليونانية.

ويوم الأربعاء، اقتربت إحدى هذه الفرقاطات، وهي الفرقاطة «ليمنوس»، من سفينة المسح فتقاطعت مع مسار إحدى سفن الحراسة البحرية التركية وهي سفينة «كمال رئيس».

وبحسب وكالة «رويترز»، قال المصدر الدفاعي إن الفرقاطة اليونانية قامت بمناورة لتجنب الاصطدام المباشر، وأثناء ذلك لامس قوس مقدمتها مؤخرة الفرقاطة التركية.

وتابع المصدر: «لقد كان حادثاً»، مضيفاً أن «ليمنوس» لم تلحق بها أضرار. وشاركت في وقت لاحق في مناورة عسكرية مشتركة مع فرنسا قبالة جزيرة كريت صباح الخميس.

ولم يصدر تعليق على الحادث من وزارة الدفاع التركية

أردوغان يغازل مصر

إلى جانب ذلك، غازل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السلطات المصرية، في محاولة منه لاستمالة القاهرة بشأن الصراع في شرق المتوسط، وانتهاكات أنقرة هناك.

وبحسب ما نقلت «العين الإخبارية» عن الموقع الإلكتروني لصحيفة «سوزجو» المعارضة، أعرب أردوغان في تصريحات، بعد صلاة الجمعة، عما أسماه «دهشته من موقف مصر ووقوفها بجانب اليونان».

وقال أردوغان إن «الشعبين المصري والتركي موقفهما من بعضهما بعضاً ليس كتضامن الشعب المصري مع نظيره اليوناني، فحضاراتنا ومبادؤنا الأقرب لبعضنا بعضاً من اليونان، وعلى الحكومة المصرية أن تفهم ذلك».

على صعيد متصل، جدد أردوغان تهديده لليونان بشأن شرق المتوسط، وشدد على أن تركيا لن تترك أي هجوم على سفنها بشرق المتوسط دون رد.

وشدد على أن سفينة «أوروتش رئيس» ستواصل أعمال التنقيب والمسح الزلزالي في شرق المتوسط حتى 23 أغسطس/آب الحالي.

قلق إيطالي

وأعربت إيطاليا عن قلقها من تصاعد التوتر في شرق البحر المتوسط.

وقالت نائبة وزير الخارجية الإيطالية، مارينا سيريني: «نحن قلقون، مثل جميع البلدان المطلة على المتوسط، إزاء تصعيد التوتر الذي نعتبره أمراً سلبياً وخطيراً في إطار معقد أصلاً»، بسبب «حالة طوارئ فيروس كورونا والأزمة في ليبيا».

ورأت سيريني في تصريح لمجموعة «آدنكرونوس» الإعلامية، أنه من الضروري إطلاق «نقاش صريح مع تركيا، وإبداء التضامن مع اليونان وقبرص».

(وكالات)

مقتل أربعة قياديين من «الشباب» جنوبي الصومال

أعلن الجيش الصومالي مقتل أربعة من قيادات حركة الشباب الإرهابية، أمس الجمعة، في بلدة كونتواري الواقعة في محافظة شبيلي السفلى جنوبي الصومال.

جاء ذلك في بيان رسمي للجيش، تحدث عن عملية عسكرية نفذتها قوات النخبة الخاصة المعروفة بفرقة «دنب» في البلدة.

وذكر البيان أسماء القياديين الأربعة وهم، مسؤول القوة الضاربة في شبيلي السفلى محمود أحمد غبوبي راغي، ومسؤول المالية في البلدة خالد عمر صريح، ومسؤول القضاء في البلدة والقرى المحيطة محسن شيخ علي، وقائد العمليات الميدانية في البلدة الذي اقتصر البيان على اسمه صلاح الدين.

وأضاف البيان أن «الجيش تمكن من تفكيك قنابل زرعها عناصر حركة الشباب الإرهابية في المداخل الرئيسية للبلدة بعد تحريرها، لحصد أرواح المدنيين ومحاولة عرقلة تقدم الجيش الذي واصل ملاحقة فلول مسلحي الحركة».

وأشار البيان إلى أن «القوات الحكومية نجحت في تحرير قُصّر كانت الشباب تحتجزهم في مراكز لتعليمهم وتدريبهم على تنفيذ الهجمات الإرهابية».

وأوضح الجيش أن «بلدة كونتواري كانت المعقل الرئيسي لحركة الشباب الإرهابية في الإقليم».

ويأتي هذا ضمن مضاعفة الجيش الصومالي جهوده لكبح خطورة ميليشيات الشباب الإرهابية الموالية لتنظيم القاعدة.

(وكالات)

أكد أن تركيا أدخلت دفعتين جديدتين من المرتزقة بينهم «دواعش»

الجيش الليبي يضبط خلية في الجنوب تضم عناصر مطلوبة دولياً

كشف مصدر عسكري ليبي النقاب عن عملية نوعية قام بها الجيش الوطني في منطقة «وادي الحياة» جنوبي البلاد، فيما أوضح مسؤول عسكري أن تركيا أدخلت خلال الأيام القليلة الماضية نحو 3 آلاف مرتزق سوري على دفعتين، بينهم قادة من تنظيم «داعش» الإرهابي مطلوبون دولياً.

وقال المصدر لـ«العين الإخبارية»، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن قوات الجيش الليبي ألقت القبض على 9 عناصر من المرتزقة كانت تسعى لضرب الاستقرار والأمن في الجنوب.

وأشار المصدر إلى أن من بين المقبوض عليهم اثنين من جنسيات أجنبية جاءا من مناطق سيطرة حكومة الوفاق في الغرب، وهما من أبرز المطلوبين على قوائم مجلس الأمن الدولي، من دون كشف هويتهما.

وبحسب المصدر نفسه، فإن منطقة تساوت بمنطقة وادي عتبة بالجنوب، تمر عليها الأرتال القادمة من أقاصي الجنوب بشكل أسبوعي، حيث سيطرة المعارضة التشادية كبيرة على مناطق «مرزق وجيزاو ولدليم».



قوات من الجيش الوطني الليبي

ولفت المصدر إلى أن حكومة الوفاق المدعومة من تركيا تسعى لإمداد المرتزقة بآليات وعتاد حربي تركي لتوسيع دائرة نفوذهم في الجنوب.

وقال شهود عيان إن مرتزقة حكومة الوفاق يقيمون بوابات استيقاف راجلة ومتحركة لمطاردة أهالي مدينة مرزق الذين هاجروا من مدينتهم العام الماضي بعدما اجتاحت فصائل تنظيم «داعش» الإرهابي والمرتزقة التشاديون أحياء المدينة.

من جهة أخرى، كشف مسؤول عسكري ليبي أن تركيا أدخلت خلال الأيام القليلة الماضية نحو 3 آلاف مرتزق سوري على دفعتين، بينهم قادة من تنظيم «داعش» الإرهابي، مطلوبون دوليا.

وقال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، في تصريحات صحفية، إن تركيا نقلتهم عبر إحدى القرى إلى «غازي عنتاب»، ثم إلى معسكر كان مخصصاً لتنظيم «داعش» الإرهابي، ومنها نقلتهم على دفعات إلى ليبيا.

وأشار إلى أنه ولأول مرة نقلت دفعتين بفترات متقاربة، لافتاً إلى أن المعلومة وصلتهم عبر مصادر أهالي القرية، وأنه تم دخولهم عبر ناقلات جند وشاحنات خاصة بالجنود الأتراك، تقدر تقريباً بـ25 إلى 30 ناقلة جند، ونقلتهم في الفترة من الساعة 2 صباحا إلى 4عصراً بالحافلات إلى مطار إسطنبول.

وأكد أن بينهم «داعشياً» خطيراً مطلوباً للتحالف، سيتم الإعلان عن اسمه لاحقاً.

وأوضح أن الملاحظ أن تركيا لم تعد تحضر فقط العناصر الإرهابية، بل تخصصات أخرى إدارية، ومصنعي مفخخات و«دواعش» كانوا في العراق يسيّرون الدفة في التنظيم إدارياً ومالياً، وهو ما يعني عودة «داعش» ولكن هذه المرة في الغرب الليبي.

(وكالات)

ارتفاع حصيلة قتلى اشتباكات جنوب السودان ونشر قوات لحفظ السلام

قال مسؤول حكومي محلي، إن عدد قتلى الاشتباكات التي دارت في ولاية واراب بجنوب السودان ارتفع إلى 148 بعد قتال دار في مطلع الأسبوع خلال محاولة لنزع السلاح.

ونشرت الأمم المتحدة قوات للحفاظ على الهدوء في المنطقة.

واندلعت اشتباكات عنيفة على مدى يومين بين مدنيين مسلحين وقوات الحكومة التي تنفذ مشروعاً لنزع السلاح، بعد أن بدأت مجموعة من الشبان في منطقة تونج الكبرى في الاشتباك مع قوات الأمن.

وقال المدير التنفيذي لمقاطعة تونج الشرقية ماكوي مابيور ، إن عدد القتلى زاد بشكل حاد؛ بسبب عدم تلقي بعض المصابين لرعاية طبية عاجلة بعد الاشتباكات.

وأضاف أن 148 قتلوا من الجانبين «وفقاً لأحدث تقرير... 85 من المدنيين و63 من جنود الحكومة»، وأشار إلى أن 141 آخرين أصيبوا.

وقالت المتحدثة باسم بعثة الأمم المتحدة للسلام فرانسيسكا مولد، إن دورية تابعة للبعثة وصلت إلى تونج يوم الثلاثاء، وأقامت قاعدة عمليات مؤقتة للمساعدة في كبح مزيد من العنف.

(رويترز)

واشنطن تخطط للاحتفال برفع اسم الخرطوم من قائمة الإرهاب

البرهان يطالب بالابتعاد عن المحاصصات الجهوية

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس الجمعة، لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء الاقتتال القبلي شرقي السودان،فيما قالت مصادر إن انفجاراً محدوداً وحريقاً شب في منشأة عسكرية جنوب الخرطوم ولم يوقع خسائر .

وأضاف: «ندعو إلى الابتعاد عن المحاصصات الحزبية والجهوية في البلاد»، مشدداً على ضرورة الالتزام بإنشاء قوات مسلحة حديثة ورادعة. وأشار إلى أن جيش السودان سيواصل الوقوف إلى جانب الشعب ضد من يعبث بأمنه.

وكان البرهان قد ترأس أمس الأول الخميس إجتماعاً

لمجلس الأمن والدفاع الوطني، بالقصر الجمهوري في الخرطوم، بحضور النائب العام تاج السر الحبر .

وجه بتقديم الجناة المتورطين في أحداث العنف القبلي بمدينة بورتسودان إلى العدالة.

من جهة أخرى، أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، أمس ، أن بلاده تنوي إقامة «احتفال كبير» عندما يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

جاءت تصريحات ناجي أثناء لقائه، في واشنطن، السفير السوداني لدى الولايات المتحدة، نور الدين ساتي، الذي تم بحضور المبعوث الأمريكي للسودان، دونالد بوث، وعدد من الدبلوماسيين في البلدين.

وذكرت وكالة السودان للأنباء الرسمية (سونا)، أن هذا اللقاء عمّته أجواء من الإيجابية بين المسؤولين الأمريكيين، والسودانيين. ورحب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، بالسفير ساتي بمناسبة توليه المنصب الجديد.

وعبر ساتي عن سعادته وشكره للحكومة الأمريكية، مؤكداً أهمية تطوير العلاقات الثنائية، خصوصاً في المرحلة الانتقالية.

بدوره، أكد ناجي أن واشنطن تتطلع للشراكة مع السودان في الجوانب الاقتصادية، مشيراً إلى أن عدداً من الشركات الأمريكية بدأت نشاطاتها في الخرطوم من بينها، مايكروسوفت، زووم، وشركة «مونيتور باور سيستم» التي تعاقدت على مشروع بلغت تكلفته 900 مليون دولار.

وأشار ناجي إلى المكالمة التي تمت بين رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ومايك بومبيو، وزير خارجية الولايات المتحدة ، والتي عبر فيها الأخير عن دعم بلاده للحكم المدني، والانتقال الديمقراطي في السودان.

وذكر أن حكومة بلاده سوف تقوم بحظر دخول الولايات المتحدة لكل الأشخاص المتورطين في تقويض عمل الحكومة المدنية الانتقالية، وأسرهم، كما سيتم إلغاء التأشيرات للذين حصلوا عليها داخل، وخارج السودان.

(وكالات)

تحليل إخباري

بورتسودان.. عودة الصراع القبلي

الخرطوم:

عماد حسن

عادت بورتسودان حاضرة ولاية البحر الأحمر شرقي السودان، إلى واجهة الأحداث بسرعة، بمواجهات قبلية مسلحة زاد عدد ضحاياها على 30 قتيلاً ومئة جريح، مؤشرة إلى استفحال الصراع القبلي، وتربعه على مسرح الأزمات المزمنة التي نفخ أوارها لعقود طويلة النظام البائد للرئيس المخلوع عمر البشير.

فما إن خمدت نيران أحداث مشابهة في ولايات دارفور وكردفان، وكسلا والقضارف، حتى تسلمت بورتسودان الراية في سباق مارثوني للأزمة الإثنية والقبلية، التي ينفث فيها «أصحاب أجندة»، كما ساهم مسؤولون وقياديون في تجمع المهنيين السودانيين، خطاب العنصرية والفتن والدعوة للاقتتال.

الاشتباكات الدامية بين قبيلتي «البني عامر» و«النوبة» تترحل من منطقة إلى أخرى، مصطحبة الصراع بين القبائل العربية والإفريقية، ومواصلة لنزيف الدم السوداني، الذي يتجدد هذه المرة في بورتسودان بأحداث مشابهة لتلك التي لم يمض عليها عام واحد، انتهت باتفاق شهير يعرف بـ«القلد».

لم تحتج الاشتباكات الأخيرة إلى دوافع كثيرة، فالأسباب قائمة، وتحتاج فقط إلى زناد كان هذه المرة، أن هناك متظاهرين من قبيلة «النوبة»، في طريق عودتهم من تحرك احتجاجي رافض للحاكم الجديد لولاية كسلا، مروا عبر حي في بورتسودان، تسكنه «البني عامر»، وظن الأخيرين أن هذا هجوم على منازلهم، فاشتبكوا معهم.

وهناك أسباب أخرى أشار لها مسؤول في المجلس السيادي تتعلق بوجود شعور عام بالإحباط نتيجة لتوقعات عالية من الثورة .

«تجمع المهنيين»،طالب النائب العام بتطبيق القانون وفتح نيابات متخصصة في ولايات الشرق لملاحقة مروجي دعوات الاقتتال معتبراً ما يجري مؤشراً «خطيراً جداً» يقود لانزلاق البلاد نحو الأسوأ ويفتح الباب لنزاعات أوسع وأكثر مأساوية».

مصادر مسؤولة، تحفظت على دعوات الاستعانة بالإدارات الأهلية لوقف الفتن والحفاظ على ترابط المجتمعات المحلية، بقولها إن الأمر تجاوز مقدرات هذه الإدارات ليصبح «أجندة مركزة» لجهات تمتلك القدرة «اللوجستية» على استمرار النزاعات القبلية.

ولا تنسى المصادر، الإشارة إلى الخلفية النمطية وهي فلول النظام البائد ومساعيه الحثيثة والمحمومة لإفشال حكومة الفترة الانتقالية والعودة للمشهد السياسي.

لكن مراقبون، يراهنون على دور أكبر وحاسم للحكومة الانتقالية وتجمع المهنيين ولجان المقاومة ومنظمات المجتمع المدني للإسهام في تحقيق التعايش السلمي، دون تخطي مناشدات رسمية دفع بها مجلس الوزراء للمكونات الاجتماعية والأهلية القيام بدورها التاريخي «الاجاويد والصلح » .

ويشدد آخرون على أن أزمة والي كسلا، الغارقة في الصراع القبلي، كواحدة من نماذج هذا الصراع، ستظل دافعاً لآخرين لإثارة النعرات القبلية، إن لم تحسم بقوة وهيبة الدولة بقرارات رادعة، تعيد قيادات الأجسام القبلية إلى وضعها الطبيعي دون «شيطنة» مقدراتهم المتواضعة وتأثيرها في النسيج الاجتماعي لتصبح إحدى أكبر منغصات الفترة الانتقالية.

ويرى المراقبون في انخراط حكومة «حمدوك» في مشاورة القيادات الأهلية والمجتمعية للتوصل إلى توافق حول قرار دستوري، يخصم كثيراً من هيبة الدولة ومقدرتها على إنجاز مهامها الانتقالية دون انتقاص للديمقراطية المنشودة.

السلطات العراقية تحبط محاولة تسلل إرهابيين عبر الحدود السورية

بغداد:

«الخليج»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس الجمعة، عن تفاصيل عملية الاعتقال التي أطاحت بعناصر ينتمون لتنظيم «داعش»، أثناء محاولتهم عبور الحدود العراقية السورية.

وقالت الخلية في بيان، إنه «من خلال المتابعة والتدقيق، ووفقاً لمعلومات استخبارية استباقية دقيقة، وبعد نصب كمين محكم، تمكنت القوات الأمنية ضمن قاطع الفوج الثاني في لواء المشاة 66 بالفرقة العشرين في الجيش العراقي، ليلة أول أمس الخميس، من رصد 31 شخصاً جميعهم يحملون الجنسية السورية، خلال عبورهم الشريط الحدودي، قادمين من منطقة الرقة إلى الأراضي العراقية».

وأضافت أنه «تم إلقاء القبض عليهم جميعاً، وضبطت بحوزتهم 344 مشعل عثرة، و140 علبة أسطوانة أصابع TNT، وقد جرى تسليمهم والمبرزات الجرمية إلى الجهات المختصة، لإكمال أوراقهم التحقيقية، وعرضهم على القضاء».

إلى ذلك أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، تدمير وكر لتنظيم «داعش»، وإلقاء القبض على «إرهابي» كان متواجداً بالقرب منه في محافظة ديالى. وقالت الوكالة في بيان، إن «مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة باستخبارات ديالى نفذت عملية مشتركة، مع قوة من شرطة ديالى على الحدود بالقرب من عشرة خانقين في منطقة خر الوحش، على أحد الأوكار التي تستخدم لنقل الانتحاريين الأجانب».

انفجار يستهدف رتلاً لشركات متعاقدة مع «التحالف» في الديوانية

غارة تركية جديدة تُوقع قتلى شمالي العراق



متظاهرون عراقيون يحملون صورة للتعبير عن دعم أردوغان للتنظيمات الارهابية (أف ب)

بغداد:

«الخليج»:

عاودت الطائرات التركية قصفها للعراق، وتحديداً شمالي محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق. وأعلن مسؤول عراقي مقتل ثلاثة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني التركي المعارض، في ضربة جوية جديدة نفذتها القوات التركية ليل الخميس الجمعة، شمالي العراق، فيما تواصل الحكومة العراقية حملة دبلوماسية ضد العمليات التركية في أراضيها.

وأدى قصف طائرة مسيرة تركية الثلاثاء، إلى مقتل ضابطين كبيرين وجندي من القوات العراقية، الأمر الذي فجر أزمة بين البلدين.

واستدعت بغداد الأربعاء، السفير التركي للمرة الثالثة في غضون شهرين، احتجاجاً على انتهاك سيادة البلاد. وأجرى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين الجمعة، اتصالات بنظيريه البحريني والإماراتي بعد اتصالات مماثلة بنظرائه المصري والأردني والسعودي والكويتي، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

ودعا إلى «تضافر الجهود العربية إزاء هذه التطورات الخطرة، والخروج بموقف موحد يلزم الأتراك بعدم تكرار هذه الانتهاكات، وسحب قواتهم المتوغلة في الأراضي العراقية».

من جانب آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة العراقية، سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا، على قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين، دون وقوع أي خسائر.

وتبعد القاعدة نحو 80 كيلومتراً شمالي العاصمة بغداد، وتضم وحدات عسكرية أمريكية. وتتهم واشنطن فصائل عراقية موالية لإيران بالوقوف وراء هذه الهجمات.

كما انفجرت عبوة ناسفة استهدفت عجلة تابعة لرتل من الشركات المتعاقدة مع التحالف الدولي في محافظة الديوانية دون وقوع أضرار.

إلى ذلك، قالت قيادة العمليات المشتركة في العراق، إن طائرات «أف 16» مستمرة في استهداف عناصر تنظيم «داعش»، بعد تقارير تحدثت عن عجز توقف المقاتلات العراقية الموجودة في قاعدة «بلد» عن القيام بمهام قتالية ضد التنظيم. وكان مسؤولون أمنيون عراقيون قالوا في 12 يناير الماضي، إن «أكثر من 90 في المئة من المستشارين الأمريكيين وعناصر شركتي لوكهيد مارتن، وسالي بورت، المتخصصتين في تشغيل طائرات أف 16 العراقية، انسحبوا من قاعدة بلد الجوية إلى معسكري التاجي وأربيل».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، قوله، إن «الفنيين العراقيين يعملون باستمرار على إدامة طائرات «أف 16» لاستمرار عملها في استهداف عناصر التنظيم المتطرف».

وأضاف أن «الفنيين العراقيين لديهم الإمكانيات والقدرة على تسليح وتجهيز الطائرات العراقية».

ترامب وجّه رسالة شخصية إلى الأسد حول صحفي أمريكي

وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى نظيره السوري بشار الأسد رسالة شخصية حول الصحفي الأمريكي أوستن تايس الذي خُطف قبل ثماني سنوات في سوريا، وفق ما أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو أمس الجمعة.

وجاء في بيان أصدره وزير الخارجية الأمريكي في الذكرى السنوية الثامنة لفقدان أثر الصحفي أن «الحكومة الأمريكية حاولت مراراً التواصل مع مسؤولين سوريين للإفراج عن أوستن». وتابع بومبيو «لقد وجّه ترامب في مارس رسالة إلى الأسد يقترح فيها فتح حوار مباشر».

وكان تايس يعمل مصوراً صحفياً لحساب وكالة فرانس برس و«ماكلاتشي نيوز»، و«واشنطن بوست»، و«سي بي إس» وغيرها من المنظمات الإخبارية، عندما فقد أثره إثر توقيفه عند حاجز قرب دمشق في 14 أغسطس 2012. وبعد شهر، ظهر تايس الذي كان يبلغ 31 عاماً عند احتجازه، في تسجيل فيديو وهو معصوب العينين محتجزاً لدى جماعة غير معروفة من المسلحين. ومن ذاك الحين لم ترد أي معلومات رسمية عما إذا كان حياً أو ميتاً.

وفي مارس، قال الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة وجّهت رسالة إلى السلطات في دمشق من دون أن يوضح أنه هو شخصياً من وجّه الرسالة إلى الأسد، الذي تسعى واشنطن إلى إطاحته. وحينها قال ترامب إنه لا يعرف ما إذا تايس على قيد الحياة.

والجمعة قال بومبيو «لا يشكّكن أحد في مدى التزام الرئيس في إعادة كل المواطنين الأمريكيين المحتجزين رهائن أو المعتقلين تعسفياً في الخارج».

وأكد بومبيو جدية التصميم في قضية أوستن تايس. وأعرب عن أمله في «ألا تكون هناك حاجة لبيان مماثل بعد عام من الآن». وقال إن «الإفراج عن أوستن تايس وإعادته إلى الوطن طال انتظاره. سنبذل أقصى جهودنا لتحقيق هذا الهدف». (أ ف ب)

مسلحون مجهولون يغتالون ناشطاً بارزاً في احتجاجات البصرة

اغتال مسلحون مجهولون، امس الجمعة، ناشطاً مدنياً في الاحتجاجات بمدينة البصرة، جنوبي العراق، وفقاً لما أفاد به ناشطون عراقيون.

وذكرت صفحات عدة لناشطين على «تويتر»، و«فيسبوك» أن «مسلحين مجهولين أطلقوا عدة رصاصات على الناشط تحسين أسامة الشحماني، وأردوه قتيلاً في الحال في منطقة الجنينة بالبصرة».

وشهدت مدينة البصرة، الغنية بالنفط، حوادث اغتيال مماثلة طالت ناشطين وشخصيات داعمة للاحتجاجات، من بينها حادثة الصحفي أحمد عبد الصمد الذي اغتاله مسلحون مجهولون، مع زميله المصور صفاء غالي في البصرة في يناير/ كانون الثاني الماضي.

ويتهم ناشطون ميليشيات مسلحة موالية لطهران بالوقوف وراء استهداف المحتجين، الذين يطالبون منذ عدة أشهر بالقضاء على الفساد، وإنهاء النفوذ الإيراني في البلاد. (وكالات)

مستشفيات بلجيكا تُخزّن الأدوية.. وتوتر بريطاني فرنسي

«أسترازينيكا» تستعد لتوريد 400 مليون جرعة لقاح للاتحاد الأوروبي

قالت شركة أسترازينيكا، أمس الجمعة، إنها اتفقت مع الاتحاد الأوروبي على توريد ما يصل إلى 400 مليون جرعة من لقاحها المحتمل لـ«كوفيد ـ 19» مما يرفع هدف الإمدادات العالمية لشركة الأدوية البريطانية إلى ثلاثة مليارات جرعة من اللقاح.

ويستند الاتفاق الذي لم تعلن بنوده، على اتفاق سابق في يونيو/حزيران، بين أسترازينيكا وتحالف اللقاحات الشاملة في أوروبا، بقيادة ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا.

وقال باسكال سوريوت الرئيس التنفيذي لشركة أسترازينيكا: «مع البدء قريباً في الإنتاج بسلسلتنا للتوريد في أوروبا، نأمل أن نجعل اللقاح متاحاً على نطاق واسع وبسرعة، مع تسليم الجرعات الأولى بحلول نهاية 2020. بدورها، قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، إنه سيتم توزيع أي لقاح تنجح اختباراته مجاناً على الأمريكيين.

وشددت على أن الترخيص في استعمال اللقاح سيخضع لأقصى حد من الصرامة العلمية. واستثمرت واشنطن أكثر من عشرة مليارات دولار في ستة مشاريع لقاحات ووقعت عقوداً تضمن تسليم مئات الملايين من الجرعات في حال الموافقة عليها بعد التجارب السريرية.

ويأتي ذلك في وقت أدخل فيه قرار المملكة المتحدة فرض حجر لأسبوعين اعتباراً من اليوم السبت، على المسافرين القادمين من فرنسا، بلبلة على عطل عشرات آلاف الأشخاص. وقال وزير النقل البريطاني جرانت شابس، على حسابه في تويتر: «تظهر الإحصاءات أنه يتعين علينا إزالة فرنسا وهولندا وموناكو ومالطا، من قائمة الدول المسموح لها بالسفر إلى بلادنا، للحفاظ على معدلات الإصابة منخفضة». وتابع: «إذا وصلت إلى المملكة المتحدة من أي من هذه الوجهات بعد الساعة الرابعة من السبت، فسيتعين عليك عزل نفسك لمدة 14 يوماً». ويحاول عدد من البريطانيين الإسراع بالعودة إلى بلدهم، وقد رفعت شركات العبّارات من مرفأ كاليه من قدراتها.

لكن رد فعل باريس كان عنيفاً. وكتب وزير الدولة للشؤون الأوروبية كليمان بون على تويتر: «قرار بريطاني نأسف له وسيؤدي إلى معاملة بالمثل، على أمل العودة إلى الوضع الطبيعي في أقرب وقت ممكن». وفي وقت سابق، حذّرت الحكومة الفرنسية، من تزايد انتشار الفيروس في العاصمة باريس ومدينة مرسيليا والمنطقة المحيطة بها، ومنحت الإدارات المحلية سلطات فرض قيود على النطاق المحلي لاحتواء تفشي المرض. وفي منتجعات في إسبانيا، طُلب من المدخنين عدم التدخين في الأماكن العامة بسبب خطر انتشار العدوى. وقد تزامن هذا القرار مع إطلاق تحذير من نقابة الأطباء التي طلبت من السلطات «رفع مستوى» الإجراءات إذا كانت تريد الفوز في معركتها مع الوباء. وتقوم المستشفيات البلجيكية بتخزين الأدوية ومستلزمات الحماية، وتضع خططاً للطوارئ، وسط زيادة مستمرة في حالات الإصابة الجديدة التي أرغمت العاصمة بروكسل على جعل استخدام الكمامات أمراً إلزامياً في الأماكن العامة.

وفي نيوزيلندا، قالت رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن، إن البلاد مددت إجراءات إغلاق أوكلاند لمدة 12 يوماً على الأقل، بعد انتشار الفيروس خارج أكبر مدينة في البلاد. ومنذ الثلاثاء، ثبتت إصابة أربعة أفراد من عائلة واحدة تعيش في أوكلاند بفيروس كورونا، ليصل عدد الحالات الإجمالية التي سجلتها نيوزيلندا إلى 30 إصابة.

وفي المقابل، أعلنت كوريا الشمالية، رفع تدابير العزل عن مدينة تقع على الحدود بين الكوريتين فرضت في نهاية يوليو الماضي.

وأعلن في فنزويلا عن وفاة داريو فيفاس، رئيس حكومة منطقة كراكاس عن سبعين عاماً، بعد شهر على خضوعه لفحص أثبت إصابته بالفيروس. يجيء ذلك في وقت أكدت فيه نتائج التحليل الثاني، إصابة يوري تروتنيف نائب رئيس الوزراء الروسي بالعدوى. (وكالات)



زحام سيارات باتجاه بحر المانش الفاصل بين بريطانيا وفرنسا (أ ف ب)

القمة العالمية للصحة الرقمية تصدر «إعلان الرياض»

اختتمت في العاصمة السعودية، قمة الرياض العالمية للصحة الرقمية، بإصدار «إعلان الرياض» الذي رسم معالم خطة عملية فعالة من شأنها تمكين أنظمة الرعاية الصحية حول العالم من مواجهة الأوبئة. واشتمل «إعلان الرياض»، على أفكار وتوصيات أعدها عدد من الرواد في مجالات أنظمة الرعاية الصحية، والصحة العامة، والصحة الرقمية، والمؤسسات ذات الصلة. وسلط الإعلان الضوء على تسع توصيات أولوية لمكافحة الأزمات الصحية الدولية مستقبلاً.

يذكر أن المؤتمر شهد تسجيل 135 ألف شخص من 144 دولة حول العالم، وتجاوز عدد مشاهداته 300 ألف مشاهدة عبر المنصات الافتراضية، وجذبت الفعالية عدداً كبيراً من المهتمين بمعرفة تطورات التقنيات الرقمية المتقدمة وإسهاماتها على مستوى الصحة العامة، ومكافحة الأوبئة الفيروسية. (وام)

مصر تستثني المسافرين العرب من الفحص الطبي

القاهرة:

«الخليج»:

تبدأ السلطات المصرية اعتباراً من اليوم السبت، تنفيذ قرار حظر دخول القادمين إلى البلاد، من دون ما يفيد إجراء تحليل طبي للكشف عن فيروس كورونا المستجد، قبل 72 ساعة على الأكثر من وصولهم. وقالت وزارة الطيران المدني، إن القرار لا يسري على السائحين العرب، أو الأجانب القادمين بخطوط طيران مباشرة، إلى مطارات شرم الشيخ، وطابا، والغردقة، ومرسى علم ومطروح، وكذلك ركاب الترانزيت، مشيرة إلى أن سلطات مطار القاهرة الدولي، تتخذ كل الإجراءات الاحترازية المتبعة، لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وفقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية، لضمان سلامة المسافرين، والوافدين.

شرط الكمامة في قلب سباق الرئاسة الأمريكية

اتهم دونالد ترامب، أمس الأول الخميس، منافسه الديمقراطي جو بايدن بـ«تسييس» جائحة «كوفيد-19»، ورفض دعوته إلى فرض وضع الكمامات في الولايات المتحدة، وهو موضوع أساسي في حملته للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وركّز بايدن، ومرشحته لمنصب نائب الرئيس كامالا هاريس، في اليوم الأول من حملتهما المشتركة على موضوع الوباء سعياً لمحاربة دونالد ترامب بشأن طريقة تعامل إدارته مع هذه الأزمة.

وبعد لقاء مع خبراء في الصحة العامة، دعا جو بايدن حكام الولايات الخمسين، إلى «فرض وضع الكمامات من هذه اللحظة». وقال لوسائل إعلام من مدينته ويلمنجتون في ولاية ديلاوير، إن هذا الأمر يمكن أن يساعد في «إنقاذ أكثر من 40 ألف شخص» في كل أنحاء البلاد.

وأضاف «نحن في أمريكا. كونوا وطنيين. احموا مواطنيكم»، فيما كانت السيناتورة كامالا هاريس (55 عاماً) تستمع إليه واقفة على مسافة آمنة، وواضعة كمامة سوداء.

ورد دونالد ترامب خلال مؤتمره الصحفي اليومي في البيت الأبيض على تصريحات بايدن، أن فرض وضع الكمامات «نهج رجعي وانهزامي»، متهماً منافسه بـ«تسييس الجائحة». وتابع «جو النائم (لقب ساخر أطلقه على منافسه) يفضل على القاعدة العلمية فكرة احتجاز الأمريكيين في المنازل لأشهر». وأضاف «طلبنا من الأمريكيين وضع الكمامات. وشددنا على أنه أمر وطني»، قبل أن يشكك في فعاليتها، قائلاً «قد تكون (الكمامات) مذهلة، أو جيدة فقط، أو قد لا تكون فعالة، لكن بصراحة ما الذي نخسره (بوضعها)؟».

وفرضت نحو ثلاثين ولاية أمريكية وضع الكمامات، خصوصاً في الأماكن المغلقة وفقاً لنظمة «إيه آر بي» التي تدافع عن الأشخاص المسنين. لكن في بعض بؤر العدوى، مثل فلوريدا، وجورجيا، لم يرغب الحكام الجمهوريون في فرض وضع الكمامات. (أ ف ب)

رغم تحذير غني من الإفراج عن «عتاة المجرمين» من الحركة

السلطات الأفغانية تبدأ إطلاق سجناء «خطرين» من «طالبان»

بدأت السلطات الأفغانية، أمس الأول الخميس، إطلاق سراح 400 من سجناء حركة «طالبان»، في عملية كانت تعد العقبة الأخيرة في طريق محادثات سلام طال انتظارها بين الطرفين المتحاربين، وذلك رغم تحذير الرئيس أشرف غني بأنهم «خطر على العالم».

ويتوقع أن تلتقي الحكومة الأفغانية و«طالبان» في غضون أيام من الإفراج عن جميع المحتجزين المتورطين في هجمات سقط فيها عشرات القتلى الأفغان والأجانب. وأعلن المتحدّث باسم مجلس الأمن القومي، جاويد فيصل، أن ما مجموعه 80 سجيناً أطلق سراحهم أمس الأول، موضحاً في تغريدة أن ذلك يسمح «بتسريع الجهود من أجل محادثات مباشرة، ووقف دائم لإطلاق النار على مستوى البلاد».

وتأتي الخطوة بعدما، وافق «المجلس الكبير» (لويا جيرجا) الذي يضم آلاف الوجهاء والسياسيين وزعماء القبائل، الأحد الماضي، على إطلاق سراح السجناء الـ400. وأكد أعضاء المجلس أنهم يريدون تمهيد الطريق لبدء محادثات وقف إطلاق النار. وقوبل القرار بانتقادات من عائلات ضحايا قتلوا على يد المتمردين.

وقال بشير ناوين الذي قتل شقيقه على أيدي الحركة: «إذا كانت طالبان غير قادرة على إحلال السلام، وهاجمت مجدداً، فسيُقتل الآلاف وستتألم عائلاتهم». وأضاف: «لكن إذا حل السلام الحقيقي، فلن تكون لدينا مشكلة مع الأمر؛ لأن حلمنا الكبير هو السلام».

ويثير 44 من هؤلاء السجناء على وجه الخصوص قلق الولايات المتحدة وغيرها من الدول؛ بسبب دورهم في هجمات على أهداف كبيرة.

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، في وقت سابق هذا الأسبوع، أنه سعى من أجل إبقاء جندي سابق في الجيش الأفغاني قتل ثلاثة عسكريين أستراليين، في السجن.

وحذر غني، أمس الأول، من أن إطلاق سراح عتاة المجرمين «يشكل على الأرجح خطراً علينا وعلى الولايات المتحدة والعالم».

وقال في مؤتمر بالفيديو نظمه مركز أبحاث أمريكي، إنه «حتى الآن كان هناك إجماع على الرغبة في إحلال السلام، لكن ليس بهذا الثمن». وأضاف: «دفعنا الآن الجزء الأكبر من الثمن، ما يعني أنه سيكون للسلام عواقب».

وشكل تبادل السجناء جزءاً من اتفاق سلام وقعت عليه «طالبان» وواشنطن في فبراير/شباط الماضي، نص على موافقة واشنطن على سحب جنودها من أفغانستان، مقابل تعهدات أمنية وإجراء محادثات سلام مع كابول.

وأفرجت كابول عن أغلبية سجناء الحركة بحسب الاتفاق، لكنها ترددت في الإفراج عن آخر 400 منهم.


قوات أمريكية منتشرة في ولاية لوجار الأفغانية (أرشيفية) (رويترز)

وكان غني دعا «اللويا جيرجا» إلى الانعقاد بعد رفض السلطات إطلاق سراح المتمردين. وطلب المجلس من السلطات مراقبة المفرج عنهم، والحرص على عدم عودتهم إلى ساحة المعركة.

وقبل انعقاد المجلس، حض وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو المجلس على الإفراج عن السجناء، رغم إقراره بأن الخطوة «لا تحظى بشعبية».

من ناحيتها، حذرت «طالبان» من هجمات تستهدف المفرج عنهم، يشنها تنظيم «داعش» بتنسيق مع الاستخبارات الأفغانية. (ا ف ب)

1 ◀ العالم يرحّب

لأن كل التصورات الموجودة في المنطقة معتمدة على موضوع حل الدولتين، فالقرار في هذا الشأن استطاع أن يكسب هذا القرار الإسرائيلي بالتجميد».

وتابع: من خلال الإعلان الثلاثي بدأنا في علاقة جديدة غير موجودة على أرض الواقع، وسوف تبدأ فرق عمل على العديد من الجوانب التي تهتم بها دولة الإمارات خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والجانب الطبي والاستثماري والاقتصادي وتقنية السيبر وغيرها، وهناك اهتمامات للجانب الإسرائيلي تتعلق بالقطاعات الاقتصادية في دولة الإمارات، وهذه فرق العمل سوف تبدأ فيها ويقودنا إلى علاقات دبلوماسية طبيعية، ومع تطور هذه الأشياء لصالح دولة الإمارات نتمنى إعادة إطلاق عملية السلام، وقرار السلام والمفاوضات هو قرار فلسطيني إسرائيلي، والإمارات رأت فسحة في ربط هذين الموضوعين واستغلتها في اتفاق من المعاهدات الأساسية الأولية التي سيكون بها مكسب ملموس للعرب.

1 ◀ بيروت تواصل

قادرة وشجاعة، كما التقى الوفد الدبلوماسي الأمريكي ديفيد هيل صباح أمس الجمعة رئيس الجمهورية ميشال عون، مجدداً لتأكيد استعداد بلاده «لدعم حكومة لبنانية تعكس إرادة الشعب وتستجيب لها وتلتزم وتعمل بصدق من أجل تغيير حقيقي»، مشيراً إلى وصول فريق من مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» للمشاركة في التحقيق حول الانفجار المدمر.

وبينما تسلّم القاضي فادي صوان، أمس الجمعة، مهامه كمحقق عدلي في القضية، للإشراف على التحقيقات التي يجريها محققون محليون وأجانب في انفجار المرفأ، تواصلت الاتصالات لتسمية رئيس جديد للحكومة، تمهيداً لبدء الرئيس عون المشاورات النيابية اللازمة لتسمية المرشح.

1 ◀ ثعبان روبوتي

فأجرينا خلالها اختباراً للطباعة الحيوية في مزرعة خلوية لمعرفة مدى فاعلية الجهاز في الطباعة الحيوية للخلايا وتضميد الجروح. وبعد 10 أيام أظهرت التقنية الجديدة أن الخلايا المطبوعة بقيت بحالة جيدة، وانتشار ثابت».

وأضاف: «نعمل على تصغير منصة الطباعة، وتحسين الأحبار الحيوية المستعملة».

واشنطن تعد معاهد كونفوشيوس «أداة للدعاية» الصينية

صعدت واشنطن حدة التوتر مع بكين؛ عبر تصنيفها الهيئة المشرفة على «معاهد كونفوشيوس» كبعثة دبلوماسية، واعتبار هذه المراكز «أدوات للدعاية» لمصلحة الصين.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان، أمس الأول الخميس، إنها «صنفت المراكز الأمريكية لمعاهد كونفوشيوس على أنها بعثة دبلوماسية أجنبية من الصين». ووصفتها بأنها تعد «كياناً يروج لدعاية بكين في العالم، وتأثير حملته يضر بالجامعات والفصول الدراسية في الولايات المتحدة».

وقال رئيس قسم آسيا والمحيط الهادئ في وزارة الخارجية ديفيد ستيلويل خلال مؤتمر صحافي: «نحن لا نغلق المركز؛ بل نصنفه بكل بساطة على أنه بعثة دبلوماسية أجنبية». (ا ف ب)

الغنوشي يتصدر قائمة الشخصيات الأقل ثقة لدى التونسيين

تونس: «الخليج»

كشفت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة متخصصة في تونس أن رئيس حركة النهضة الإخوانية والبرلمان راشد الغنوشي هو أكثر شخصية لا يثق بها التونسيون، في وقت أعلنت وزارة الداخلية، أمس الجمعة، اعتقال خلية إرهابية تخطط للالتحاق بإحدى بؤر التوتر ودعم الجماعات المسلحة. وجاءت نتائج سبر الآراء لمؤسسة «سيجما كونساي» المعروفة في تونس والذي تزامن مع تقديم عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان، لتضع الغنوشي في صدارة الشخصيات الأقل ثقة لدى الرأي العام.

وهذه النتيجة ظلت متواترة في أكثر من مناسبة آخرها في يونيو الماضي عندما حل الغنوشي في نفس المرتبة بسبب خرقه للدستور والسطو على صلاحيات الرئيس قيس سعيد والزج بتونس ضمن المحور القطري التركي.

وأثبت الاستطلاع أن 76% من المستجوبين لا يثقون في الغنوشي الذي جاء في المرتبة الأولى يليه رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد بـ70 % ثم زعيم اليسار حمة الهمامي بـ68 %.

الاحتجاجات تتوسّع في بيلاروس ضد حكم لوكاشينكو

طالبت المرشحة المعارضة للانتخابات الرئاسية في بيلاروس، أمس الجمعة، بتنظيم تظاهرات حاشدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، فيما تتكثّف الإضرابات في المصانع، في مؤشر على حركة احتجاجية متزايدة ضد الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، رغم قمع وحشي للمحتجين السلميين، في وقت أعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لفرض عقوبات جديدة على نظام الأخير.

وتحدثت المعارضة سفتلانا تيخانوفسكايا التي لجأت إلى ليتوانيا، عبر فيديو نشرته على الإنترنت لدعوة البلديات للانضمام إلى حركة الاحتجاج. وقالت: «أطلب من رؤساء البلديات أن يكونوا المنظمين في 15 و16 أغسطس/ آب لتجمعات سلمية حاشدة في كل مدينة». واعتبرت أن الوضع حساس، واتّهمت السلطات بارتكاب «مذبحة»، داعيةً إلى الحوار. وقالت: «لم يعد يريد البيلاروسيون أبداً العيش تحت نظام لوكاشينكو»، مؤكدةً من جديدة فوزها في الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في التاسع من الشهر الجاري.

وأمس، عمت الإضرابات المصانع، وانتشرت السلاسل البشرية السلمية، على غرار ما حصل في اليوم السابق في البلاد؛ للتنديد بوحشية الشرطة، وعمليات التزوير في الانتخابات. وخرج مئات العاملين في مينسك، من مصانع جرارات زراعية وشاحنات وحافلات؛ للتنديد بقمع الشرطة والتزوير في الانتخابات. وكان لوكاشينكو (65 عاماً) حذّر في وقت سابق من هذا النوع من التحركات.

وأعطت سلطات بيلاروس، منذ الخميس، مؤشرات على تراجعها، بعدما واجهت آلاف الأشخاص ممن يرتدون اللون الأبيض، ويحملون وروداً ويشاركون في سلاسل بشرية. ولم تفرّق قوات مكافحة الشغب التجمعات الأخيرة، ولم تستخدم الهراوات والأسلحة المضادة لأعمال الشغب، على عكس تظاهرات الليالي السابقة.

وأفرجت السلطات عن أكثر من ألفي شخص من أصل 6700 موقوف منذ الأحد الماضي، وتحدث محتجون كانوا موقوفين عن ظروف اعتقال فظيعة. وتحدثت منظمة العفو الدولية في بيان، أمس الأول عن متظاهرين «انتزعت ملابسهم، وتم ضربهم وتهديدهم» أثناء اعتقالهم في السجون.


تظاهرة حاشدة للمعارضة البيلاروسية في العاصمة مينسك (أ ف ب)

وتجتاح بيلاروس منذ الأحد الماضي، تظاهرات احتجاجاً على إعادة انتخاب لوكاشينكو الذي يتولى السلطة منذ 26 عاماً. وقوبلت الاحتجاجات على فوزه بنسبة 80% من الأصوات بحسب النتائج الرسمية، بقمع عنيف من قوات مكافحة الشغب.

وكانت تيخانوفسكايا التي حصلت على 10% من الأصوات بحسب النتائج، ندّدت بعمليات تزوير هائلة، وطلبت من لوكاشينكو التخلي عن السلطة.

وحرّكت تيخانوفسكايا وهي حديثة العهد في عالم السياسة كانت أستاذة لغة إنجليزية، حشوداً، ما فاجأ الرأي العام. وغادرت البلاد بعد تلقيها تهديدات من النظام. (وكالات)

«الاستثمارات السعودي» يسدد قرضاً بـ 10 مليارات

الرياض: «الخليج»

قال صندوق الثروة السيادي السعودي، أمس الجمعة، إنه سدد قرضاً تجسيرياً بقيمة 10 مليارات دولار، جمعه خلال العام الماضي.

وقال صندوق الاستثمارات العامة في بيان: إنه سدد القرض كاملاً.

مقتل 16 شخصاً في انهيارات أرضية بنيبال

تسببت الانهيارات الأرضية الناجمة عن هطول أمطار غزيرة في نيبال، امس الجمعة، بجرف عشرات المنازل، وقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً، في قرى جبلية، وفقد الكثير من الأشخاص، بحسب ما أكدت وزارة الداخلية في البلاد.

وأوضح المسؤول بوزارة الداخلية، موراري واستي، أن انهياراً أرضياً هائلاً جرف عشرات المنازل، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل، في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة، في سيندهوبالشوك، بالقرب من العاصمة كاتمندو. وأضاف أن 28 شخصاً في عداد المفقودين.

وأضاف: «تعطلت أعمال الإنقاذ بسبب استمرار هطول الأمطار، والطين لا يزال يتساقط من التلال»، وقُتل ستة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاماً في منطقة نائية في أقصى غرب نيبال، أربعة منهم من العائلة نفسها.

وتشهد نيبال سيولاً وانهيارات أرضية خلال موسم الأمطار من يونيو/ حزيران، إلى سبتمبر/ أيلول سنوياً، ما يؤدي إلى خسائر في الأرواح والممتلكات كل عام.

وقتلت السيول والانهيارات الأرضية 215 شخصاً حتى الآن، هذا العام، فضلاً عن فقد 85 شخصاً، وفقاً للبيانات الرسمية. (رويترز)

تحطم طائرة أمريكية مُسيّرة شمالي النيجر

سقطت طائرة «مُسيّرة» أمريكية في شمال النيجر؛ حيث تملك واشنطن قاعدة كبيرة من الطائرات المسلحة بدون طيار؛ المخصصة لمحاربة الجماعات المتشددة في منطقة الساحل، بحسب ما أعلنت، أمس الأول الخميس، القيادة الأمريكية في إفريقيا. وأوضحت القيادة في بيان لها: «فقدت طائرة موجهة عن بُعد قرب أغاديز في النيجر؛ بسبب عطل تقني، وليس بسبب عمل عدائي».

وتعد هذه ثالث طائرة من دون طيار يخسرها الأمريكيون منذ بداية العام، بعد سقوط طائرتين في فبراير/ شباط، وإبريل/ نيسان الماضيين في منطقة أغاديز أيضاً، في حوادث أرجعها الجيش الأمريكي إلى «عطل تقني».

وإجمالاً، تعد هذه رابع مُسيّرة أمريكية تسقط في النيجر منذ عام 2014، عندما تحطمت طائرة بدون طيار؛ لأسباب غير معروفة في مطار نيامي، ما أدى إلى إغلاق مدارج الطائرات لساعات عدة.

وبدأت واشنطن تسيير طائراتها بدون طيار من مطار نيامي عام 2013؛ لتقديم دعم استخباراتي للقوات الفرنسية التي تحارب الجماعات المتشددة التي سيطرت على شمال مالي. وسمحت النيجر ببناء قاعدة أمريكية كبرى للطائرات من دون طيار في أغاديز، ما أعطى الولايات المتحدة منصة مراقبة لمنطقة الساحل بكاملها. (أ ف ب)

نقل شقيق ترامب الأصغر للمستشفى بعد تدهور صحته

أعلن البيت الأبيض، أمس الجمعة، أن روبرت الشقيق الأصغر للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نقل إلى المستشفى في نيويورك؛ وذلك بعد تداول أنباء حول تدهور صحته. وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، عندما سئل عن الحالة الصحية لشقيقه روبرت: «لدي أخ رائع، لدينا علاقة عظيمة لفترة طويلة، منذ اليوم الأول، وهذا منذ وقت طويل، إنه في المستشفى الآنو، وآمل أن يكون على ما يرام. لكنه يواجه وقتاً صعباً».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير، للصحفيين، إن الرئيس ترامب ينوي زيارة شقيقه في المستشفى في وقت لاحق.

وأكدت مصادر عدة، إن روبرت ترامب (72 عاماً) في «حالة سيئة جداً»، بحسب ما ذكرت شبكة «إيه بي سي» الإخبارية.

وسبق أن أمضى روبرت ترامب أكثر من أسبوع في قسم العناية المركزة في مستشفى «ماونت سيناي» في مانهاتن في يونيو/ حزيران الماضي. وقاد الشقيق الأصغر لترامب، مؤخراً، دعوى قضائية رفعها نيابة عن عائلة سيد البيت الأبيض؛ لمنع ماري ترامب، ابنة الشقيق الأكبر للرئيس فريد ترامب، من نشر كتاب لها عن حياة وشؤون العائلة. (وكالات)

1 ◀ قمر المريخ..

والأحدب المتناقص، ومرحلة القمر الكامل. وباستخدام أداة نظام التصوير الحراري للانبعاثات (THEMIS) على متن المركبة الفضائية، تمكنت «ناسا» من قياس درجة حرارة «فوبوس»، مع وصول كمية أقل من ضوء الشمس إلى القمر، حيث يبدأ بالاختباء خلف المريخ. والتقطت «Mars Odyssey» ستة صور لـ«فوبوس».

ماذا يحتاج لبنان؟

لم يكن لبنان في حاجة إلى مثل الكارثة التي حلت على مرفأ العاصمة بيروت، لأن الوضع لم يكن قادراً على تحمل المزيد، لكن الحادثة سرّعت في خلط الأوراق، وما كان يخشى منه وقع؛ إذ استقالت حكومة حسان دياب، التي لم تصمد سوى أشهر قليلة، مع أنها كانت واقعياً تواجه استحقاقات سياسية واقتصادية جمة، وكان الانفجار السياسي على وشك الوقوع في أية لحظة.

استقالة الحكومة جاء بفعل ضغط من الشارع، و8 نواب أعلنوا عن تقديم استقالاتهم من عضوية البرلمان، وسط احتقان سياسي وأزمة اقتصادية غير مسبوقين، في ظل سباق على تبادل التهم بالمسؤولية بشأن الزلزال الذي وقع.

اليوم لم يعد التذاكي في العمل السياسي ينفع، فالشعب اللبناني أدرك أن كل نخبه الحاكمة وغيرها، لم تعد تمتلك القدر الكافي من احترام الذات، بعد أن أوصلت البلاد إلى حافة الانفجار، ولو لم يقع انفجار المرفأ، فإن انفجاراً آخر كان على وشك أن يحدث، وربما كانت التداعيات أكبر وأشمل وأكثر خطورة، ذلك أن نظام المحاصصة الطائفية، المعمول به في لبنان، يبقى خطِراً ويلغّم حاضر لبنان ومستقبله، والأسوأ أن الأحزاب بمختلف توجهاتها وارتباطاتها، لم تعد قادرة على التنازل من أجل نظام يلغي هذه المحاصصة الطائفية ويعيد البلاد إلى مصاف الدول التي تكون فيها الكلمة العليا للشعب وليس للطائفة.

وبعيداً عن المحاصصة الطائفية، فإن الأداء الاقتصادي يبقى واحداً من مظاهر الخراب في البلاد، فالفساد يضرب أطنابه في عمق مؤسسات الدولة، وبالتالي يجر البلاد إلى هاوية سحيقة يستحيل معها الإصلاح؛ بل إنه حول لبنان إلى دولة كسيحة لم تعد قادرة على تحمل المسؤولية، بصرف النظر عن رئيس الجمهورية أو الحكومة ومن يتناوب على قيادتها.

الأسوأ أن الأحداث الأخيرة شرّعت الأبواب أمام الاستقطاب الدولي، خاصة بعد أن قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة بيروت، سريعا بعد الانفجار الدامي في المرفأ، لتبدو فرنسا وكأنها بمثابة راعٍ كبير للدولة اللبنانية، ما أعطى المجال لتفسيرات شتى، ليس أقلها ما تردد عن توقيع بعض اللبنانيين عريضة تطالب بعودة الانتداب الفرنسي للبنان، مع أن ذلك يتناقض تماماً مع مبدأ سيادة الدول.

ماهو مطلوب اليوم، ليس فقط البحث عن المتسبب بالانفجار الذي شل بيروت؛ بل ولبنان كله؛ بل أيضاً في كيفية استرجاع لبنان دولة وكياناً، فالهروب إلى الأمام لن يجدي، لأن تداعيات ذلك ستكون أكبر بكثير، وستنعكس على سيادته وقراره الوطني، وهو ما قد يحول البلاد إلى ساحة لتصفية الحسابات بين الخصوم الإقليميين والدوليين على حد سواء.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

بغداد والرد الدبلوماسي

العربدة التركية في شمال العراق، كما في سوريا وليبيا وشرق المتوسط، لم تعد تنفع معها الردود الدبلوماسية الخجولة، في ظل الصلف والغطرسة اللتين تمارسهما أنقرة في كل الاتجاهات، وتكرار انتهاكاتها للسيادة العراقية وتجاهلها للقوانين الدولية ولحقوق الجيرة والجوار، ما بات يستدعي إجراءات عملية أكثر قوة وحزماً على كل المستويات.

لم يعد بوسع بغداد الاعتماد على الدبلوماسية الهادئة وتقديم الشكاوى والاحتجاج والاستدعاءات للسفير التركي، لأنه ثبت أن أنقرة لا تأبه للقوانين ولا للدبلوماسية، لاعتقادها أنها أصبحت لاعباً إقليمياً ودولياً أساسياً في إدارة شؤون المنطقة وتقرير مصيرها، وانطلاقاً من أوهامها بأنها باتت تستطيع التدخل في دول الجوار وفرض إملاءاتها سعياً إلى تنفيذ مشروعها العثماني الجديد وتحقيق أهدافها العدوانية التوسعية باحتلال كل المناطق الجيوساسية التي كانت خاضعة للإمبراطورية العثمانية البائدة.

بهذا المعنى، فإن الدبلوماسية الناعمة وحدها لم تعد كافية، والرد على أطماع أنقرة ومحاولاتها إثارة الفوضى في كل المنطقة، بات يتطلب جهداً جماعياً ومنسقاً على كل المستويات، بما في ذلك الخيارات العسكرية، لوضع حد لهذه العنجهية التي يقودها أردوغان مرتدياً عباءة الدين في سعيه لتحقيق طموحاته الشخصية ولو على حساب الشعب التركي.

في الحالة العراقية، لا يمكن لبغداد الاستمرار في الالتزام بالقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار من طرف واحد، بينما نيران الغضب تغلي في عروق في كل الأوساط العراقية، وهي ترى الخروق والعدوان التركي المتمادي في انتهاك سيادة البلاد دون رادع حقيقي. القوانين والاتفاقيات تسقط عندما يتم الاعتداء على الوطن، والذرائع التركية في محاربة «حزب العمال الكردستاني» تصبح أكثر من واهية حين يتم استهداف المؤسسة العسكرية العراقية نفسها، وتضع الكاظمي وحكومته في موقف حرج، وهو الذي أخذ على عاتقه حماية أمن البلاد وعدم السماح بتحويلها إلى ساحة للصراعات والتدخلات الخارجية.

وفي الحالة الأخيرة تصبح الدبلوماسية الناعمة مؤشراً على الضعف، وتمنح الجانب التركي مزيداً من القوة لمواصلة الغطرسة والإمعان في العدوان وانتهاك السيادة. صحيح أن العراق لديه من المشاكل ما يكفيه.. من ملاحقة خلايا «داعش» وضبط الحدود، إلى الفساد والأزمة الاقتصادية ومحاولات إعادة استنهاض الاقتصاد الوطني، وحتى الأزمة الصحية وكيفية مواجهة وباء «كورونا»، لكن ذلك لا يعني عدم وجود خيارات أخرى لديه، وليس بالضرورة الذهاب إلى إعلان الحرب على تركيا بقدر ما يجب أن يكون الخيار العسكري حاضراً في الدفاع عن البلاد في مواجهة العدوان. كما أن الخيار الاقتصادي يجب أن يكون حاضراً؛ حيث المصالح التركية الواسعة وآلاف الشركات التجارية والاستثمارية التي يمكن، بجهود منسقة، أن تتأثر ليس في العراق وحده؛ بل في عموم المنطقة. غير أن مشكلة العراق الحقيقية تكمن في عدم وحدة الموقف العراقي؛ إذ هناك الكثير من القوى والشخصيات السياسية التي لا تريد المساس بمصالح تركيا للحفاظ على مصالحها هي وارتباطاتها مع أنقرة، وهو ما يضعف الموقف العراقي عموماً في وقت تحتاج البلاد إلى الوحدة وإلى مواقف أكثر حزماً.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

لبنان.. الريح والجرح



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

كُتب على بيروت التي لم تتخلص من جراح الماضي، أن تظل تنزف وأن تدفع من دماء أبنائها الغالية ثمن الاستهتار والفساد.



بيروت المدينة التي وصفت بأنها مدينة النور والفن والجمال صارت رماداً، لتتحقق أغنية فيروز «من قلبي سلام، لبيروت وقُبل للبحر والبيوت، لبيروت مجد من رماد»، فقد هوى صرح هذا المجد بسبب عبث العابثين، من خفافيش الظلام الذين يحركون الدمى من خلف ستار، فصار لبنان مرتعاً يعبثون به، ويلعبون على أرضه دسائسهم السياسية.

فمنذ تأسيسه تتكالب القوى المختلفة على تدميره بشكل أو آخر، في أكثر صراعات العالم حقارة، بشر تتجاوز عقولهم السيريالية إلى ما وراء العمق ما فوق الطبيعي لحياة المجتمعات من أجل أهداف سياسية شريرة، لا تغرس سوى الشر، ولا تنبت غير الأحقاد، ثمارها نار ودمار يحرق اللبنانيين الذين لا ذنب لهم إلا أنهم ولدوا في وطن الانقسامات والصراعات والطائفية، تتقاسمهم مشاريع سياسية ومصالح مادية تتجاوز كل التصورات الماورائية واللاعقلانية. فهل يُعقل أن ترسو (سفينة الموت) عام 2013 في مرفأ بيروت وتفرغ شحنتها، وهي مؤلفة من 2750 طناً من نترات الأمونيوم التي تستخدم في صناعة المتفجرات وفي السماد الآزوتي وتبقى هذه الشحنة حبيسة المخازن دون رقيب أو حسيب؟!!

لقد كُتب على بيروت، التي لم تتخلص من جراح الماضي، أن تظل تنزف، وأن تدفع من دماء أبنائها الغالية ثمن الاستهتار والفساد آلاف المصابين والمشردين وأكثر من مئة وستين شخصاً قضوا نحبهم وتدمير أحياء كاملة عدا عن الميناء الشريان الحيوي لبيروت، وفقد المخزون الاستراتيجي من مخزون القمح.

غطى دخان الانفجار سماء لبنان، وسُمع صوت الانفجار في قبرص كأنه مشهد من مشاهد القنبلة النووية. الجميع شعر بالفاجعة في المكان ومحتوياته، السماء والأرض تسربلتا بالدخان، ولهيب النار أصاب المواقع والأبنية والشجر والبشر. الموت الأسود الذي خيم على المدينة اغتال أحلام الجميع، لم يختر ضحاياه على أساس عرقي أو مذهبي أو ديني، ذاق الجميع من نفس الكأس. شاشات الفضائيات تنقل على الهواء مواكب الألم والموت والنار تتساقط على الأرض، والوجوه غارقة بالدماء، النار تشتعل وتمارس تأثيرها على كامل الطبيعة ولحظات الحزن تتساقط مصبوغة بالرماد وحزن الأرض، حجر يتساقط، دم، رماد، المدينة تحولت إلى لوحة من الجحيم في الشكل والتكوين، الفرقعات تتساقط تباعاً كأنها خرزاً ملوناً.

ظهر رجل جريح يركض في الشارع يعرج على رجله ويتعثر وجهه مبلل بالدموع، يصرخ، تحشرجت في فمه الكلمات وهربت أنفاسه من صدره وسقط على الأرض، حاول أن ينهض، لكنه فارق الحياة. وهناك سيدة أخرى تهدم بيتها وهي تعزف البيانو، تمارس فلسفة الجمال السيريالي، وتقدم للعالم حقيقة خافية أن لبنان لن يموت. لبنان وطن الحب والجمال والألم، لبنان الحضارة والفن، لبنان جنة الشرق التي تضاهي باريس الغرب، لبنان قبلة المصطافين العرب من كل حدب وصوب، لبنان ذلك المزيج العجيب بين المتدين والمثقف والجاهل، الشيخ والقسيس، العربي والأعجمي.

هذا التنوع الثقافي والعرقي والمذهبي كان المزيج الذي يميز لبنان، ويجعله فريداً من نوعه، قبلة التعايش والتسامح والإخاء إلا أن القوى الخارجية أبت إلا أن تجعل من لبنان مسرحاً للانقسام والاحتراب، من أجل تنفيذ أجندات لا تريد خيراً بلبنان ولا اللبنانيين؛ بل تريده ممزقاً محترقاً، والأبرياء هم من يدفعون الثمن باهظاً من دمائهم وأحلامهم واستقرارهم.

فمن تشرد ليس سوى الأبرياء الشرفاء، ومن أريقت دماؤهم هم الأبرياء، ومن تشتتوا وأصيبوا أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل في ألاعيب الساسة والدول، ولا دخل لهم في فساد كبار الموظفين. وما غليان الشارع اللبناني إلا صرخة ألم علها تجد من يشعر بهؤلاء المساكين الذين يريدون لبنان بلا طائفية، بلا أجندات غربية أو شرقية أو مذهبية. فقط لبنان ولا شيء سوى لبنان.. فهل يعقل المسؤولون ذلك قبل أن يتسع الخرق على الراتق؟.. حفظ الله لبنان وشعبه من كل مكروه.

ساحة بلا سياج

د. نسيم الخوري

يقوى النشاط التركي في لبنان، ويتخذ أشكالاً متنوعة، تصب جميعها في تمتين النفوذ التركي داخل بيئات محددة في لبنان.

يوحي الوجه الدولي الإنساني البارز والمتعاطف والطبيعي والمشكور في التدفق والاهتمام بكارثة بيروت وبأكثر من دليل، بأن عاصمتنا محبوبة ومحضونة من قلوب دول العالم، وأن العين العالمية تسهر على اللبنانيين بعد الانفجار في مرفأ بيروت في 4 من الشهر الجاري مخلفاً 175 قتيلاً وستة آلاف جريح وعدداً لم يعرف بعد من المفقودين، إضافة إلى الأحياء المدمرة ومئات ألوف المشردين والبيوت المهدمة. لكن التدقيق في التفاصيل وردات فعل الدول يدفعني إلى التحديق السياسي الناقد والجريء والمستمر في سلوك بعض الدول الذي يفسر ما قد يتجاوز المشهد الدامي العام إلى ظاهرة السباق التركي مع فرنسا ركضاً نحو لبنان. من الباب، تبدو تركيا أردوغان وكأنها أدمنت دوران محركاتها خارج تركيا وفي كل اتجاه فاتحة حدود الرقص في الشرق الأوسط وتوظيف الفرص تحقيقاً لملامح أو مصالح وموائد عثمانية قديمة تتظهر ويعسر هضمها.

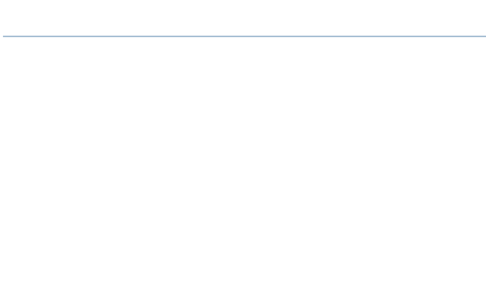
قد يقول قارئ إنه من المبكر التنبيه إلى هذا الأمر وكلنا ما زلنا مقيمين في الجرح اللبناني العظيم، لكنني وأنا أبحث عن سياج للبنان ولو من شوك، ألفت من دون أي تبرير وبكل عقلانية إلى الأمور التالية:

1-وقع الانفجار الكارثي يوم الثلاثاء في 4 سبتمبر/ أيلول، وبعد مرور يومين وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مباشراً زيارته الشعبية قبل الرسمية؛ إذ انتقل مباشرة من المطار إلى موقع الانفجار ثم إلى شارع الجميزة معانقاً ومواسياً بنصف زيارته منكوبي أحياء المدور وساسين والأشرفية والداون تاون قبل أن ينتقل إلى قصر بعبدا ثم إلى قصر الصنوبر للاجتماع برؤساء الأحزاب والكتل النيابية. في اليوم التالي أي في 5 منه أعلن أردوغان تركيا إرسال نائبه فؤآد أقطاي ووزير خارجيته مولود أوغلو، إلى تعليمات عاجلة بطائرة مساعدات وصلت لبنان وفرق بحثية وتعليمات جديدة بإرسال طائرة ثانية.

2- تعيدني هذه الغيرة التركية إلى أبعاد أخرى من العلاقات المعقدة جداً بين فرنسا وأوروبا وتركيا؛ بل إلى تسابق تركيا مع العديد من الدول العربية وغيرها في الشرق الأوسط. أذكّر بقيام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في 15 سبتمبر/أيلول 2011 بزيارة طرابلس الغرب في أول زيارة رسمية لهما إلى ليبيا بعد سقوط نظام العقيد القذافي. اعتبرت تلك الزيارة المشتركة يومها الأولى على هذا المستوى لليبيا التي شهدت أكبر عمليات عسكرية لحلف شمال الأطلسي، أسهمت في إطاحة النظام الليبي السابق ووصول المعارضة الليبية إلى السلطة. وبعدها بيوم واحد زار رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء آنذاك، ليبيا، وقد لفتت هذه المنافسة أنظار العالم كله، لكن الأمور لم تقف عند هذا الحد؛ بل تلتها تحديات تنافسية تركية عند قيامها بالبحث عن الغاز قبالة سواحل قبرص في الوقت الذي كانت حكومة قبرص اليونانية أوكلت إلى الشركة الفرنسية توتال بالبحث عن الغاز واستخراجه إلى وقائع تنافسية تركية أخرى لا عد لها.

ولنكتبها بصراحة مطلقة: حلول ماكرون بالشكل والمضمون ظهر لافتاً وعاطفياً وطبيعياً وتاريخياً لمعظم اللبنانيين خلع فيه سترته ورسمياته بما سهّل فهمه من رئيس يسمي اللبنانيون، وخصوصاً المسيحيين منهم، دولته فرنسا «الأم الحنون».

3- من المنطقي أن يفتح اللبنانيون عيونهم ويتفحصوا الأيدي التي تمتد إليهم وهم منهمكون في جراحهم إلى التنافس التركي اللافت مع فرنسا والعرب القائم في أكثر من ميدان. سيقوى هذا التنافس في لبنان بصفته ساحة منكوبة مدماة، وهو قد يرتب علينا أعباء ثقيلة لا يتحملها اللبنانيون تحت عنوان مد يد المساعدة. يقوى النشاط التركي في لبنان، منذ زمن غابر قبل الانفجار، ويتخذ أشكالاً متنوعة، تصب جميعها في تمتين النفوذ التركي داخل بيئات محددة في لبنان، وتنشط السفارة التركية في بيروت، بحثاً عن اللبنانيين من أصول تركية وتركمانية، لتشجيعهم على الحصول على الجنسية التركية وبحثاً عن رجال الأعمال والتجار اللبنانيين والأتراك للعمل سريعاً بتغطية النقص الحاصل اليوم بسلع تركية تتناسب مع القدرة الشرائية المتهالكة للبنانيين، إضافة إلى حملات تشجيع اللبنانيين الراغبين الاستثمار في شراء العقارات حالياً وغيرها من الوقائع التي تظهر لبنان فعلاً ساحة بلا سياج.



العالم يغلي فوق النار

روبرت هونزيكر *

الأزمات المتعلقة بالمناخ والتي لم يتم تسجيلها من قبل على مدار تاريخ البشرية تستمر في التطور نحو التصعيد أمام «أعين المجتمع المغلقة».

«العالم يعيش فوق النار» هو مجرد مقدمة لسيناريو مناخي كارثي أصبح «هائجاً بشكل جنوني» ويكاد من المؤكد أن يجرد الحضارة في نهاية المطاف، من جميع المظاهر في وقت أقرب، لكن العلماء لا يعبرون عن هذه التوقعات بصراحة. والمعروف أن الحرائق البرية الضخمة غير المنضبطة وغير المسبوقة تستهلك أجزاء من غابات الأمازون المطيرة والعديد من مناطق القطب الشمالي. وهنا يجب أن نسأل أنفسنا لماذا، يتحول اثنين من أكبر الأنظمة البيئية إلى دخان؟

الحديث عن الحرائق الضخمة وهي تقع على بعد آلاف الأميال في المناطق البرية الشاسعة ربما لا يحرك الأمور بما يكفي لتعبير الناس عن قلقهم الشديد أو حتى الوصول إلى حد الذعر.

فهذه الحرائق ليست ناتجة من مصانع عادية؛ بل هي عواصف نارية قوية جداً تولد أنظمة ريحية خاصة لتديم نفسها.

لم تكن حرائق الغابات الأخيرة في أستراليا (2019) غير مسبوقة فقط؛ بل كانت «كارثية مميتة»، وبالتالي تركت بعض النظم البيئية «لتتغير إلى الأبد». لقد قضت هذه الحرائق الهائلة على مناظر طبيعية بأكملها وأدت إلى تغير مناخ كوكبنا.

اليوم وعلى غرار حرائق أستراليا قبل عام، تعاني المزيد الموارد الطبيعية الثمينة من موجات المحو التام.

ستة أشهر من درجات الحرارة القياسية تسببت بحرائق هائلة في القطب الشمالي السيبيري هذا العام. لقد كانت الأعمدة الضخمة من الدخان مرئية بواسطة الأقمار الصناعية وزادت الحرارة 5 درجات مئوية فوق المتوسط في معظم أنحاء سيبيريا... وخلصت دراسة دولية صادرة عن مكتب الأرصاد الجوية إلى أن هذه الفترة من الطقس الاستثنائي كانت مستحيلة لو لم يسخن العالم بفعل الإنسان وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

البروفيسور بيتر ستوت من قيادة مكتب الأرصاد الجوية يقول: ما نراه حقاً غير مسبوق... أما الدكتورة كاثرين هندري فتقول: بالنظر إلى السجل الجيولوجي، لا نعتقد أننا رأينا مستويات لثاني أكسيد الكربون بهذا الارتفاع خلال 5 ملايين سنة...

المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء أبلغ عن 6803 حرائق في الأمازون في يوليو/ تموز 2020 وحده، أي بزيادة قدرها 30% عن شهر يوليو/ تموز 2019. ولقد استاء العالم الغربي جداً بسبب فقدان الغابات المطيرة جراء الحرائق الناجمة عن الإنسان علماً بأن الحرائق في الحقيقة ليست سمة عادية للغابات المطيرة.

ووفقاً لبيانات المركز الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء، فإن الأشهر الستة الأولى من عام 2020 هي بالفعل الأسوأ على الإطلاق في مجال إزالة الغابات.

لقد حدث تغير المناخ بسرعة قصوى في جميع أنحاء الغابات المطيرة الرائعة مع توفر ظروف الجفاف المدمرة التي تظهر جزئياً، جراء عمل المحركات ومحطات توليد الكهرباء التي تعمل كلها بالفحم الساخن وبالوقود الأحفوري، لينبعث منها ثاني أكسيد الكربون، الذي يعتبر من غازات الدفيئة التي تغطي الغلاف الجوي، التي تزيد بدورها من موجات الجفاف الشديدة المدمرة.

ووفقاً لتحليل متعمق لغابات الأمازون المطيرة: تشير العديد من الدراسات إلى أن المنطقة تعاني الجفاف الشديد منذ نهاية القرن الماضي، كما في 1998/1997 و2005 و2010 و2015. ولوحظ أن فترات الجفاف هي حلقة تتكرر تقريباً كل خمس سنوات مع زيادة كبيرة في منطقة التغطية. وهذا أمر ليس طبيعياً، ما يعني أن شيئاً ما خاطئ يحدث بشكل فظيع في مكان ما.

ووفقاً لوكالة ناسا، فإن درجات الحرارة الأكثر دفئاً لسطح المحيط في شمال المحيط الأطلسي تخلق ظروفاً لحدوث مزيد من الجفاف الشديد في منطقة الأمازون؛ حيث تؤدي حرارة المحيط الزائدة إلى أضرار بعيدة المدى.

وفي الوقت نفسه، فإن الأزمات المتعلقة بالمناخ على نطاق واسع والتي لم يتم تسجيلها من قبل على مدار تاريخ البشرية تستمر في التطور نحو التصعيد، بشكل جدي، مباشرة أمام «أعين المجتمع المغلقة».

* كاتب مستقل وصحفي بيئي متخصص في التاريخ الاقتصادي
(موقع كاونتر بانش)

الطائفة اللبنانية

مصر تكسر السيف التركي



محمد نورالدين

خرجت مصر وبأفضل طريقة ممكنة وهادئة، وردت على تركيا التي تحاول أن تتفرد بتقرير مصير جغرافيا شرق المتوسط.

شهد الصراع الإقليمي/الدولي في الآونة الأخيرة تطورات لافتة ونوعية في أكثر ساحة وقضية.

الأولى هي الاتفاقية المصرية - اليونانية التي وقعها نهار الخميس في السادس من أغسطس/آب الجاري في القاهرة وزيرا خارجية البلدين سامح شكري ونيكوس دندياس، لتحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة البحرية بين الدولتين في شرق المتوسط.

وقد أكد الوزيران، أن الاتفاقية تراعي القانون الدولي وتجعل المنطقتان متداخلتين بما يراعي وجود جزيرة كريت اليونانية.

وقد أثارت الاتفاقية غضب تركيا لأنها تجعل جزءاً من المناطق البحرية المشتركة بين تركيا وليبيا وفقاً لاتفاقية أردوغان – السراج في 27 نوفمبر 2019 داخل المنطقة البحرية المصرية – اليونانية المشتركة. وهذا يعني أن الاتفاقية المصرية اليونانية تنسف اتفاقية أردوغان - السراج كأنها لم تكن. وثانياً هي تفرغها تلقائياً من وظيفتها الأساسية في التحكم بطرق مرور الأنابيب التي ستمتد من شرق المتوسط إلى أوروبا وتكسر السيف التركي الممتد من سواحل تركيا إلى سواحل ليبيا.

بعدما ظنت تركيا أنها حققت إنجازاً كبيراً باتفاقية أنقرة بين أردوغان والسراج، خرجت مصر وبأفضل طريقة ممكنة وهادئة وردت على تركيا التي تحاول أن تتفرد بتقرير مصير بعض من جغرافيا شرق المتوسط ومناطق أخرى في المنطقة.

ولا شك أن مصر تتبع نهجاً حكيماً يتسم بالصبر والتأني والسلمية في مواجهة محاولات التمدد التركي في المنطقة. ولكنها في الوقت نفسه تظهر على الملأ استعدادها للمواجهة الميدانية في حال فرض عليها ذلك سواء في شرق المتوسط أو في ليبيا. ولا شك أن مصر واليونان بهذه الاتفاقية وجهتا ضربة مؤلمة لخطط تركيا المتوسطية وفي ليبيا ستترتب عليها نتائج تصب في صالح الأمن القومي المصري والعربي والمتوسطي.

الحالة الثانية كانت في لبنان الذي هزه بعنف انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/ أغسطس الذي ألحق دماراً كبيراً في العاصمة، ولاسيما في الأحياء المواجهة للمرفأ.

كان الانفجار الضخم مناسبة لتظهر القوى المتصارعة في المنطقة استعداداها لنقل التنافس إلى لبنان. ومع أن لبنان عرف على مدى تاريخه بأنه بلد مفتوح على الرياح كلها وجنة لاستخبارات العالم كله وتشبك كل فئاته علاقات تبعية مع قوى خارجية، فإن الانفجار فتح شهية عالية للعديد من الدول.

الدولة الأولى كانت فرنسا التي وصل رئيسها إيمانويل ماكرون بعد أقل من أربعين ساعة على الانفجار إلى بيروت. وكانت زيارة استثنائية ربما كانت عاملاً أساسياً في استقالة الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب؛ حيث إن ماكرون دعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإقامة نظام سياسي جديد في لبنان. لكن في ما خص الصراعات الإقليمية/الدولية كان تحذير ماكرون من التدخل التركي في لبنان لافتاً. فقد قال هذا الكلام أثناء اجتماعه مع رؤساء القوى السياسية اللبنانية.

أثار الموقف الفرنسي هذا غضب تركيا التي أرسلت بعد 24 ساعة على انتهاء زيارة ماكرون، نائب الرئيس فؤاد اوكتاي ووزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو إلى بيروت مصحوباً بمساعدات وعروض لإعادة إعمار مرفأ بيروت. ولو أن الظروف الأمنية كانت مؤاتية لقام أردوغان بنفسه بهذه الزيارة، خصوصاً أنه يحب مثل هذه الاستعراضات.

الزيارة التركية، جاءت رداً على الزيارة الفرنسية وجزءاً من المواجهة التركية – الفرنسية في شرق المتوسط، لكنها أيضا كانت جزءاً من الصراع مع خصومها من قوى عربية؛ حيث دخل لبنان، مع انفجار بيروت، بشكل فعلي كساحة أخرى لهذا الصراع. وكان يمكن لسوريا أن تكون أيضاً ساحة أخرى وفاعلة للصراع التركي – العربي لولا أن العلاقات العربية - السورية لم تستقم بعد لتبقى تركيا المستفيد الأول من الخلافات العربية - العربية.

ما بين الخطوة المصرية الناجحة والنموذجية مع اليونان لكيفية التفكير بهدوء وعقلانية وحزم لمواجهة التطلعات التركية وما بين انفتاح الساحة اللبنانية على التجاذبات الإقليمية/الدولية، فإن الأولوية تبقى لرأب الصدع العربي - العربي ولاسيما مع سوريا، الذي يمكن أن يغير الكثير من المعادلات.

الجزائر وفرنسا.. إشكاليات الذاكرة



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

الطرف الجزائري يرفض فكرة القيام بكتابة مشتركة لتاريخ الذاكرة المتعلقة بالاستعمار، ويسعى بـ«الحوار» إلى استرجاع أرشيفه الوطني.

استعادت الجزائر بداية يوليو/تموز الماضي، مجموعة من جماجم زعماء المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي، وشكل هذا الحدث الاستثنائي مناسبة جديدة لإعادة طرح ملف الذاكرة التاريخية بين الجزائر وفرنسا، الذي مازال يعيق عملية تطبيع العلاقات بين البلدين، بسبب رفض السلطات الفرنسية تقديم اعتذار رسمي عن جرائمها بحق الشعب الجزائري إبان الفترة الاستعمارية، ولاسيما خلال حرب التحرير الكبرى التي جرت ما بين 1954 و1962 وارتكب خلالها الجيش الفرنسي جرائم فظيعة، أدت إلى مقتل أكثر من مليون ونصف المليون من الجزائريين.

وقد عبّر الرئيسان الجزائري عبد المجيد تبون، والفرنسي إمانويل ماكرون، بعد تسلم الجزائر لجزء من جماجم شهدائها عشية الذكرى 58 لاستقلالها، عن عزمهما فتح حوار جدي بشأن الصراع المعقد حول الذاكرة الذي يُسمّم أجواء العلاقة بين البلدين منذ نهاية الحرب التحريرية سنة 1962، حيث كلّف الرئيس الجزائري الباحث عبد المجيد شيخي بترؤس الجانب الجزائري في المفاوضات المتعلقة بتاريخ الاستعمار، واستعادة الأرشيف الجزائري من باريس، وأسند الرئيس الفرنسي مهمة إدارة ملف البحث في الذاكرة الاستعمارية وحرب الجزائر للمؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا الذي تعود أصوله إلى أسرة يهودية جزائرية من مدينة قسنطينة شرقي العاصمة الجزائرية، وهو معروف بأعماله الأكاديمية حول الحركة الوطنية والأحزاب الجزائرية خلال فترة الاحتلال الفرنسي.

وأكد ستورا في حوار أجرته معه يومية «اللوموند» الفرنسية، أن المهمة التي كلفه بها ماكرون تعد خطوة إيجابية، وتمثل سابقة بالنسبة لتعاطي فرنسا مع تاريخها. وقال إن مهمته تدخل في سياق عام تمتلك فيه الجزائر وفرنسا مصلحة مشتركة في التقارب، انطلاقاً في البداية من الظرف الدولي الراهن، فهناك ما يحدث في ليبيا، والهجرة والإسلام في فرنسا، والإرهاب في منطقة الساحل، وتعتبر الجزائر شريكاً أساسياً بالنسبة لفرنسا، وبالتالي يجب علينا - يضيف ستورا - أن نستحضر في أذهاننا كفرنسيين، البعد المتعلق بالحاضر عندما نعالج موضوع العلاقة مع الجزائر. ويصل إلى القول: «نحتفظ للأسف في أذهاننا بسنوات الستينات، بينما الجزائر تعدّ بعد مرور ستين سنة، بلداً مهما ويجب علينا ألا نغفل في هذا السياق، البعد الجيوسياسي للعلاقة معه».

وإذا كان الجانب الجزائري قد تعامل مع تعيين ستورا للإشراف على ملف الذاكرة بشيء من الإيجابية بالنظر إلى مواقفه الأكاديمية المتوازنة، بشأن أحداث حرب الجزائر، فإن هذا التكليف جُوبِه بانتقاد ورفض من قبل كثير من الأطراف الفرنسية المرتبطة باليمين المتطرف، وبالجمعيات الفرنسية التي مازالت تحن إلى الماضي، وتحتفظ بشعار «الجزائر الفرنسية»، حيث أكد المؤرخ اليميني جان سيفيا لجريدة «لوفيجارو» أن ستورا هو مؤرخ، ليس للذاكرات، ولكن للذاكرة الجزائرية لحرب الجزائر، وليس مؤرخاً محايداً يمتلك معرفة متكافئة بالمعسكرين وبالخلافات الداخلية التي حدثت في كليهما، وبالتالي، فإنه بحسب وجهة نظره يمتلك مقاربة تجهل كثيراً الذاكرة الأوروبية (في إشارة منه إلى مستوطني الجزائر الذين ينحدرون من أصول فرنسية وإسبانية وإيطالية) ويجهل ذاكرة «الحركي» (أي الجزائريون الذين ساندوا الاحتلال)، وبالتالي فنظرته جزئية ومن ثَم فهي منحازة.

ويرى الرئيس الفرنسي من جانبه، أن مهمة البحث في الذاكرة التي كلّف بها ستورا، تهدف إلى المساهمة في تحقيق الطمأنينة والراحة النفسية بالنسبة إلى أرواح أولئك الذين دمرتهم حرب الجزائر، سواء من الجانب الفرنسي أو الجانب الجزائري، وهو يحاول بذلك أن تكون مقاربته أكثر جرأة في التعامل مع ذاكرة حرب الجزائر التي دشنها خلال حملته الانتخابية كمرشح للرئاسة سنة 2017.

وقد ذهبت أوساط إعلامية عديدة إلى أن توقيت مبادرة ماكرون، يتزامن مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي المقبل وحاجته إلى استرضاء الناخبين الفرنسيين من أصول جزائرية.

وعليه، فإنه وبصرف النظر عن صدق النوايا الفرنسية الرسمية بشأن التعاطي مع ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، فإن مسألة حسم هذا الملف ستظل مؤجلة إلى عقود مقبلة نتيجة عمق الخلاف بين الجانبين، لاسيما بالنسبة لفرنسا التي يوجد بها لوبي قوي معارض للجزائر في العديد من الدوائر الرسمية، يتكوّن من «الأقدام السوداء» (قدماء المستوطنين في الجزائر)، يهود الجزائر الذين غادروها بعد الاستقلال، إضافة إلى «الحركي». ويرفض هؤلاء جميعاً أي تطبيع حقيقي للعلاقة بين البلدين قبل الحصول على ما يصفونه بـ«حقوقهم المادية والمعنوية» في الجزائر التي ظلوا ينظرون إليها طوال أكثر من 130 عاماً على أنها جزء لا يتجزأ من تراب الدولة الفرنسية، كما أن الطرف الجزائري يرفض من جانبه فكرة القيام بكتابة مشتركة لتاريخ الذاكرة المتعلقة بالاستعمار، ويسعى من وراء هذا الحوار إلى استرجاع أرشيفه الوطني.



أردوغان يدمر تركيا

يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعيش حالة من اليأس إزاء أوضاعه الداخلية هو وحزبه، جراء تفاقم الأزمات الاقتصادية المستفحلة التي تعيشها تركيا فى ظل حكمه الاستبدادي، فيحاول تصدير هذه الأزمات إلى الخارج من خلال الاستفزازات والحروب الخارجية التي يمارسها ضد الدول المجاورة والبعيدة، لعله بذلك يغطي على الأوضاع الداخلية المتردية، ويستثير المشاعرالقومية من خلال تصوير تركيا بأنها تتعرض لتهديدات خارجية، لعله بذلك يخلق حالة من الالتفاف تعينه على تجاوز أزماته.

زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كيليتش أوغلو، يتهم أردوغان بالعمل على تدمير تركيا، مؤكداً أن تركيا «تعيش أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية بسبب سياسات أردوغان»، مضيفاً أن استقلال الاقتصاد التركي يواجه خطراً بسبب التحالف مع قطر، وأوضح أن «الأزمة التي تمر بها أنقرة هي أزمة حكم وديمقراطية، والشعب التركي يعيش حقبة تبعية، والاقتصاد يعيش وضعاً صعباً؛ حيث تواجه الدولة ديوناً كبيرة جداً».

لقد شهدت تركيا خلال السنوات الأخيرة وفي ظل حكم «حزب العدالة والتنمية»، أزمة اقتصادية تطحن الأتراك بارتفاع الأسعار وزيادة تكاليف أعباء المعيشة، خصوصاً بعد تدهور سعر صرف الليرة التركية، ما أدى إلى تراجع مستوى الدخل الفردي، وارتفاع نسبة البطالة من 16,90 في المئة إلى 24,4 في المئة، كذلك تراجع احتياطي البنك المركزي من 78,5 مليار دولار إلى 31 مليار دولار خلال عامين.

الرئيس التركي لم يجد أمامه إزاء هذا الوضع الاقتصادي المزري، سوى اتهام قوى خارجية بالتآمر على تركيا وتهديدها، وهي محاولة مفضوحة للتهرب من تحمل مسؤولية إيصال تركيا إلى هذه الحالة، الأمر الذي استدعى رداً من رئيس الوزراء السابق، وزعيم «حزب المستقبل» أحمد داوود أوغلو الذي توجه بالسؤال إلى أردوغان قائلاً: «من هي هذه القوى الخارجية ؟ افصح عنها لنقاومها جميعاً؟ هل هو رئيس أمريكا الذي تمدحه صحفكم؟ أم روسيا التي ترسل لها دائماً خطابات الصداقة؟ أم أوروبا؟ أم محافظ البنك المركزي الفيدرالي الأمريكي الذي توسلت الرحمة منه من أجل أن يوافق لنا على عمليات مقايضة بالودائع الأجنبية (سواب) في لندن وواشنطن؟».

واختتم أوغلو حديثه بإعلان التحدي لأردوغان بالقول: «إذا كانت هذه الادعاءات لمجرد التستر على تخبط سياساتكم الخارجية، وعدم كفاءتكم، وانعدام بصيرتكم ورؤيتكم، وجهلكم، فسأحاسبكم على ذلك حتى النهاية».

أردوغان، يعرف تماماً أن الوضع الداخلي مزر، وأن القبضة الحديدية التي يمارسها ضد المعارضة تأتي بنتائج عكسية، ما أدى إلى تقلص شعبيته بشكل واضح، حتى داخل حزبه هناك معارضة متزايدة لسياسته، ما جعل قيادات بارزة في «حزب العدالة والتنمية» الحاكم تهجره وتشكل أحزاباً مناهضة كما فعل أوغلو وعلي باباجان، وأخيراً انشقاق 15 من قيادات الحزب، من بينهم أمينة جوكطاش رئيسة أمانة المرأة في فرع الحزب بمقاطعة «كيزيل تبة» التابعة لولاية ماردين في جنوب شرقي البلاد، وانضمامهم إلى «حزب المستقبل».

أردوغان يقود تركيا فعلاً إلى الدمار..

الخليج

لزوم ما يلزم

إبداع جذور اللغة والشعر

لماذا لم يعد أحد يتحدث عن الحداثة وما بعدها في الشعر، والفن عموماً؟ ألأن ذلك التيار توارى؟ المؤسف هو أن أصحاب المسلك وأتباعه، شقوا طريقهم بطريقة بلشفية، تروتسكيّة، وهي المعادل للمنهج البوشي: «من ليس معنا فهو ضدنا». معاذ اللّه أن يكون الاختلاف معهم نزاعاً أيديولوجياً. المهم هو ألا يشحنوا رؤوسهم بأن هدم الأشكال تطور وحداثة، من دون الإتيان بأشكال جديدة، وبأن إلغاء الإيقاع يعني أنه صار إيقاعاً داخلياً.

نعود إلى السؤال: إذا كانت هذه أسساً بديلة، ومفاهيم تصحيحية لمسار الشعر والفن عبر التاريخ، فلماذا توقفت الحركات؟

يعلم القلم سلفاً أن الأسئلة التي سيثيرها الآن، وقد أثار بعضها في أعمدة سابقة، لا أمل في إمكان الإجابة عنها. هذه القضايا المهمة تقع في ميداني اللغة كنحو وصرف وفلسفة فطرية لتكوين المفردات، من جهة، واختراع إيقاعات الأوزان الشعرية، من جهة أخرى. علماء اللغة والأدباء والنقاد والشعراء، لا يستطيعون إفادتنا في شأن هذه الأسرار،التي قد تظل أسراراً على طول المدى، إلاّ أن تأتي علوم بيولوجية أو عصبية وغيرها بالجديد.

القضية الأولى: إذا كانت اللغة مخارج أصوات، فكيف تشكلت وتجاوبت الوظائف الفسيولوجية للمنظومة المسؤولة عن إصدار أصوات العربية: من العين إلى الباء، من الجوف إلى الشفتين، وأوركسترا القفص الصدري، الحنجرة، اللسان، اللهاة، الفكين، الأنف، تجاويف الجمجمة؟ القضية الثانية: كيف اختارت اللغة تلقائياً أن تكون مختلفة عن اللغات السامية المجاورة في عدد المخارج؟ الثالثة: كيف «اتفقت» أصول العربية على عدم اجتماع حروف معينة في كلماتها،السين والذال، الصاد والجيم، الجيم والقاف؟ هل كان لها دماغ يخطط؟ كيف نشأت معاني أوزان الكلمات، مثل اسم الآلة، صيغة المبالغة في فعول وفعّال؟ سلسلة لا تنتهي.

أمّا قضية تاريخ إيقاعات الشعر، فقد تظل أسراراً مغلقة إلى ما لا نهاية. كيف نشأت الأوزان وتنوعت لتبلغ ستة عشر وزناً؟ ما هي القدرات الإيقاعية الفائقة التي تبدع إيقاعاً مثل «المنسرح» (مستفعلن مفعولاتُ مفتعلُ) وهو صعب المراس معقد إلى حد ندرته في الشعر العربي كله؟ كيف نشأت الأوزان المركبة وغدت السائدة:الطويل،البسيط،الوافر،الخفيف،وهي الطويلة،مقابل الوجيزة مثل المجتث والمضارع؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التحديثية: قبل الركض العشوائي خلف الموضات الأدبية، يجب الغوص في أسرار الإبداع الفطري الذي يمكن أن يقوم عليه إبداع لا نهائي أصيل.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



السبت 25 ذي الحجة 1441هـ 15 أغسطس 2020م ـ العدد 15063

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

تغريم كهربا مليوني دولار

أعلن الزمالك عن تلقيه خطاباً رسمياً من غرفة لجنة فض المنازعات، التابعة للاتحاد الدولي «فيفا»، بتوقيع عقوبة كبيرة على لاعبه السابق محمود عبد المنعم «كهربا» بنحو مليوني دولار؛ لفسخه عقده النادي.

وجاء في بيان النادي «أقرت اللجنة بإلزام اللاعب بدفع 32 مليوناً و837 ألف جنيه؛ بسبب خرقه عقده مع نادي الزمالك، وهروبه من النادي وفي حالة عدم السداد خلال 45 يوماً من توقيع العقوبة يتم إيقافه 6 أشهر».

جوردي كرويف مدرباً لشنجن

عُيّن المدرب الهولندي جوردي كرويف مدرباً لنادي شنجن الصيني لكرة القدم في تجربة ثانية في الدولة الآسيوية؛ بعد استقالته الشهر الماضي من تدريب منتخب الإكوادور من دون أن يحظى بفرصة قيادته في أي مباراة.

ويخلف كرويف (46 عاماً) الإيطالي روبرتو دونادوني الذي ترك منصبه في 11 أغسطس/آب، بعد 4 مباريات فقط من الموسم، حقق فيها فوزاً وحيداً مقابل 3 خسارات.

مانشستر سيتي يواجه ليون الليلة

لايبزيج يواصل مشواره التاريخي في دوري الأبطال

دوّن لايبزيج الألماني اسمه في سجل الإنجازات وأصبح الفريق الثاني والثلاثين فقط، الذي يصل إلى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، عقب فوزه على أتلتيكو مدريد 2-1 على ملعب جوزيه ألفالادي، في لشبونة.

وسجل الإسباني دانيال أولمو (50)، والأمريكي تايلر أدامز (88)، هدفي لايبزيج، والبرتغالي جواو فيليكس (71 من ركلة جزاء) هدف أتلتيكو. وسيلعب لايبزيج في المربع الذهبي مع باريس سان جيرمان.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها لايبزيج الذي تأسس عام 2009 نصف نهائي البطولة الأوروبية، علماً أنه شارك للمرة الأولى موسم 2017-2018 وانتهى مشواره في دور المجموعات.

كما أصبح يوليان ناجلسمان (33 عاماً)، أصغر مدرب في تاريخ البطولة يتأهل فريقه إلى نصف النهائي.

ويتحمل الأرجنتيني دييجو سيميوني مدرب أتلتيكو جزءاً من مسؤولية الإقصاء بعدما استبعد هداف الفريق ألفارو موراتا، ونجمه الشاب فيليكس عن التشكيلة الأساسية.

في المقابل، تألق لايبزيج رغم غياب هدافه تيمو فيرنر المنتقل إلى تشيلسي، ولم يكن الدنماركي يوسف بولسن العائد من إصابة في كاحله، بالمستوى المطلوب لتعويض رحيل فيرنر في مهمة التهديف، لكن أولمو ناب عنه وهز شباك أتلتيكو من ضربة رأس من داخل منطقة الجزاء بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الثاني مستثمراً، تمريرة عرضية من النمساوي مارسيل سابيتسر.

ووصلت الكرة إلى شباك الفريق الإسباني بعد 18 تمريرة متتالية من لاعبي لايبزيج، علماً بأن جميع اللاعبين لمسوها باستثناء حارس المرمى المجري بيتر جولاكسي.

وعرف ناجلسمان كيف يتعامل مع أتلتيكو بأسلوبه، إذ انكفأ للدفاع بعد تسجيله الهدف وأغلق منطقته مكتفياً بالهجمات المرتدة، لكن الضغط المدريدي لاسيما بعد اشراك فيليكس، أجبر لاعبي لايبزيج على ارتكاب الأخطاء ما منح الـ«روخيبلانكوس» هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 72 سددها البرتغالي نفسه.

ونجح البديل أدامز في خطف الفوز بتسديدة من خارج المنطقة، ارتطمت بقدم المونتينيجري ستيفان سافيتش، وحولت مسارها إلى الزاوية المخالفة للحارس السلوفيني، يان أوبلاك (88).

وقال مسجل هدف الفوز: «نحن متحمسون جداً، نعلم أن باريس سان جيرمان فريق رائع، لقد رأينا ما فعلوه ضد أتالانتا،الأمر الآن يتعلق باسترداد عافيتنا بالطريقة الصحيحة، وتحضير أنفسنا ذهنياً، والعمل على خطة اللعب».

على خط آخر، يلعب مانشستر سيتي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب جوارديولا الليلة وهو مرشح للفوز على ليون الفرنسي.

ويتطلع جوارديولا الى البطولة كأفضل فرصة ممكنة من أجل معانقة المجد القاري، وإحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ الـ«سيتيزينس».

واكتفى سيتي حتى الآن برفع كأس الكؤوس الأوروبية عام 1970، وهو أثبت أنه قادر على الوصول حتى النهاية في دوري الأبطال من خلال إقصاء ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، من ثمن النهائي بالفوز عليه إيابا 2-1.

وبدا جوارديولا هذه المرة أكثر ثقة من السابق بإمكانية قيادة سيتي الى اللقب المرموق بالقول «نحن هنا من أجل محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال».

فرحة لاعبي لايبزيج بهدف الفوز

فيليكس حزين بعد خسارة أتلتيكو

الفجيرة يختتم معسكر أبوظبي ويستعد للمرحلة الثالثة

الفجيرة: نزار جعفر

زار حارس مرمى منتخب البرازيل السابق، جوليو سيزار، فريق الرديف الفجراوي خلال معسكره التدريبي بدبي؛ حيث كان في استقباله أعضاء الجهاز الفني والإداري، والتقى بلاعبي الفريق الذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية معه، وتقديم قميص الذئاب للنجم البرازيلي.

على خط آخر، اختتم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفجيرة معسكره التدريبي بنادي ضباط القوات المسلحة بالعاصمة أبوظبي ضمن المرحلة الثانية من برنامجه الإعدادي.

ووصف المدرب الصربي الذي تم التعاقد معه مؤخراً، لقيادة الذئاب، المعسكر بالناجح رغم ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة التي تسبب بعض المتاعب والصعوبات، مشيراً إلى أنه تم التركيز على استعادة اللاعبين للياقة البدنية لتعويض ما فاتهم خلال فترة التوقف الإجباري بسبب جائحة «كورونا»، وأضاف: «نتطلع خلال المرحلة المقبلة إلى خوض الفريق لأربع أو خمس مباريات تجريبية قبل انطلاق المنافسات الرسمية».

وفي ما يتعلق باستكمال ملف اللاعبين الأجانب، كشف المدرب جوران أن الجهاز الفني يدرس السير الذاتية لبعض اللاعبين الذين يحتاج إليهم الفريق، لافتاً إلى انضمام لاعب منتخب كوراساو والفيصلي السعودي رولي بونيفاسيا، الذي تم التعاقد معه مؤخراً لتدريبات الفريق بعد إجرائه الفحوص الطبية اللازمة، مؤكداً أنه سيمثل إضافة قوية للفريق في الجانب الدفاعي.

وسيدخل «الذئاب» معسكراً داخلياً في الفجيرة بعد ختام المرحلة الحالية، ويستمر حتى انطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد.

مهمة سهلة للهلال وصعبة للنصر في الدوري السعودي

الرياض: عيسى الحكمي

يخوض الهلال مباراة سهلة أمام مضيفه العدالة متذيل الترتيب، مساء السبت، ضمن الجولة 25 من الدوري السعودي للمحترفين، بينما يستقبل غريمه النصر فريق الوحدة الرابع في اللائحة في مباراة شائكة لأصفر العاصمة.

وينفرد الهلال بالصدارة برصيد 57 نقطة مبتعداً بفارق 9 نقاط عن النصر الذي يأتي ثانياً، بينما يواجه العدالة خطر الهبوط، حيث يحتل المركز الأخير برصيد 20 نقطة، قبل 6 مباريات من النهاية.

وإضافة لمباراتي الأحساء والرياض تختتم الجولة بلقاءين آخرين يجمعان الأهلي الثالث بالفيصلي السادس على أرض الأخير في المجمعة، ويستقبل التعاون العاشر ضمك قبل الأخير.

انطلاق كأس مهرجان منصور بن زايد اليوم

من سباق سابق في مضمار سان سبيستيان

يستقطب «كأس مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة»، 7 من الخيول الناشئة، والذي يسلط الضوء على فعاليات المهرجان العالمي؛ من خلال السباق الذي يقام، اليوم السبت، بمضمار سان سبيستيان في إسبانيا، وتبلغ جائزة الشوط 10 آلاف يورو.

وسيكون الصراع متكافئاً في السباق البالغ طوله 1600 متر، والمخصص للخيول في سن ثلاث سنوات فقط، والتي توافدت من جميع أنحاء أوروبا، خاصة أن السباق يتيح الفرصة للخيول الناشئة التي لم يسبق لها تحقيق الفوز.

وتدفع الخيالة السلطانية العُمانية بـ«رنان» بإشراف توماس فورسي، وقيادة جي كروسجين، و«صابرة» بإشراف سي جوردين، وقيادة بروجنود بلانك، وهناك «خاطر» لعماد الدين الحتوشي، بإشراف إليزابيث بيرنارد، وقيادة جي مارتنيز.

وينافس على اللقب «هيروز دو فيالتييه» لجان بيير رينال، بإشراف إليزابيث بيرنارد، وقيادة في جانسيك، و«كويبوس» لمزرعة دو جارند كورجيون، بقيادة ار سوزا، و«بيفرلي دو بومبادور» بإشراف فردريك سانشيز وقيادة بي فويس.

ويليان أرسنالي لثلاثة أعوام

أعلن أرسنال الإنجليزي عن انتقال لاعب الوسط البرازيلي ويليان إلى صفوفه بعقد لثلاثة أعوام، بعدما أصبح لاعباً حراً بانتهاء عقده مع الجار اللندني تشيلسي هذا الصيف.

وقال أرسنال في بيان: «وقع الدولي البرازيلي ويليان عقداً لثلاثة أعوام للانضمام إلينا قبل موسم 2020-2021»، مشيراً إلى أن المهاجم البالغ 32 عاماً يتمتع بخبرة غنية وخاض أكثر من 600 مباراة على صعيد الأندية في مسيرة امتدت لـ13 موسماً».

وأمضى ويليان سبعة مواسم في صفوف الجار اللدود تشيلسي، توّج خلالها بلقب الدوري الممتاز مرتين إضافة إلى لقبي الكأس الإنجليزية والدوري الأوروبي «يوروبا ليج».

وخاض ويليان بحسب الموقع الرسمي لأرسنال 339 مباراة بقميص تشيلسي، سجل خلالها 63 هدفاً مع 56 تمريرة حاسمة.

وأشاد المدرب الإسباني لأرسنال ميكيل أرتيتا بلاعبه الجديد، قائلاً بحسب ما نقل عنه موقع النادي: «أعتقد أنه لاعب بإمكانه حقاً أن يخلق الفارق بالنسبة لنا، كنا نراقبه في الأشهر القليلة الماضية، كانت لدينا نية واضحة بتقوية خط الوسط الهجومي ومركزي الجناح».

أجندة اليوم

مان سيتي	-	ليون	23,00
العدالة	-	الهلال	19,55
الفيصلي	-	الأهلي	20,10
النصر	-	الوحدة	21,50
النجم	-	الترجي	19,30
الزمالك	-	المقاصة	22,00

حارس «السامبا» السابق سعيد بارتداء الزي الوطني

خوليو سيزار: الإمارات بلدي الثاني.. وأصبح لي بيت في الشارقة

الشارقة:
عصام هجو

لقي الحارس البرازيلي الأسطوري السابق خوليو سيزار، ترحيباً كبيراً من أسرة الدوخي في الشارقة، خلال استقباله في منزل أسامة يوسف الدوخي بمنطقة الجرينة، بحضور عميد الأسرة القطب محمد يوسف الدوخي، وجاسم الدوخي، عضو شركة الكرة الشرقاوية، والمحلل الفني عمار الدوخي، وخالد الدوخي مدرب فريق 18 سنة في نادي الحمرية، وإداري الفريق يوسف أسامة الدوخي، وعدد من أبناء الأسرة ومن ممثلي وسائل الإعلام في الدولة.



خوليو سيزار في لقطة تذكارية مع عائلة الدوخي

(تصوير: هيثم الخاتم)

آليسون بيكر ونافاس ونوير وشتيجين أفضل الحراس حالياً

رحب أسامة الدوخي بالحارس خوليو سيزار حارس منتخب البرازيل، الذي بدأ مسيرته الاحترافية من نادي فلامينجو، ثم عانق المجد في أروع فتراته في الملاعب مع إنتر ميلان الإيطالي من 2005 إلى 2012، وحقق معه دوري الأبطال والدوري الإيطالي 5 مرات، وكأس إيطاليا 3 مرات، والسوبر الإيطالي مرتين، كما لعب لكوينز بارك الإنجليزي، وبنفيكا البرتغالي، وحاز معه عدداً من البطولات واعتزل في ناديه القديم في فلامينجو، وشارك في نهائيات كأس العالم 3 مرات مع البرازيل 2006 و2010 و2014، وحقق مع السامبا بطولة كأس القارات مرتين 2009 و2013، وكأس كوبا أمريكا مرة واحدة.

وحرص «الخليج الرياضي» على الوقوف على آراء خوليو سيزار حول الكرة العالمية، وقال: «بما أنني مرتبط بموعد مع تلفزيون «تي أن تي» البرازيلي لتحليل مباراة برشلونة وبايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا، فسأبدأ من هنا. وأرى أن هذا الموسم سيكون متماشياً مع الوضع الكروي الراهن الذي فرضته الظروف المحيطة بكرة القدم والحياة بصفة عامة، وأرشح باريس سان جيرمان للقب، ومن بعده أرشح بايرن ميونخ إذا تخطى برشلونة.

فالنادي الباريسي يضم أفضل اللاعبين حالياً، وأكثر فريق مؤهل من حيث كوكبة النجوم التي يمتلكها، وعودة كيليان مبابي ستمنح الفريق قوة إضافية، وكذلك الحارس المميز نافاس، فهو الأفضل حالياً في الساحة، إضافة إلى نيمار».

وبحكم تخصصه في حراسة المرمى، قال سيزار: «أنا ضد مقولة هذا أفضل حارس، وذاك أفضل فريق في العالم، فهذه الأمور ترتبط باللحظة. فالحراس نافاس، وتيرشتيجن، ونوير، وآليسون بيكر، هم الأفضل الآن، ولكن الحارس المميز هو الذي يحافظ على تميزه ومعانقة فريقه للألقاب، والحارس الآن، أهم لاعب في أي فريق».



خوليو سيزار

حارس المرمى المميز لا بد أن يكون مجنوناً

وقال مازحاً: «لابد أن يكون الحارس مجنوناً بعض الشيء، كي يكون حارس مرمى مميزاً».

وأضاف: «يجب أن يمتلك حارس المرمى كل مقومات اللاعب؛ لأنه أصبح ليبرو في الكرة الحالية، ويتقدم لمساندة الهجوم في الضربات الركنية، وأصبح واجباً عليه أن يكون جاهزاً لكل موقف في الملعب، وأفضل اثنين حالياً هما آليسون ونافاس».

ورداً على السؤال الخاص بزيارته للإمارات، قال سيزار: «أعتبرها بلدي الثاني بعد البرازيل وفلامينجو مدينتي التي تعد مصدر الحياة والإلهام بالنسبة لي، وسأكون حريصاً على زيارة كل الأندية والمؤسسات الرياضية قبل السفر إلى البرازيل، في كل مرة أزور الإمارات أجد نفسي في أريحية، وأشعر بأنني في بلدي وأتواصل مع كل العالم، وأحياناً ألتقي بمعظم الأصدقاء صدفة في الإمارات بحكم عملي كوكيل لاعبين، وقد حققت مكاسب كبيرة بلقاء عدد كبير من الرياضيين والمسؤولين في دولة الإمارات».

وأضاف: «شعرت بسعادة كبيرة عندما ارتديت الزي الإماراتي الذي أهدانيه يوسف أسامة الدوخي، وسأرتديه يوماً ما في البرازيل وأوروبا».

وتابع: «علمت مؤخراً أن الشارقة كانت محطة لميسي في إحدى زياراته، كما استقبل نادي الشارقة زميلي وغريمي الهولندي سيدورف قبل فترة. وأعتقد أنها تستحق لقب عاصمة النجوم، أنا في ضيافة أسرة أبناء الدوخي في الشارقة أشكرهم شكراً جزيلاً، وقد قلت لهم وأنا أودعهم أصبح لي بيت في الشارقة، وهو بيت أبناء الدوخي، وهي أسرة رياضية معروفة تعرفت إلى أبنائها عن قرب خلال هذه الزيارة السريعة، وكل الشكر والتقدير إلى جميع الأندية التي زرتها، وإلى نادي الشارقة والحمرية، وإلى مجلس الشارقة الرياضي، واتحاد الكرة، وأتمنى أن تكون لي شراكة مع نادي الشارقة؛ أول نادٍ استقبلني ورحب بي في داره».

وفي ختام الزيارة قدم سيزار معدات رياضية لأفراد الأسرة حملت توقيعه، وقدم له أبناء الدوخي دروعاً تذكارية وهدايا رمزية وعينية، وشكروه على تلبية الدعوة مع بقية مواطنيه.

«أرجوان» تتألق في الوثبة

شارة طحنون بن محمد لسباقات الهجن تواصل إثارتها

أبوظبي:
محمد مصطفى



جانب من المنافسات

واصلت شارة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان لسباقات الهجن منافساتها المثيرة للأسبوع الثالث على التوالي في ميادين سباقات الهجن كافة بالدولة، وخصصت منافسات الأسبوع الثالث لفئة الفطامين وامتدت لمسافة 1,5 كلم، وشهدت الميادين صباح الجمعة 15 شوطاً في كل ميدان.

وفي عاصمة الميادين الوثبة، انتزعت «أرجوان» لسعيد بن عامر المغري ناموس أول الأشواط، وفي الشوط الثاني حلق «الشارد» لمحمد بن علي المنصوري بالناموس ،وفي الشوط الثالث فازت «جدارة» للدكتور سالم صالح الجنيبي بعد تفوقها على منافساتها .

وفي ميدان المرموم، استطاعت «انسجام» لمحمد مصلح الأحبابي أن تحلق بناموس الشوط الأول، بعد أن قطعت المسافة في زمن قدره 2:10 دقيقة، وفي الشوط الثاني والمخصص للجعدان، خطف «ذاير» لمطر غانم المنصوري المركز الأول وناموس الشوط بعد أن أنهى المسافة في زمن بلغ 2:09 دقيقة.

وفي ميدان رماح، كان التنافس قوياً ومثيراً وانتزعت «الشاهينية» ناموس الميدان في الشوط الأول لتهدي مالكها منصور ناصر الخيلي المركز الأول والناموس بعد أن قطعت المسافة في زمن بلغ 2:12 دقيقة، وفي الشوط الثاني كان الموعد مع «بارود» لسعيد بن عامر العامري، محققاً المركز الأول والناموس.

وفي ميدان سيح صبرة، فازت «رسمية» لمحمد علي الجنيبي بناموس الشوط الأول وأنهت المسافة في زمن قدره 2:4 دقيقة، وكسبت «الفائزة» لجمعة محمد كلتم الخيلي المركز الأول في الشوط الثاني، منهية مراحل الشوط في زمن قدره 2:05 دقيقة.

وعلى أرضية ميدان الساد، حلقت «الشاهينية» لحمد سلطان بالكيلة بالمركز الأول وناموس الشوط الأول، وفي الشوط الثاني فاز «شاهين» لحمد سعيد الشرقي بالمركز الأول والناموس، وفي ميدان السد، فازت «الشاهينية» لهلال علي ناصر السناني بناموس الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، كان «مغادر» نجم الميدان ليهدي مالكه محمد بن حريب الشامسي المركز الأول، وفي ميدان غشابة انتصرت «الذيبة» لسعيد مرير الكتبي بناموس الشوط الأول.

في ملتقى الألعاب الفردية السنوي

نادي الشارقة يؤكد جاهزيته للموسم الرياضي المقبل

أكد علي سالم المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، أن المجلس يسعى للمحافظة على مكتسبات النادي، وإضافة المزيد من الإنجازات التي تحققت؛ بفضل الدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، للرياضة والرياضيين، وحرص مجلس الشارقة الرياضي على دعم أندية الإمارة، والارتقاء بها الى جانب العمل الكبير الذي قامت به مجالس الإدارات السابقة، والذي كان نتاجه بطولات وإنجازات في كافة ألعاب النادي.

جاء ذلك خلال ملتقى الألعاب الفردية السنوي لاستقبال الأجهزة الفنية والإدارية الذي نظمته إدارة الألعاب الفردية في النادي بحضور علي سالم المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، والمهندس سليمان الهاجري مدير إدارة الألعاب الفردية، وأعضاء الإدارة: ناصر بن عاشور وحميد شامس علي حسن البلوشي مدير الإدارة.



علي المدفع يتحدث خلال الملتقى

وأشار المدفع إلى وجود أولويات يعمل مجلس الإدارة على تطبيقها في أرض الواقع، تتركز على دعم جميع الألعاب، والتدرج بها للقمة بصورة مدروسة؛ لتحقيق أعلى المعايير التي تساعد في تحقيق الأهداف الموضوعة.

ولفت إلى أن النادي لديه اشتراطات واضحة بشأن عودة التدريبات، ولن يسمح بتواجد أي شخص داخل أسوار النادي من دون المرور بالفحص الطبي ومراعاة المتطلبات الصادرة من الجهات الرسمية بخصوص فحص فيروس (كوفيد ـ 19).

وأوضح المهندس سليمان الهاجري: إن نصف الموسم الماضي كان استثنائياً بكل المقاييس، بعد أن نجحت ألعاب الشارقة في حصد ما يقارب الـ20 بطولة محلية، وتوجت بـ111 ميدالية دولية إلى جانب نشاط 36 لاعباً من نادي الشارقة في مختلف منتخبات الدولة للألعاب الفردية.

عيسى الدح يعود إلى الملاكمة بمعسكر في بريطانيا بإشراف أمير خان



عيسى الدح مع أمير خان في المعسكر

وصل عيسى الدح بطل الإمارات المحترف في عالم الملاكمة إلى مدينة بولتن البريطانية للدخول في معسكر تدريبي مطول، في إطار تحضيراته للعودة من جديد إلى عالم ملاكمة المحترفين بعد انقطاع ليس بالقليل عن منازلة المحترفين.

وكان في استقبال الدح في بريطانيا صديقه البطل المعروف أمير خان، ومن المقرر أن يخوض الدح تحضيراته خلال الفترة المقبلة تحت إشرافه وبدعمه؛ كونه أحد أهم رموز اللعبة المحترفين المميزين على مستوى العالم.

وكانت جائحة «كوفيد- 19» عطلت تحضيرات عودة عيسى الدح المثيرة للاهتمام؛ حيث كان من المقرر أن يتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر مارس/آذار الماضي، من أجل تجديد رخصته الدولية في الملاكمة، والدخول في معسكر تدريبي هناك على يد أكبر خبراء ملاكمة المحترفين، وفي أحد أشهر مراكز تدريب الملاكمة الأمريكية.

وأكد الملاكم الإماراتي العائد إلى عالم المحترفين رغبته في التتويج، ورفع اسم وعلم الإمارات مجدداً في حلبات المحترفين في كل من أمريكا وبريطانيا، وحرص على توجيه الشكر إلى كل من دعمه وشجعه للعودة إلى عالم الملاكمة من جديد بعد توقف دام قرابة العامين، واعداً بالسعي للوصول إلى المستوى الذي يؤهله لتحقيق أفضل النتائج.

ومن جهته، قال بطل الملاكمة أمير خان: «سعيد جداً بالتدريب مع الملاكم الإماراتي عيسى الدح، فمن النادر أن نرى شاباً يشق طريق الملاكمة الصعبة ثم يستمر بعد كل ما حصل له بهذه العزيمة والإصرار والتحدي، فعلى الرغم من قلة الدعم، فإنه أثبت لي شخصياً أنه لن يغير رأيه في الاستمرار بمحاولة الوصول للبطولات».

اللوحة تتكلم

عكست حالة الاضطراب التي عاشها

«القمح والسرو» لفان جوخ.. سكونٌ في قلب العاصفة


الشارقة: أوميد عبد الكريم إبراهيم

ارتبط عدد من اللوحات الزيتية التي رسمها الفنان الهولندي الكبير فنسنت فان جوخ بأكثر مراحل حياته اضطراباً، وتحديداً بعد دخوله مستشفى سان بول دو موسول للأمراض النفسية في بلدة سان ريمي بالقرب من مدينة آرل في الجنوب الفرنسي الخلّاب، وتمثّل تلك اللوحات مناظر طبيعية كان فان جوخ يشاهدها من خلال نافذة غرفته في المستشفى؛ من ضمنها لوحة «حقل القمح وأشجار السرو» التي أبصرت النور عام 1889، والموجودة حالياً ضمن مقتنيات متحف متروبوليتان للفنون في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

تعتبر هذه اللوحة جزءاً من مجموعة فنية لفان جوخ يُطلق عليها اسم «مجموعة حقول القمح»، وقد رسمها الفنان الهولندي بعد حوالي شهر من وصوله إلى المصحّ النفسي؛ حيث لم تكن مشاهداته مقتصرة على المناظر التي كانت تتراءى له من نافذة غرفته، فكلما خفّت نوبات الصرع التي كانت تنتابه من حين لآخر كان الأطباء المشرفون على حالته الصحية يسمحون له بالتجول في الحقول المجاورة لممارسة هوايته في الرسم، وهو ما ساهم في إنجاز لوحة «حقل القمح وأشجار السرو» التي حظيت بشهرة واسعة لاحقاً.

سماءٌ ملبّدة

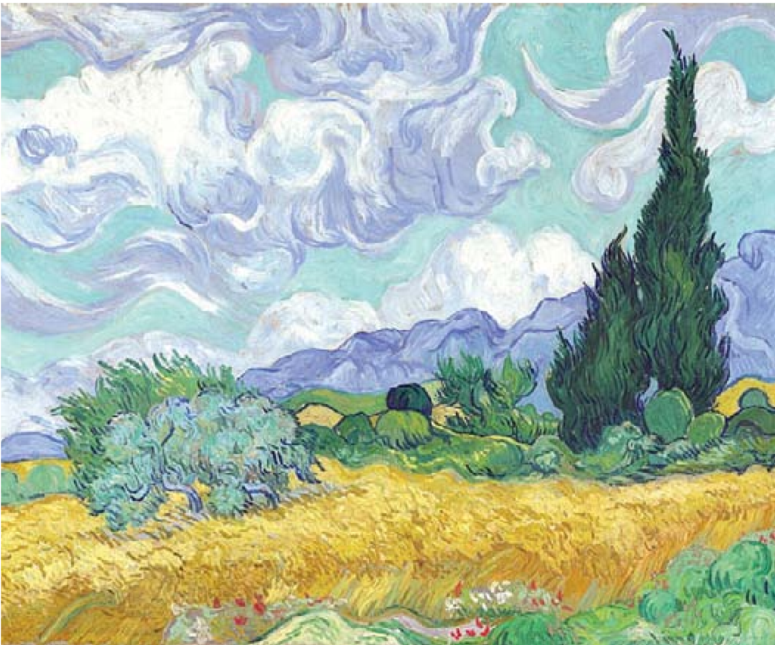
اللوحة التي قال بعض النقّاد إنها تعكس مدى تأثّر فان جوخ بالأسلوب الياباني في الرسم؛ لا سيما في ما يتعلق باستخدام الألوان وطريقة تمثيل الخطوط تظهر فيها حقول للقمح في موسم النضوج، وتتوسط هذه الحقول وتتوزع على أطرافها أشجار السرو العالية وداكنة اللون إلى جانب عدد من أشجار الزيتون، وفي خلفية اللوحة يظهر عدد من الجبال والتلال التي تتخللها النباتات والأعشاب تحت سماء ملبّدة بالغيوم، وقد عمد الفنان الهولندي إلى استخدام ألوان نقيّة صوّر من خلالها منظراً ريفياً خلّاباً.

خلال فترة وجوده في المصحّ النفسي كان فان جوخ يطيل النظر إلى الأشجار والطبيعة من نافذة غرفته، ووفقاً لمؤرخي الفن فإن الفنان الهولندي بعث برسالة لأخيه «ثيو» يقول فيها: «لطالما أثارت هذه الأشجار تفكيري، وأجد من الصعوبة بمكان أن أتجنّب رسم هذا الحزن وهذه العزلة النهائية. إن هذه اللوحة ستخبرك عمّا عجزت أنا عن التعبير عنه بالكلمات، وهو ما أعتبره مصدر الإلهام والسعادة في الريف»، وتابع قائلاً: «لدي لوحة أشجار سرو وبعض عيدان القمح، وبعض الخشخاش، وسماء زرقاء كقطعة من قماش اسكتلندي منقوش».

خطر محدق

لوحة «حقل القمح وأشجار السرو» تبدو للوهلة الأولى منظراً ربيعياً خلّاباً يبعث البهجة في الأفئدة والسعادة في النفوس، ولعل اسم اللوحة أيضاً يدفع بهذا الاتجاه، ولكن الواقع قد يكون مناقضاً لذلك تماماً؛ فالفنان الهولندي كان يعاني من اضطرابات نفسية عندما أنجز هذه اللوحة، ولعل ذلك يظهر من خلال ضربات الفرشاة الملتفّة كالدوامات، والتي تُظهر الأشجار والأعشاب وسنابل القمح في حالة مضطربة كما لو كانت تتمايل بفعل رياح عاتية، وهو ما يبعث شعوراً بالتوتر أو الخطر المحدق؛ حيث يبدو كل شيء في اللوحة في حالة حركة.

يرى خبراء ومؤرخو الفن أن اختيار فان جوخ أشجار السرو تحديداً لم يكن اعتباطياً أو من قبيل الصدفة بل جاء ذلك امتداداً لحالته النفسية في تلك الفترة، فهذه الأشجار ترمز إلى الموت في بعض الثقافات الأوروبية القديمة في حين ترمز إلى الحكمة والكمال في ثقافات أخرى، وقد كان الفنان الهولندي مولعاً بأشجار السرو، وكان يطيل التمعن فيها وفي طريقة تشكّلها وتموضعها وسط الطبيعة، ولعل هذا يفسر سبب ظهور تلك الأشجار على وجه الخصوص في عدد من الأعمال الفنية لفان جوخ.


لوحة حقل القمح وأشجار السرو

انفعالات عميقة

يقول كتّاب سيرة فان جوخ إنه عندما كان راقداً في المصحّ النفسي بفرنسا كان منهمكاً في التأمل بأحوال غيره من الفنانين، وكذلك الأدباء والشعراء الذين جسدوا في أعمالهم جملةً من المشاعر الإنسانية العميقة، وإن الفنان الهولندي كان يمنّي النفس بأن ينجح هو أيضاً في إحداث تأثيرات انفعالية وعاطفية من خلال أعماله الفنية، ويضيفون أن مناظر الفجر والغسق التي ميّزت اللوحات الأولى لفان جوخ لم تعد تستهويه في سنوات حياته الأخيرة، التي بدا فيها ميّالاً إلى المشاهد الطبيعية خلال ساعات النهار.

بيعت لوحة «حقل القمح وأشجار السرو» بمبلغ 57 مليون دولار عام 1993؛ حيث اشتراها ثريّ أمريكيّ وأعارها لمتحف ميتروبوليتان، ولا تزال موجودة هناك إلى اليوم، وقد رُسمت أول نسخة منها بعد فترة وجيزة من إنجاز لوحته الشهيرة «ليلة النجوم»، وفي حقبة سُميت بـ«فترة الرسم الجنوني» لفان جوخ، وتحديداً في الفترة التي جمعته فيها علاقة متينة مع أشجار السرو؛ لذلك يُرجح أن يكون الفنان الهولندي قد رسمها في الهواء الطلق وليس من نافذة غرفته في المستشفى.

وضع فان جوخ حداً لحياته بإطلاق الرصاص على نفسه بعد حوالي عام من رسم لوحة «حقل القمح وأشجار السرو»، وكان ذلك منتصف العام 1890، واللافت أن الفنان الهولندي انتحر وسط أحد الحقول المجاورة للمصح النفسي الذي أمضى فيه آخر سنتين من عمره، والتي ألهمته وأعانته في رسم لوحاته الأخيرة، ورغم حالة الاضطراب النفسي التي عانى منها إلا أن أعماله الفنية حظيت بإعجاب نقّاد وخبراء الفن الذين وضعوه في قمة هرم فنّاني العصر الحديث.

أفق

كل هذا الحب

في كل مرة يضع فيها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ملف الثقافة والمثقف قبل ملفات السياسة والاقتصاد والمجتمع، ويقرأ فيه متمعناً، مستغرقاً في التفكير بأدق التفاصيل التي تحفظ تاريخها الحافل بمنجزات الأدب الإماراتي، حيث يؤكد سموه دور المبدعين في المجتمع وبأنهم بمختلف فئاتهم وأجيالهم يستحقون كل هذا الحب والفخر والدعم القيادي.

وعندما يتابع صاحب السمو حاكم الشارقة بنفسه أحوال الثقافة وأنشطتها، ويسعى إلى ربط الخيوط، وتجسير العمل فيها لصالح المثقفين، فهو يريد أن يطمئن على أن المنظومة الثقافية تعمل لصالحهم وتدرك متطلباتهم واحتياجاتهم، ورسالته الدائمة تتعلق بأهمية الأدباء والكتّاب في المجتمع ودورهم الذي يسبق كل الأدوار الأخرى، وقبل كل شيء أهمية دعم النتاج الفكري والثقافي للأجيال السابقة والحالية بصفتهم أصحاب عطاء وبصمة تضاف إلى سجل تاريخ النهضة الإماراتية، وعلامة مطبوعة على بواباته.

ولا يمر زمن إلا ويسأل سموه عمن غاب، ويبحث عن أسباب الغياب، ويحرص على متابعة شؤون الثقافة وأحوال أهلها، ليس بصفته راعياً لها فقط، ولكن بصفته مثقفاً مرهفاً وأباً حانياً لم يتوانَ يوماً عن الإصغاء لهم، ولم يتوقف عن دعوتهم للفخر بأنفسهم، وتأدية دورهم العظيم كمبدعين، ودعوة المؤسسات للمساهمة بمزيد من العمل لتلبية طموحاتهم وتعزيز حضورهم الثقافي.

إن كل أديب وكاتب، يهتم به سموه فهو يدعمه، ويلهمه، ويثني على قدراته، ويسخر الجهود لتعزيز مكانته الأدبية، ويسأل عنه إن غاب، ويدعوه لتنشيط الساحة التي بنيت بجهد وسعي من سبقوه، لن يستهين بملكاته التي كانت سبباً في وضعه موضع هذا الثناء والحب، وسيخرج من عزلته إن كان من المبتعدين عنها، ليأخذ بيد الأجيال الشابة ويلهمهم وينثر عطاءه الإبداعي عليهم كالعطر، ويغدق من خبراته معهداً ومدرسة للأجيال الشابة، تحضنهم وترعى البراعم المتفتحة من بينهم.

وفي كل مرة يتحدث فيها صاحب السمو حاكم الشارقة، فهو يرسل إلى كل الأدباء رسالة تأكيد على ثقته بهم، وبأهمية المسؤولية الملقاة عليهم تجاه وطن لم يقصّر في بناء منظومة داعمة للإبداع بكل مجالاته وفئاته، وتجاه عطاء القدر الذي وهبهم فرصة الانضمام إلى سجل تاريخ أبناء الإمارات المبدعين، ممن اجتهدوا، واشتغلوا على نسج وبناء جسور الثقافة مع العالم، والذين يحيهم قادتهم لأنهم أصحاب الملكات التي تثري المجتمع ونهضة الوطن، وتزيد من فخر الحكام وتقديرهم لهم.

أليس ما يزيد الأدباء فخراً وتباهياً بأنفسهم، وبأهمية ما يملكونه، أن لا تتوقف القيادة يوماً عن الوقوف إلى جانبهم، تساعدهم على محاربة ما يعوق إبداعاتهم، والوقوف في وجه كل الحواجز التي قد تصنعها الطبيعة، أو المسافات، لتبرز منجزاتهم، ولكي يتم تحويل التحديات إلى فرص تحفزهم على مزيد من الإبداع؟

باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

نبض المواقع

«الصبية والليل» لغيوم ميسو.. تقنيات سردية باهرة

الشارقة: علاء الدين محمود

في رواية «الصبية والليل»، التي صدرت ترجمتها العربية عام 2019، عن دار «هاشيت أنطوان/ نوفل» و«المركز الثقافي العربي»، يمارس الكاتب الفرنسي غيوم ميسو، لعبته السردية المفضلة في صنع تفاصيل قصة خيالية يغلب عليها الطابعان البوليسي والرومانسي؛ من أجل صنع عوالم من الإثارة والمتعة غير المبتذلة، ويعد ميسو، من أشهر الكتّاب الفرنسيين؛ حيث تحتل أعماله مناطق الصدارة في الكتب الأعلى مبيعاً، وتترجم رواياته إلى لغات عديدة من بينها العربية، وعلى الرغم من أن البعض يقارن بينه والروائية الإنجليزية ذات الطابع الشعبي أجاثا كريستي، «1890 - 1976»، فإن أسلوبية ميسو، أكثر عمقاً؛ فهو يدمج الخيال بالواقع بطريقة مبدعة، ويطرح الكثير من الأفكار والمعاني.

وتأتي الرواية في قالب متخيل، وتدور أحداثها داخل حرم جامعي أثناء عاصفة ثلجية، بين عامي 1992 و2017، لمجموعة من الأصدقاء يجمع بينهم سر كبير، وهو عبارة عن جريمة ارتكبت في الماضي لتظهر على السطح بعد ربع قرن، وتحكي قصة الرواية بشكل خاص، عن علاقة تجمع بين طالبة وأستاذ فلسفة في الجامعة؛ حيث تشكل قصة هروبهما معاً إحدى الخيوط السردية المهمة في عودة أسرار الماضي إلى الواجهة مرة أخرى، ولعل ما يجعل القارئ يلهث بشغف شديد في متابعة أحداث الرواية، هو توظيف الكاتب لعدد من الألعاب والتقنيات السردية مثل قوة الوصف، وصناعة الصور والمشهديات، والتنقل الذكي الخاطف والسلس بين الحاضر والماضي.

العمل وجد تفاعلاً كبيراً من قبل القرّاء؛ حيث أجمعوا على جودته وقيمته الفنية العالية، وقارن أحدهم بين عوالم ميسو، وأجاثا كريستي، ويقول: «ربما تكون المقارنة في القصص البوليسية في العمل، إلا أن هناك اختلافاً من حيث التكنيك السردي والذي يقوم عند ميسو على أساليب حديثة، ويعتمد على وصف الحياة العصرية، بينما تغرق كريستي في نسج قصص بوليسية محضة»، بينما يذهب قارئ آخر إلى عقد مقارنة مختلفة، عندما شبه الرواية بالأعمال السينمائية الخالدة، ويقول: «يخيل إليك عند قراءة الرواية أنك تشاهد فيلماً عظيماً يحمل كل عناصر الفرجة والدهشة من تشويق وإثارة وفانتازيا، خاصة أن العمل يحتشد بالمفارقة الإنسانية والاجتماعية إلى جانب جرعات مكثّفة من التراجيديا».



ويرى قارئ أن الأساليب المتنوعة والبناء الدرامي قد شكلا ملامح رواية عظيمة، ويقول: «ما يجعل العمل مهضوماً، هو ما يتمتع به الكاتب من أسلوب مميز في السرد، يجمع بين سلاسة الكلام، وقوة الحبكة، وعناصر التشويق، والخيال الذي ينقل القارئ في شغف شديد بين الصفحات، فيجد نفسه وقد التهم تلك الوجبة السردية المتقنة في زمن قليل»، فيما تنتقل قارئة إلى نقطة مختلفة ومهمة، عندما لفتت إلى الطابع الأمريكي في السرد، وتقول: «لن يجد القارئ أثراً كبيراً للحياة الفرنسية في أعمال الكاتب، خاصة في هذه الرواية، وذلك نسبة لتأثره بأسلوب الحياة في أمريكا؛ لكونه عاش هنالك فترة من الزمن، حتى أن بطل الرواية يأتي من أمريكا، كما أن المؤلف يذكر المدن والمعالم والحياة الأمريكية كثيراً».

ويلفت قارئ إلى قوة الأفكار عند الكاتب، وتعدد عوالمه السردية، ويقول: «يأخذنا الكاتب عبر الرواية في رحلة إلى حيث عوالم غرائبية عجيبة، كما أنه يطل على حياة العزلة والتناقضات الإنسانية، ويدلنا بطريقة ساحرة على كيفية اكتشاف ذواتنا»، فيما يرى آخر أن سر الرواية يكمن في الوصف، ويقول: «يهتم الكاتب بالتفاصيل الصغيرة المتعلقة بالأماكن والوجوه التي تتعلق في ذاكرة المتلقي بقوة، لأن المؤلف يقوم بوصف كل شيء، حتى يخيل إليك أن بعض التفاصيل زائدة على الوصف».

فهد المعمري: حضور قوي للشعر في الثقافة الإماراتية


حوار: نجاة الفارس

أكد الباحث والكاتب فهد علي المعمري مدير قسم الكتابة والنقد، إدارة الآداب، هيئة الثقافة والفنون في دبي أن المشكلة لا تكمن في غياب النقد الأدبي فهو حاضر دائماً، لكن لا يتم تقبله من الأدباء، لذا نأى النقد الأدبي بنفسه بعيداً عن هذه البيئة؛ لأنه أصبح ضيفاً غير مرغوب به في محيط الأدب العربي.

وأضاف في حوار مع «الخليج» أن الشعر حاضر وقوي، ولكن في كل زمان ينشأ فن أدبي يأخذ بلجام الأدب ليقود المسيرة، وبالتالي تنقاد معه الجماهير فيخضع الأديب مكرهاً لتقبل الفن الجديد والخوض فيه شاء أم أبى.

المعمري من مواليد دبي وهو حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وله 11 مؤلفاً، سبعة منها طبعت وثلاثة دخلت مرحلة الطباعة ومؤلف واحد قيد التأليف، وهو عضو مجلس إدارة جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، وعضو مجلس أمناء جائزة عوشة بنت خليفة، وعضو مجلس أمناء جائزة مليحة الأدبية، ومُحكّم معتمد في جائزة مليحة الأدبية، وعضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وعضو لجنة التقييم والنشر باتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ومُحكّم معتمد في جائزة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة، وعضو لجنة الكتابة والنشر (ندوة الثقافة والعلوم) سابقاً، وقد حصل على عدة جوائز وتكريمات منها جائزة العويس للإبداع ضمن فئة (أفضل كتاب لأحد أبناء الإمارات) 2016، وهو كتاب الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي. شارك المعمري بأكثر من 200 ورقة عمل بحثية ما بين الأدب العربي واللغة العربية والشعر الفصيح والشعبي والتراث الشعري الإماراتي، وله العديد من المشاركات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية. وتاليا نص الحوار:


فهد المعمري

■ لماذا اخترت دراسة اللغة العربية؟

- لقد سحرتني هذه اللغة منذ صغري، فقد وعيت على حبها وترديدها دائماً بيني وبين نفسي، فأحسست برابط قوي يربطنا معاً، فكبر معي هذا العشق وبدأت بالتواصل معها، إلى أن قررت أن أتعلمها وأتابعها من خلال الدراسة الجامعية، ويعود هذا التفكير لثقتي بنفسي بأنني سوف أخوض لاحقاً عوالم البحث والكتابة والتأليف، وهذا لا يتأتّى إلا بمعرفة دقيقة للعربية وغوص أسرارها ودقائقها وغرائبها، ومن جانب آخر وهو الأهم فكان التعرف على جماليات اللغة العربية ما سحرني إلى هذه اللغة الذي لا يستطيع أي إنسان إلا أن يعترف بجلالها وعبقريتها.

■ من واقع عضويتك في مجلس إدارة جمعية الإمارات للمكتبات، كيف تبني علاقة صداقة بين الإنسان والمكتبة؟

- المكتبة هي بيت العقل؛ يأوي إليه دائماً، يأخذ نصيبه من القراءة والمطالعة والمعرفة، لذا فإن الإنسان مرتبط بالمكتبة ارتباط الروح بالجسد لا ينفك أحدهما عن الآخر، فالصداقة فطرية بين الإنسان والمكتبة، وهذه الصداقة روحية وليست جسدية، فالعيش مع صفحات وكلمات وشخصيات قد غادرت الحياة منذ قرون هو بحق صداقة لا حدّ لها، فمعرفة الإنسان بالمكتبة تأتي من خلال معرفته بالكتاب ومعرفته بالكتاب تأتي من خلال معرفته بدور النشر والمكتبات التجارية ليصل إلى صداقة مكتبتين رئيسيتين في منعطف حياته يعيش معهما طيلة عمره، أولاهما مكتبته المنزلية الخاصة، ثم المكتبات العامة، ومن خلالهما تكمن العلاقة الوثيقة بين الطرفين، فعالم المكتبة عالم له خاصيته وجاذبيته.والمكتبة هي الإنسان والكتاب هو الجسد والأسطر هي اللحم والدم والكلمة هي الروح. في كتابك «بصمات عند شعراء الإمارات»، من الشاعر الذي ترك بصمة مميزة لديك؟

- كثيرون هم الشعراء الذين يتركون بصمة عند كل إنسان، فالشعر جميل، ولغته مؤثرة في النفس، وعباراته تبعث على الانشراح، وكل هذه المعطيات لا ينفرد بها شاعر دون آخر، ولكن هناك التفاوت الحسي بين الشعراء، وهناك الذوق الأدبي عند المستمعين، وبين هذا التفاوت وذاك الذوق يقف المستمع عند من يترك بصمة في نفسه، وتبقى تلك الإشارات كثيرة ومتنوعة، فهناك الغزل، والحنين، والمناسبة الاجتماعية، وهناك النقد الاجتماعي، وهناك الفكاهة، وأبواب الشعر كثيرة ومتنوعة، ولكن من ترك بصمة مميزة في حياتي هو المبدع محمد بن سوقات رحمه الله، فقد كانت له شاعرية فذّة تشتمل على رصانة المعنى وفخامة المبنى، إضافة إلى الخيال الشعري الجميل مقروناً بقوة الكلمة وغزارة العاطفة، وقد تميّز بالوحدة العضوية في قصائده بجانب تفوقه في سرد القصة في قصائده، وقد ترك الكثير من الجمال الشعري النبطي في الإمارات، وكان من بيت قال أكثر أهله الشعر، فمنهم: والده الشيخ أحمد بن سوقات وأخوه الشاعر حمد بن سوقات وشقيقته وابنه عبد الله وجده لأمه الشاعر محمد بن صبيح.

كتابه القادم يسرد سيرة 150 فارساً أندلسياً

■ ما سر اهتمامك بالتراث ومتى بدأ ذلك؟

- التراث الشعبي هو إرث الآباء والأجداد، وهو هوية وطنية لشعب الإمارات ومجتمعه، ويجب علينا أن نحافظ عليه وننقله إلى أبنائنا ليبقى خالداً تالداً على مر العصور والدهور، ومن هذا المبدأ كان لزاماً على كل من يستطيع أن يحافظ على هذا التراث أن يسعى لتوثيقه وتدوينه والتأليف فيه ليبقى محفوظاً في الصدور والسطور، لذا كان الاهتمام بالتراث واجباً وطنياً يقوم به من يجد في نفسه الكفاءة والعلم والمعرفة، وقد بدأت رحلة التراث معي قديماً، فمنذ صغري كنت أرافق والدي في رحلات برية وجبلية، فتتعدد البيئات وتتنوع العادات والتقاليد، فناك الزراعة، وهناك الحرف والمهن، وهناك السّنَع وهناك الزينة والأزياء والحلي، وهناك الطقوس في الأعراس والأعياد والمواسم، وهناك المجالس، وهناك الشعر النبطي الذي أسمعه في سيارة الوالد وكانت جميعها للفنان علي بالروغة، فرسخ في مخيلتي الكثير من أسماء الشعراء والقصائد المغنّاة. كل ذلك انعكس إيجاباً على حياتي وأفكاري في ما بعد، فعقدت صداقة حميمة مبكرة في حياتي مع التراث الشعبي، وبدأت رحلة التراث منذ سبعة وعشرين سنة مضت، فتحصل لي منه الكثير، فشمّرت عن ساعد الجد والاجتهاد، فجمعته أولاً، ثم دونته ثانياً، ثم ألفت فيه ثالثاً ثم بالتأليف رابعاً، ثم نقلته للآخرين خامساً من خلال المشاركة في أوراق العمل والأنشطة التراثية، ولا أزال على هذا العمل حتى النهاية، ثم يستلم الراية من بعدنا أبناؤنا ثم أبناؤهم، وعجلة الحياة تدور.

مسيرة أدبية

■ حدثنا عن المحطة الأبرز في سيرتك الأدبية؟

- المحطة الأبرز كانت في اختياري مجال التأليف في التراث الشعبي الإماراتي، وهذا ليس أمراً هيناً، بل هو صعب، ونتيجته ليست مضمونة، وما تكتبه هو نتاج عقلك، وخلاصة أبحاثك، وسوف يطّلع عليه غيرك، ويقرؤه، فإما يستجيب له، وإما يرفضه وهذا المجال يحتاج إلى أدوات تساعد المؤلف على إنجاز مشروعه، من القراءة المستمرة، والبحث الميداني، ومقابلة الرواة، وتقييد الروايات، وتحقيق النصوص، ثم اختيار الأسلوب الأمثل في الكتابة وتحري الجمال من حيث المفردة والمعلومة الصحيحة الصالحة للأجيال، ورحلة التأليف عندي بدأت في 2010 بكتابي «بصمات عند شعراء الإمارات» في جزئه الأول، واليوم نحن في 2020 ولدي نحو 11 مؤلفاً، سبعة منها طبعت، وثلاثة قيد الطباعة، ومؤلف واحد قيد التأليف.

■ تعمل حالياً على تأليف كتاب «أخبار فرسان الأندلس». حدثنا عن هذا الكتاب؟

- قرأت كثيراً في تاريخ الأندلس وأدبها وتراجمها، وخلال سنوات طويلة، لم أظفر بكتاب واحد سواء كان قديماً أو جديداً يتحدث عن أخبار الفرسان والأبطال في الأندلس الإسلامية، وأكثرها سلط الضوء على اللهو، وربما جمال الطبيعة في الفضاء الأندلسي، بيد أن تاريخ الأندلس مليء بذكر الغزوات والحروب، التي كان أبطالها الرجل الأندلسي، فكيف لا يكون في الأندلس فرسان على غرار المشرق الإسلامي، من هنا جاءت فكرة الكتاب، فتتبعت مئات الكتب المتخصصة فتجمّع لي أكثر من 150 فارساً أندلسياً، أودعتهم في هذا الكتاب.

عشرية القـــراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى



قراءات

سيوران يقطع مع الماضي واللغة والمكان

القاهرة:
«الخليج»

حين صـدرت الأعمال الكاملة لإميل سيـوران عن دار نشر جاليمـار، اضطـر الناشر إلـى الاعتذار، عندما صـدر المجلد الأول دون مقدمــة أو دراسة، تتناول أعمال المؤلف، احتراماً لمبـدأ آمن به سيــوران، وهو عدم نشر أي كلام غير ما كتبه المؤلـف، فهـا هو سيـوران يقول في إحـدى شذراته: «كل تعليـق على كتـاب هو سيئ أو غير مجد، فـكل ما لا يأتي مباشرة لا قيمة له».

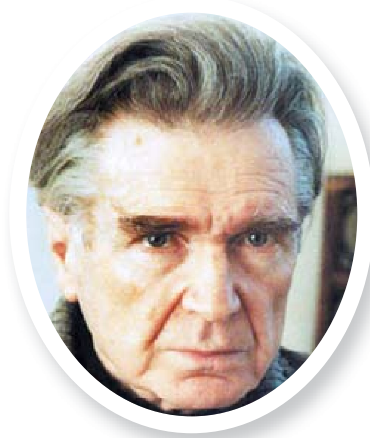
بهـذه الشـذرة صدر الناشـر الأعمال الكاملـة؛ حيث تتواتر الفكرة بصياغات مختلفة لدى سيوران منها مثلاً: «لا تنبغي الكتابة عن أحد، أبداً، لقد اقتنعت بجدوى هذه الفكرة، إلى درجة أنني كلما ملت إلى فعل ذلك، كانت فكرتي الأولى أن أهاجـم الشخص الذي سأكتب عنه، حتى وإن كنت معجباً به».

عاش سيـوران في مرحلـة تتحـدث عـن الحداثـة وما بعد الحداثة، لكنه اختار الابتعاد عـن زمانـه، سعـى إلـى تحطيـم المعنى من أجـل خوض تجربـة اللامعنـى– كمـا يقول محمـد علـي اليوسفـي في ترجمـة لشذرات سيوران– أعلن أنه ضـد الفلاسفة والمقولات، وفضل شـكل الكتابـة المقطعيـة والاعتراف والحكمـة المختزلـة، على الخطـاب التماسك زوراً وزيفـاً، فأمـام الفلسفـة والفكـر يختار الشعـر والموسيقـى. عـن الموسيقـى يقـول: «أفضـل دليل علـى أن الموسيقـى ليست من جوهر إنساني، بأي شكل من الأشكال، هو أنها لا تبعث أبـداً على تصور الجحيـم، إنها الفن الوحيـد الذي يضفي معنى على كلمة المطلق، إنهـا المطلق معيشاً، لكن عـبر وهم كبير، لأنه يتلاشى مع عودة الصمت».

أما الشعـر فيقول عنه: «بقـدر ما تطول علاقتنـا بالشعـر، نتمكن مـن مغالبة الخواء الداخلـي، وبالشعر كمـا بالموسيقـى، نلامس شيئاً ما، جوهرياً، وفي الشعر يستبعد الزمن، فإذا أنت خارج الصـيرورة، الموسيقى والشعر غيبوبتـان متساميتـان، وفي إجابـة لـه عـن سؤال: كيف تتحمل الحياة؟ أشار إلى ضرورة الكذب من أجل الوجود.

وقـال: «إن الكتابة انتحـار مؤجل» وعلى نحـو عدمي قال أيضاً: «الكتابة نسيان الشيء لصالـح تسميته أو معرفتـه، إنها كتابة تعبر عـن انتظـار الكائن، وهـي لذلـك لا تأتي عبر منظومـة فكرية، الكتابة المقطعيـة استجابة لتشظي الكائن».

ولـد سيـوران في مقاطعـة رومانية، في 8 إبريـل عـام 1911 وعـرف منذ طفولتـه بحبه للعزلـة، والتنـزه في الجبال المحيطـة بقريته، وحصل على دبلوم حول الفيلسوف برجسون، وقد لازمته حالات من الأرق واليأس حينذاك، وألهمتـه كتابه الأول، ألفـه سنة 1932 ونشره بعـد عامـين بعنـوان «علـى ذرا اليأس» وأعقبتـه بــ «كتـاب الخـدع» و«دمـوع وقديسـون» وخـلال 1934 حصل على منحة دراسيـة بألمانيا لإعداد أطروحة فلسفية، لكنه لم يفعل، ومر بمرحلة عقم، لم تميزها سوى رحلته إلى باريس قرر إثرها الإقامة في فرنسا التي وصلها سنة 1937.



إميل سيوران

> **وقف ضد الفلسفة ويرى أن الكتابة انتحار مؤجل**

يتحـدث سيـوران عن تلـك الفـترة قائلاً: «عشـت لحظـات يكون المـرء فيهـا، مأخوذاً خـارج المظاهـر، هزة فورية تأخـذك من دون استعداد، يجد الكائن نفسه في امتلاء خارق، أو بالأحـرى في خـواء حماسـي، كانت تجربة عظيمة، الكشف المباشر ببطلان كل شيء، تلك الإشراقـات فتحت لي مجال معرفة السعادة القصوى، التي يتحدث عنها المتصوفة، وخارج هذه العـادة المؤقتة، لا يمتلك أي شيء وجوداً حقيقياً، نحن نعيش في مملكة الأشباح، ولا نعود كما كنا أبدا».

التحـق بالسوربـون لدراسـة الإنجليزيـة، فاكتشـف الشعـراء الإنجليـز، وقـرر تعميق لغتـه الأم (الرومانيـة)، لكنه قـرر سنة 1946 أن يقطـع مع لغته الأم ومع الماضي، من أجل الإقامـة النهائية في فرنسا، فبـدأ يطور لغته الفرنسية، ونشر كتابـه الأول بهذه اللغة عام 1949 ضمـن منشـورات جاليمـار: «موجـز التفكيك».

وحصـل به علـى جائـزة اللغـة الفرنسية، المخصصـة للكتـاب الأجانـب، وكان مـن بين أعضـاء لجنـة التحكيـم أندريـه جيـد وجول رومان، ثم اتخذ بعدها قراراً برفض كل أنواع الجوائز، وهذا مـا التزم به رغم كل العروض الكبـيرة، وتأكـدت قيمتـه ككاتـب باللغـة الفرنسيـة، وتوالت أعمالـه: «قياس المرارة– التاريـخ واليوتوبيـا– السقـوط في الزمـن – الاعترافات واللعنات – تمارين الإعجاب».

لم تتوسـع قاعـدة قرائـه إلا بعد موته في عـام 1995 فظهـرت كتبـه في سلسلة الجيب الشعبيـة، وكثرت ترجماتـه، وتناولت وسائل الإعلام كتبـه، وفي مقابلة صحفية معه قال: «بقيـت مجهـولاً تماماً طـوال ثلاثـين عاماً، وكانـت كتبـي لا تباع قـط، لقـد تقبلت ذلك الوضـع جيـداً، لأنـه يناسـب رؤيتـي للأشياء، الأعـوام الوحيدة المهمة هـي تلك التي عشتها مجهـولاً، وفي ذلك لذة، مع جوانب من المرارة أحياناً، لكنها حالة خارقة».

وعـن مسألة انتمائه يقـول: «أشعر بأنني منفصل عن كل البلدان وعن كل المجموعات، أنـا متشرد، أشبـه قليلاً أولئـك الرواقيين في نهاية الإمبراطوريـة الرومانيـة، مـن كانـوا يشعرون بأنهم «مواطنو العالم» الأمر الذي يعني أنهم مواطنو اللامكان».

برق ورعد.. وديك أحمر

لا تأتي أهمية الكلام في الثقافات الإفريقية مـن قبيل المبالغـة، فأولوية الصـوت البشري وتبـادل الحيـاة عـن طريـق الكلمـات دائم التكـرار في إفريقيا، فمن يتصفح «موسوعة الفلكلور الإفريقـي» التي جمعها فيليب بيك وكوسـي يانـكا، وصـدرت ترجمتهـا العربية عـن «الهيئة المصرية للكتـاب» يلاحظ العدد الكبـير للمداخـل التي تتناول الـكلام وفنونه، فتبـدأ الحيـاة الإفريقيـة بتقاليـد التسميـة والصلوات، وتستمر من خلال التحية والأغاني وطقـوس الإراقـة والهدهـدة وأسمـاء المديح والذم والخطب الجنائزية واستحضار الأرواح، والكلام الفردي وملاحم الإمبراطوريات.

تحتوي الموسوعة على مقالات وموضوعات تعرض للكثـير عن قارة إفريقيـا، ورغم أنها تضـم عـدداً من المقـالات العامـة في الملاحم والطـب والدين، فـإن توجههـا الغالب ثقافي مـع التركيـز علـى بعض أوجـه الفلكلـور، كالفنون البصرية والشفـاء والهوية الثقافية، وللخرافـات نصيـب كبـير في الموسوعة، وهي غالبـاً مرتبطـة بتجـارب الإنسـان اليوميـة، ويمكـن أن ترتبـط بمحـاولات الناس لفهم الأحداث والعوامض، عاكسة فضولهم لمعرفة المستقبل والحقائق المجهولة، وفي الاستخدام الشائـع لهذا المصطلح، فإنـه يشير إلى ظاهرة يتعسر علـى الناس شرحها بطريقة عقلانية، ولذلـك يمكن النظر إليها علـى أنها ممارسات ومعتقدات ينقصها الأساس العقلي.

تعـد الخرافـات أحـد المكونـات الحيويـة للثقافـة، وتعكـس مـا يتوافـر فيهـا مـن استمراريـة وتغـير، وينتج عـن ذلك تعايش بين الخرافـات الشائعـة والمفتعلة، فتحافظ الخرافـات الشعبيـة على العـادات والتقاليد القديمـة، وكان للتعليم والديانـات أكبر الأثر على الأفارقة التقليديين، ما أدى إلى هجرهم معظـم الخرافات الشائعـة ويمكن أن تكون الخرافـات مقصورة على دول ومناطق وقرى ومجموعـات مهنيـة واجتماعيـة وبعض الأفراد.تشير الموسوعة إلى درجة من التشابه بين شعوب بانتو كينيا الغربية وبانتو إفريقيا الجنوبيـة، في مـا يتصل بالخرافـات المتعلقة بأحـداث الكون، وهـؤلاء يعتقـدون أن البرق ينشـأ من وجـود روحـاني يتخذ شـكل ديك أحمـر، وأن الرعـد المسبوق بالـبرق ينتج من طيران هذا الديك الأحمر، ويؤمنون بأن الرعد هـو صـوت روح قويـة وسيطهـا الروحي هو الديك الرومي.

العثور على لغة نقيـة أمر صعـب



القاهرة:
«الخليج»:

تأثـرت اللغـة العربيـة بالعديد من اللغـات، وأثرت كذلـك، ويرجع ذلـك إلى التجـاور الجغـرافي، والتبادل التجـاري، والنفـوذ الدينـي، وكان للتفـوق العلمـي والحضـاري للغـة المؤثـرة دور مهـم، فالعـرب كانـوا يجـاورون الفرس، وكان ثمـة اتصـال تجـاري بـين الجانبـين، ومن ثم كان التأثـير المتبادل، وكانت اليونانية لغـة دولة الروم، إحدى القوتـين العظميين، كما كانت لغة العلوم، والفنون، والفلسفة.

ويتضح النفوذ الديني للغة المؤثرة في اللغات الآرامية، والسريانيـة، والحبشيـة، إذ كان النصـارى واليهـود يستخدمـون الآراميـة، التـي كانـت، هـي والسيريانية، منتشرتـين بين المسيحيين واليهـود، وهنا يشير د. فتح الله سليمـان في كتابـه «معجـم الدخيـل في العربية» إلـى وجـود علاقات تبادليـة بين اللغـات، بحيث يكون مـن الصعب العثور على لغة نقية نقاء تاماً من مظاهر التأثـر بغيرهـا من اللغـات، إلا أن تكون لغـة، أو لهجة منعزلـة عـن بقية اللغـات، أو اللهجات، ومـن ثم فإن التبـادل والتفاعـل بين اللغات أمر بدهـي، بحيث تأخذ اللغة من غيرها ما تحتاج إليه، وقد يتم ذلك عن طريق التبادل التجاري، والعلاقات الاقتصادية والبيع والشراء، أو قسراً جراء غزو لغة المهزوم.

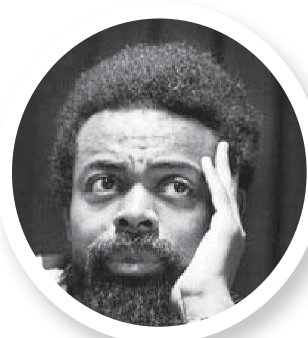
وقـد يكـون هذا الأخـذ مرده إلـى الشعـور بالدونية والنقص لـدى متكلمـي لغـات شعـوب متخلفة تجاه لغـات أمم أرقـى، وأكثر تحضـراً، وإذا كان الأدنى يميل إلى محاكاة الأرقى فإن اللغة إحدى الوسائل التي تتجلى فيها هذه المحاكاة، ما يؤدي في النهاية إلى انتقال ألفاظ من لغـات شعوب أكثر رقياً إلى لغات بلاد أقل تحضراً، ووجود ألفاظ دخيلة في لغة ما أمر لا يشين تلك اللغة، ولا يقلـل مـن قدرهـا، ولا يعـد دليلاً علـى عجزها عن إيجـاد مقابل لهذا اللفـظ الدخيل، أو ذاك، بل قد يشير إلى حيويتها وعدم انغلاقها.

أميـري بركـة.. أبو المسـرح الأفـرو أمريكـي

القاهرة:
«الخليج»

تعـد الحـرب العالميـة الأولى نقطة فاصلـة في تاريـخ المسـرح الأمريكـي الأسود، فقـد أسهمت الخـبرات التي حصـل عليهـا السـود أثنـاء الحـرب، وبعدهـا، في الجـزء الأكبر مـن ازدياد ما يعـرف بمحاولات التحـرر الثقافي للسـود في أمريـكا، حيث هاجر آلاف العبيـد مـن الجنـوب إلـى الشمـال الصناعـي، بحثـاً عـن فرص عمـل أفضـل، وأجـور أعلى نتيجـة للحرب. وازداد نشاط المثقفين ودعاة القومية السـوداء في أمريـكا في هـذا الوقت، بسبـب وجـود حالـة مـن الرفاهيـة بعـد انتهـاء الحـرب، وأدت كل هذه العوامـل مجتمعـة إلـى ظهـور مـا يعرف بالنهضة السـوداء في أمريكا، التي استثمرها كتـاب مسرحيون من أصل إفريقي.

إثـر الكسـاد الأمريكـي في 1929 تأثـرت أحـوال السـود، ومـع انـدلاع الحرب انضم قرابة نصف مليون أسود إليهـا، وازداد وعيهـم بالتفرقـة التي يتعرضون لها داخل أمريكا، وانتشرت علـى خشبة المسـرح صـورة الأمريكي العائـد مـن ساحـات الحـرب، ليجـد أمريكا أكثر ظلماً، وأشد وحشية.



أميري بركة

وشهد العقـد السادس من القرن العشريـن أكـثر الكتابـات المسرحية السـوداء غضبـاً في أمريـكا، في فترة مارتـن كنـغ ومالكـوم إكس.ومـن خلالها خرج ما يعـرف بحركة الآداب السـوداء، التـي عقـدت العـزم على تغيـير الصـورة النمطيـة للسـود في الأدب عامـة، وفي المسـرح خاصـة. كان علـى رأس هذه الحركـة الكاتب والشاعـر «أميـري بركـة»، (9 يناير 1934 ـ 7 أكتوبـر 2014)، الـذي يعـد واحـداً مـن أعظم كتـاب ومنظـري المسرح الأمريكي الأسود، فسعى مع آخرين إلـى تحرير الكاتب الأسود مما أسمـوه الاستعمـار الثقـافي والأدبي الغربي الأبيض، واعتبر البعض مقاله: «المسـرح الثـوري الأسـود» نبراساً للأعمـال المسرحية، التي سادت طوال هذا العقد.



عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشّعار

مقدمة لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها، ومُفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطبُ العقلَ والوُجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّكُ الخَيالَ لتُحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المعرفة. وإيماناً منَ «الخليج» بدور العَربيّةِ الرئيس، في بناء ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

الإدماجُ في اللّغة: إدْخالُ شَيْءٍ في شَيْءٍ آخرَ. وفي الاصْطلاح: إدْخالُ فِكْرةٍ في فكْرةٍ، أو غَرَضٍ بلاغيٍّ في غَرَضٍ آخرَ، بأسلوبٍ لا يظهرُ منه إلّا واحدٌ، فإذا تأمّل المتفكّرُ ظهَرَ لَهُ الْمُدْمَجُ وسَرَّهُ. ومنه قولُ المتنبّي يَصِفُ لَيْلَهُ الطَّويل بسببِ تراكُم همومه:

كَـأنَّ دُجْـاهُ يَـجْـذِبُـهَا سُـهَادي
فَلَـيْـسَ تَـغِـيـبُ إلّاَ أنْ يـغِـيبَا
أُقَـلِّـبُ فِـيـهِ أجْـفَـانِي كَـأنّي
أعُـدُّ بِـهِ عَـلَـى الـدَّهْـرِ الـذُّنُوبَا

دُجَى اللّيلِ: ظلمتُهُ الشديدةُ. والسُّهادُ: الأرَقُ شبَّهَ نَفْسَه بمَنْ يَعُدُّ ذنوبَ الدّهْر التي لا تُحْصَى، لأنّه أرادَ أن يُدمِجَ بها شَكْوَاهُ مِنْ نوائبِ الدّهْر.

وقولُ ابن نُبَاتة:

وَلاَ بُـدَّ لِي مِـنْ جَـهْلَـةٍ فِي وِصَالِه
فَمَنْ لِي بِخِلٍّ أُودِعُ الْحِلْمَ عِنْدَهُ

ضَمَّنَ الغَزَلَ الّذي قدْ يَجُرُّه إلى ارتكابِ جَهْلَةٍ في وِصَالِ مَحْبُوبهِ، الْفَخْرَ بأنَّه حَلِيمٌ.

دُرر النَّظم والنَّثر

من «الأجْنحة الْمُتكسّرة» لجبران خليل جبران

كُلُّ شَـيءٍ عظيمٍ وجميـلٍ في هذا العالمِ يتولّدُ مِـنْ فِكْـرٍ واحِدٍ، أو مِـنْ حاسَّةٍ واحِـدَةٍ في داخلِ الإنْسـانِ. كُلُّ مـا نراهُ اليـومَ مِنْ أعْمـالِ الأجيالِ الغابـرةِ كانَ قبـلَ ظُهـورهِ فِكْراً خَفيّـاً في عاقلةِ رجُـلٍ أو عاطفةٍ لطيفةٍ في صَدْرِ امـرأةٍ. الثوراتُ الهائلـةُ التي أجْرتِ الدمـاءَ كالسَّواقـي، وجَعلتِ الحُرية تُعْبدُ كالآلهـةِ، كانتْ فِكْراً خياليّاً مُرْتعِشاً بَيْنَ تلافيفِ دِماغ رَجُلٍ فَردٍ عائشٍ بَيْنَ أُلوفٍ مِنَ الرّجـالِ. والحُـروبُ الموجِعةُ التي ثَلَّـتِ العرُوشَ وخَرّبـتِ المَمالـكَ كانـتْ خاطراً يتمايـلُ في رأسِ رَجُـلٍ واحِدٍ. والتعاليمُ السّاميةُ التي غيّرتْ مَصيرَ الحياةِ البشريةِ كانـتْ مَيْلاً شِعْريّاً في نَفْسِ رجُلٍ واحـدٍ مُنْفَصلٍ بِنُبوغِـهِ عن مُحيطِـه. فِكْرٌ واحِدٌ أقـامَ الأهْرامَ، وعاطفـةٌ واحِدةٌ خَربَّـتْ طُروادَةَ، وخاطـرٌ واحِدٌ أوجدَ مَجْدَ الإسـلامِ، وكلمةٌ واحِدةٌ أحْرقتْ مَكْتبةَ الإسْكندريَةِ.

إنّ حيـاةَ الإنسـانِ لا تبتدئُ في الرَّحِـمِ، كما أنّها لا تَنْتهـي أمامَ القَبْرِ، وهذا الفضـاءُ الواسِعُ المَمْلوءُ بأشعّـةِ القَمَـرِ والكواكـبِ لا يَخْلـو مِـنَ الأرْواحِ المتعانِقَةِ بالمَحَبّةِ والنُّفوسِ المتضامنةِ بالتّفاهُمِ.



لوحة للخطاطة
نورية غارسيا

من أسرار العربية

في الأوْلادِ

وَلَـدُ كُلِّ بَشَرٍ: ابْنٌ وابْنَـةٌ. وَكُلِّ سَبُعٍ: جَرْوٌ. وَكُلّ وَحْشِيَـةٍ: طَلا. وَكُلِّ طَائِرٍ: فَرْخٌ. وَلَدُ الفِيلِ: دَغْفَلٌ. وَالنَّاقَـةِ: حـوَارٌ. وَالفَرَسِ مُهْرٌ. وَالحِمَـارِ: جَحْشٌ. وَالبَقَـرَةِ: عِجْلٌ. وَالبَقَرَةِ الوَحْشِيَّـةِ: بَحْزَجٌ وَبَرْغَزٌ. وَالشّاةِ: حَمَلٌ. وَالعَنْزِ: جَدْيٌ. وَالأَسَدِ: شِبْلٌ. وَالظَبيِ: خَشْفٌ. وَالأرْوِيَّةِ: وَعْلٌ وَغُفْرٌ. وَالضَّبُعِ: فُرْعُلٌ. وَالدُّبِّ: دَيْسَـمٌ. وَالخِنْزِيـرِ: خِنَّوْصٌ. وَالثَّعْلَـبِ: هِجْرِسٌ. وَالكَلْـبِ: جَـرْوٌ. وَالفَـأْرَةِ: دِرْصٌ. والضَّـبِّ: حِسْلٌ. وَالقِـرْدِ: قِشَّـةٌ. وَالأرْنَبِ: خِرْنِقٌ. وَالحيّـةِ: حِرْبِشٌ. وَالدَّجَاجِ: فَرُّوجٌ. وَالنَّعامِ: رَأْلٌ.

هفوة وتصويب

كثُرٌ يقولون: «فلانٌ ذو وَجهٍ صَبوحٍ»، وهناكَ أغنيةٌ مطلعها «ربّةَ الوجْهِ الصَّبوحِ»، والتعبيرُ خطأٌ، والصّوابُ «صَبيحٌ»؛ ورجلٌ صُباحٌ، بالضمّ: جميلٌ، وَضِيءُ الوجهِ، وكذلكَ امرأةٌ صَبيحَةٌ؛ والجمعُ صِباحٌ. أمّا الصَّبوحَ، فهو الشُّرْبُ بالغَداةِ، وهو خلافُ الغَبوق، شَرابُ العَشيّ.

ويقـول آخرون: «عَزَمـهُ على العَشـاءِ»، وهي خطأ، والصَّوابُ:«دعاه إلى العَشاءِ»؛ لأنّ عَزَمَ على الأمـر يَعْزِمُ عَزْماً ومَعْزَماً ومَعْزِماً وعُزْماً وعَزِيماً وعَزِيمةً وعَزْمَةً واعْتَزَمَه واعْتَزَمَ عليه: أراد فِعْلَه. والعَزْمُ: الجِدُّ. قال الشّاعرُ:

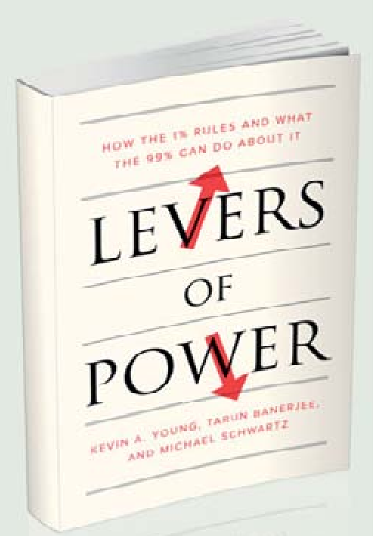
إذا كُـنـتَ ذا رأيٍ فـكُـنْ ذا عـزيمةٍ
فـإنّ فَـسـادَ الـرّأيِ أنْ تَـتـردّدا

أمثال العرب

يَزِينُ الفتى في النّاسِ صِحّةُ عَقْلِه
وإِنْ كَـانَ مَحْـظُوراً عَلَيْـهِ مَكَاسِبُهْ

البيت لابن دريد، يضربُ في أنّ خيرَ ما يمكنُ أنْ يتحلّى به المَرءُ، التعقّلُ وعمقُ الرّؤية، والاتّزان.





لا يخفى على الكثيرين في أمريكا، وخارجها، أن السياسة الأمريكية تخضع إلى حد كبير، للشركات الكبرى المتحكمة في الاقتصاد الأمريكي، وكثيراً ما تفرض هذه الشركات سياسات تدعم مصالحها على حساب مصالح الشعب. ويناقش هذا الكتاب كيفية صناعة القرار السياسي عبر تأثير هذه القوة المفصلية في المجتمع الأمريكي، وكيف يعمل السياسيون القادمون لأجل تحقيق التغيير على خلق حالة التوازن بين مصالح الشعب، وأصحاب الأعمال.

الأثرياء يكسبون والفقراء يدفعون الثمن

الشركات تصنع القرار الأمريكي

تأليف:
كيفن. أ. يونج،
تارون بانيرجي،
مايكل شوارتز

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

> المرشحون يخضعون لعملية فحص صارمة من قبل الأغنياء

> السياسة هي الظل الذي تلقيه الشركات الكبرى على المجتمع


أوباما يوقع قانون إصلاح «وول ستريت»


ترامب في «وول ستريت»

> الإضراب الرأسمالي أقوى سلاح للبنوك وأرباب العمل

> نخبة الـ «1%» تمارس سيطرة هائلة على الحكومة الأمريكية

> حركات «99%» تكون أكثر فاعلية عندما تفرض تكاليف مباشرة على المؤسسات

ليس سراً أن «1%» - النخبة التجارية التي تسيطر على أكبر الشركات والشبكة المتصلة بها من المؤسسات العامة والخاصة - تمارس سيطرة هائلة على الحكومة الأمريكية. في حين تُعزى هذه السيطرة عادة، إلى تبرعات الحملات وكسب التأييد، ويجد هذا الكتاب أن قوة الشركات تنبع من السيطرة على الموارد الاقتصادية التي تعتمد عليها الحياة اليومية.

ويذكر المؤلفون أنه يجب أن يسعى المسؤولون الحكوميون باستمرار لإبقاء الرأسماليين سعداء، خشية من «إضراب رأس المال» - أي رفض الاستثمار في صناعات أو مواقع معينة، أو نقل ممتلكاتهم إلى بلدان أخرى - وبالتالي فرض مشقة مادية على مجموعات معينة، أو الاقتصاد ككل. لهذا السبب، حتى السياسيين الذين لا يعتمدون على الشركات لتحقيق نجاحهم الانتخابي، يجب عليهم تجنب انقطاع استثمار الشركات.

يوثق الكتاب القوة المنتشرة للشركات والمؤسسات الأخرى على صنع القرار في تجمعات كبيرة لرأس المال، ولا سيما «البنتاجون». كما يُظهر أن أكثر حركات الإصلاح نجاحاً في تاريخ الولايات المتحدة الحديث - من أجل حقوق العمال والحقوق المدنية وضد الحروب الإمبريالية - قد نجحت من خلال الاستهداف المباشر للشركات، وغيرها من الخصوم المؤسسيين الذين بدأوا واستفادوا من السياسات القمعية. وعلى الرغم من أن معظم الحركات الاجتماعية اليوم تركز على الانتخابات والسياسيين، فإن حركات «99%» تكون أكثر فاعلية عندما تفرض تكاليف مباشرة على الشركات والمؤسسات الحليفة لها. وهذه الاستراتيجية هي أيضاً أكثر ملاءمة لبناء حركة جماهيرية ثورية يمكن أن تحل محل المؤسسات الحالية ببدائل ديمقراطية.

السياسة ظل الشركات الكبرى

في عام 1931، أعرب الفيلسوف جون ديوي، عن أسفه لأن «السياسة هي الظل الذي تلقيه الشركات الكبرى على المجتمع». الحكومة بشكل عام، هي صدى «وفي بعض الأحيان شريك مباشر» لمصالح الشركات الكبرى. اليوم، كما في زمن ديوي، تعتبر سيطرة الشركات الكبرى على الحكومة الأمريكية سراً مكشوفاً. لدينا مؤسسات ديمقراطية رسمياً، لكن 1% يمارسون سيطرة واضحة على صنع السياسات الحكومية. وفي السنوات التي أعقبت الانهيار الاقتصادي في عام 2008، اتفق نحو الثلثين على أن استجابة الحكومة قد أفادت «البنوك والمؤسسات المالية الكبيرة» و«الشركات الكبيرة والأثرياء»، وأن بقية السكان قد استفادوا «ليس كثيراً»، أو «لم يستفيدوا على الإطلاق».

إن الانتقادات تجاه الأثرياء - حكم الأغنياء - ليست جديدة. فلطالما شجب الماركسيون واللاسلطويون (الأناركيون) تأثير الرأسماليين في الحكومة. وكان بعض الليبراليين، مثل ديوي، أعربوا عن انتقادات مماثلة تعود على الأقل إلى شكوى آدم سميث في عام 1776 من أن «التجار والمصنعين» في إنجلترا كانوا «المهندسين الرئيسيين للسياسة الاقتصادية ومصالحهم» التي يتابعها السياسيون بعناية. ويدعم التاريخ وجهة نظر ديوي. فقد واجهت الحكومات المنتخبة بتفويض تقدمي قوي، من تشيلي في سبعينات القرن الماضي إلى فنزويلا، واليونان، مؤخراً، اضطراباً اقتصادياً هائلاً، وغالباً انقلابات عسكرية؛ عندما تشكل إصلاحاتها تهديداً لمزايا وامتيازات الرأسماليين. وكان الإصلاحيون الأقل طموحاً، مثل باراك أوباما، تسببوا أيضاً بغضب قطاع الأعمال، على الرغم من بذلهم جهوداً هائلة لاستيعاب مصالح الشركات.

جذور قوة الشركات

لماذا الأعمال قوية جداً؟ يعزو معظم المحللين نفوذها السياسي إلى التبرعات الانتخابية، وكسب التأييد. لكن تمويل الحملات الانتخابية هو مجرد وسيلة واحدة تؤثر بها الأعمال التجارية في الحكومة. ويرى المؤلفون أن المشكلة تذهب إلى ما هو أبعد من المال في السياسة، إلى هيكل الاقتصاد ذاته. وتنبع القوة السياسية للبنوك والشركات في نهاية المطاف من القوة التي تمارسها على الاقتصاد نفسه. إنهم يتحكمون في معظم الموارد الحيوية التي يعتمد عليها المجتمع، بما في ذلك رأس المال الاستثماري، (وبالتالي الوظائف والقروض)، إضافة إلى الغذاء، والنقل، والطب، وخدمات الرعاية الصحية، وأشياء أخرى لا حصر لها.

يقول المؤلفون: «أقوى سلاح للبنوك وأرباب العمل هو الإضراب الرأسمالي: سحب رأس المال الاستثماري من قطاع أو أكثر من قطاعات الاقتصاد، أو «سحب الاستثمار» في شكل تسريح العمال، أو نقل الأموال إلى الخارج، أو تحويل رأس المال المالي إلى الخارج، وتشديد الائتمان وغيرها من التدابير التخريبية. ويمكن تنفيذ هذه الإجراءات من قبل الشركات الفردية أو الصناعات بأكملها، أو عندما يتخذ كبار المستثمرين قراراً جماعياً بعدم الاستثمار.

ويضيفون: «إن حجب رأس المال لا يمثل دائماً إضراباً متعمداً من قبل الرأسماليين لأغراض سياسية، فقد يسحب الرأسماليون الاستثمار لمجرد ظروف السوق، مثل انخفاض الطلب على منتجاتهم، كما يحدث عندما يقطع صانعو السيارات الإنتاج ويسرحون العمال عندما ينخفض الطلب على سيارات معينة. ويتميز إضراب رأس المال عن هذه الحالات «العادية» لسحب الاستثمارات من قبل الرأسماليين الذين يطالبون بتغيير سياسة الحكومة، ووعودهم بأن التغييرات الإيجابية ستجلب استثمارات جديدة، أو متجددة. بعبارة أخرى، يشكل سحب الاستثمار إضراب رأس المال عندما يكون حجب رأس المال مصحوباً بوعد بالاستثمار، مقابل خدمات من الحكومة. ونظراً لأن الأعمال تتحكم في معظم الموارد التي نعتمد عليها جميعاً، يجب على المسؤولين الحكوميين إرضاء الرأسماليين باستمرار حتى يواصلوا استثمار هذه الموارد بشكل منتج».

ويؤكدون أن «الحكومات الأكثر جرأة فقط هي على استعداد لإكراه الرأسماليين على الاستثمار، لأن القيام بذلك عادة ما يدعو إلى إضرابات رأسمالية أعمق، ويؤدي إلى عرض يجب على الدولة فيه إما مصادرة المشاريع الخاصة، (متحدية الاتهامات بالاستبداد)، وإما الاستسلام للحكومات في كل مكان، وبالتالي تستثمر طاقة كبيرة وموارد عامة لدرء السخط من قبل المديرين التنفيذيين والمستثمرين الغاضبين».

علاقة مصالح متبادلة

تستخدم الأعمال مجموعة من الأدوات اليومية إلى جانب إضراب رأس المال. لديها موارد هائلة لإنفاقها على الحملات الانتخابية، وتبرعاتها تفوق تلك التي تقدمها جميع الفئات الأخرى في المجتمع في عملية صنع السياسات. يفعلون ذلك، أولاً، من خلال ضمان انتخاب المرشحين الودودين في مجال الأعمال. وفي بعض الأحيان يأتي المرشحون مباشرة من عالم الأعمال، وأحياناً لا.ويخضع جميع المرشحين على المستوى الوطني لعملية فحص صارمة من قبل مانحين أثرياء قبل تقديمهم للجمهور. وعادة ما يقترب المرشحون للرئاسة من نخب الأعمال لقياس دعمهم حتى قبل الإعلان عن ترشيحاتهم. وبمجرد انتخاب المرشح، سيتم سداد التبرعات السابقة من خلال التشاور الوثيق مع جماعات الضغط التجارية، ومن خلال تعيين موظفين ودودين للعمل، ومستشارين، ومنظمين، وقضاة. وتساعد العلاقة في تحديد التشريعات التي يتم تقديمها، والسياسات المستبعدة من الاعتبار، كيفية تنفيذ القوانين الحالية. ويواصل كلا الجانبين تنمية هذه العلاقة على المدى الطويل. ومع ذلك، فإن المانحين هم الأكثر قوة. إنهم في الأساس مستثمرون «يجعلون السياسيين يشبهون الأسهم إلى حد ما»، ويستثمرون في أولئك الذين يرجح أن يحققوا عائداً، أولئك الذين لديهم سجل حافل من التدابير المؤيدة للأعمال التجارية والتخلص من أولئك الذين ثبت أنهم مخيبون للآمال.

ويقول المؤلفون: «إذا خيب أحد السياسيين الظن، وفشلت الشركات في الحصول على كل ما تريده من الحكومة، فإن الجهات المانحة لديها الكثير من أسلحة الاضطراب الأخرى في ترسانتها. حيث تساعد تهديدات الإضرابات الرأسمالية، وإضرابات رأس المال الحقيقية في بعض الأحيان، على إبقاء السياسيين والمنظمين في صف واحد. وتستفيد الشركات أيضاً من نظام المحاكم بشكل كامل، وتنفق مبالغ هائلة على التقاضي لتحدي القوانين التي لا تحبها. ومن أجل تدبير جيد، غالباً ما تضغط الشركات على حلفائها في الكونجرس لقطع التمويل عن الوكالات التنظيمية، وبالتالي ضمان أن أهداف التقاضي التجاري ستكون ناقصة التمويل وغير مجهزة للدفاع عن أفعالهم ضد الشركات الكبيرة. وبهذه الطريقة، تصبح العديد من السياسات بؤرة حرب لا تنتهي أبداً إلى التنفيذ، والتي تستمر لفترة طويلة بعد أن يوقع الرئيس على قانون جديد، وحتى بعد فترة طويلة من تركه لمنصبه».

وتوضح المعركة حول إصلاح «وول ستريت» وقانون حماية المستهلك («دود-فرانك») عام 2010 كيف تعزز استراتيجيات الشركات المتنوعة بعضها بعضاً. أولاً، ضمنت مجموعة تبرعات حملة وول ستريت، والتحذيرات الرهيبة بشأن سحب الاستثمار في أعقاب انهيار عام 2008 أن أوباما عيّن منظمين ومستشارين صديقين للبنوك، وضمن أيضاً أن جماعات الضغط في «وول ستريت» سيكون لها وصول مباشر إلى المفاوضات بشأن الإصلاح. ونتيجة لذلك، كانت المسودات الأولية للتشريعات التي قدمتها الإدارة أقل راديكالية بكثير مما توقعه معظم الناس استناداً إلى خطاب أوباما في حملته الانتخابية عام 2008، بحسب المؤلفين.

وعد أوباما لم يتحقق

تُظهر سنوات حكم أوباما كيف أنه على الرغم من الانتصار الانتخابي المدوي للرئيس، والتفويض العام القوي للتغيير، ظلت الشركات في دفة القيادة. على سبيل المثال، وعد أوباما بإصلاحات بيئية ملحة، ولا سيما لمنع تغير المناخ الكارثي.

وكان الجمهور داعماً. وفي عام 2008، فضل 78 في المئة معاهدة دولية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وفضل 66 في المئة اللوائح الحكومية التي من شأنها إجبار المرافق على استخدام المزيد من مصادر الطاقة النظيفة. عند الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي في ذلك العام، توقع أوباما أن تكون رئاسته هي اللحظة التي بدأ فيها ارتفاع المحيطات في التباطؤ وبدأ كوكبنا بالتعافي. ومع ذلك، فإن الإصلاحات البيئية لإدارته توقفت كثيراً عما هو ضروري علمياً.

لغز أوباما

هذا الكتاب (الصادر عن دار فيرسو للنشر باللغة الإنجليزية في يوليو/ تموز 2020 ضمن 224 صفحة)، هو نتاج أكثر من عقد من البحث والمناقشة. بدأت المحادثات لكتابته في أواخر عام 2009، مدفوعة بنمط ناشئ هو «لغز أوباما». وعلى الرغم من أن إدارة أوباما الجديدة قد تم انتخابها بتفويض قوي من أجل «التغيير الذي يمكننا أن نؤمن به»، وتمتعت بالسيطرة الواضحة على الكونجرس، إلا أنها لم تقدم إصلاحات تقدمية كبيرة. يقول المؤلفون: «بدأنا نرى هذا النمط على أنه انعكاس لسؤال نظري أكبر بكثير: ما هي عقبات التغيير السياسي التقدمي في مجتمعات العصر الحديث، وكيف يمكننا التغلب عليها؟ وتم تشكيل إجابتنا من خلال بحثنا والمناقشة المستمرة بين المؤلفين، مع مدخلات من دائرة كبيرة من الأصدقاء والزملاء».

كما يوحي مثال إصلاح «وول ستريت»، أن الشركات بشكل كامل استفادت من كل هذه الأدوات خلال إدارة أوباما. ولذلك خصص المؤلفون الكثير من تركيزهم في هذا الكتاب على رئاسة أوباما، ليس لأن أوباما كان أكثر خضوعاً للرأسماليين من الرؤساء الآخرين، بحسب رأيهم، ولكن لأنه كان هناك مثل هذا الانفصال الدراماتيكي بين وعود التقدم التي قدمها وسياساته الفعلية. ويذكرون: «كمرشح، تعهد بمواجهة شركات الوقود الأحفوري، وشركات التأمين الصحي، وبنوك وول ستريت، وغيرها من المصالح التجارية المفترسة. وفي جميع هذه المجالات، حظيت وعوده بتأييد ساحق بين الناخبين الديمقراطيين، كما كانت تحظى بشعبية لدى العديد من الناخبين الجمهوريين، والمستقلين. ومع ذلك، فإن إصلاحاته السياسية لم ترق إلى مستوى خطابه. كان المحير بشكل خاص هو حقيقة أن بعض الإصلاحات كانت في متناول اليد خلال عامين من سيطرة الديمقراطيين على الكونجرس، أو يمكن تحقيقها باستخدام السلطات التنفيذية».


لدى مناقشة «أوباما كير» في الكونجرس

تكريمه في «أيام الشارقة المسرحية» رفع معنوياته خلال فترة مرضه

سلطان النيادي: أبحث عن نص لإنتاج عمل تاريخي إماراتي



حوار: فدوى إبراهيم

بعد عودته من رحلة علاج دامت 8 شهور في الولايات المتحدة الأمريكية، يستعد الفنان والمنتج سلطان النيادي لتقديم الجديد لمشاهدي التلفزيون عبر «ظبيان للإنتاج الفني»، وعلى الرغم من أنه لم يغب عن المشهد الفني؛ من خلال تكريمه وإنتاجه مسلسل «مفتاح القفل» في رمضان الماضي، فإنه ما يزال يرجو أن يرتقي الفن الإماراتي لمستوى تطور الدولة في كل القطاعات.

ويشير النيادي في حواره مع «الخليج» إلى أن العامل النفسي يلعب دوراً كبيراً في استجابته للعلاج، بعد فضل الله ـ تعالى ـ، خاصة بعد تكريمه من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في النسخة الـ30 من «أيام الشارقة المسرحية» بوصفه «الشخصية المحلية المكرمة»، والمحبة التي استشعرها من الفنانين والجمهور أثناء فترة مرضه، ما بث في نفسه الراحة والعزيمة؛ لاستكمال العلاج بمعنويات مرتفعة.



آلمني الخوف في أعين أسرتي أكثر من ألم العلاج

■ بداية، حدثنا عن فترة العلاج التي مررت بها في الولايات المتحدة الأمريكية؟

– المرض هو ابتلاء مـن الله ـ سبحانه وتعالى ـ، ونحن كبشر لا نعلـم أين يخفي لنا الله الخير، وكأي إنسان بذلت وأسرتي قصارى جهدنـا باحثين عن طرق العلاج، وكانت وجهتنا أمريكا. هي فترة لا أحب أن أستذكرها؛ لما شعرته فيها من ألم كثير، لكن ما كان مؤلماً بحـق ليس العلاج والجراحـات التي خضعت لها، إنما رؤية الخوف فـي أعين أسرتي الصغيرة، الذيـن رافقوني طيلة مدة العلاج التي امتدت لثمانية شهور.

■ في تلك الفترة العصيبة، كانت هناك شعلة محبة تجسدت باستقبال خبر تكريمك في «أيام الشارقة المسرحية»، أخبرنا عنها.

– لقد كرمت في الحقيقة مرتين، الأولى حينما قدمت مسرحية «الفزعة» وهي من تأليفي فـي افتتاح مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي بدورته الرابعة، والذي افتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة، وحينهـا همس لي قائلاً قبيل عرضها: أنت في امتحان، وبعد نهاية العرض، أسعدني بقوله: نجحت. وكان هذا هو تكريمي الأول، أما الثاني فهو خلال فترة وجودي في أمريكا للعلاج، فكان دفعة كبيرة لي نفسياً ومعنوياً، أفرحتني وأثلجت صدري، وأعانتني على تحمّل الألم خلال فترة العلاج القاسية.

■ تزامنت فترة وجودك للعلاج مع انتشار فيروس «كورونا» عالمياً، كيف تقيّم هذه المرحلة؟

– هـي فتـرة زادت من صعوبة الوضع؛ لكن ما استخلصته منها أنـه لا شيء يعـادل الوطن، فكل سائح أو طالب علم أو مريض في رحلة علاج يدرك تماماً أن مردّه إلى وطنه، هو الوحيد الذي سيجعله يشعر بالارتياح، ولا أخفي أنني كغيري يخدعنا الإعلام العالمي بما يظهره من تطور في دول العالم المتقدم، إلا أن المحن هي فقط مـن تكشف جوهر الأشياء وتعزز قيمة الوطن ومكانته في داخلنا. ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل لسفارة الإمارات في أمريكا على الاهتمام البالغ بي، وفي الحقيقة لقد خيّرنا أن نبقى لمتابعة الحالة الصحية بعد آخر عملية جراحية لي، أو نغادر، لكننا اخترنا المغادرة في ظل تلك الظروف الصحية الصعبة بانتشار فيروس «كورونا».

■ أنتجت مسلسل «مفتاح القفل» من خلال «ظبيان للإنتاج الفني» خلال فترة علاجك، فهل كنت تتابع سير العمل؟

أحلم بمواكبة الدراما المحلية لتطور الدولة

– تجنبـت التدخـل في التفاصيـل، وكنت أطلـع على مجريات العمـل بشكل عام، فالفنان سعيد السعـدي مدير الإنتاج وفريقه يتمتعـون بالكفـاءة لإدارة المسلسل والإنجـاز؛ لذلك لم يكن الأمر بحاجة لمتابعتي الدقيقة، كما أنني كنت أهتم بعلاجي.

■ سمحت مبادرة «أبوظبي للإعلام» بتكثيف الإنتاج الدرامي المحلي، إلى تنوع وتعدد الأعمال في رمضان الماضي، فكيف ترى هذا التوجه كماً ونوعاً؟

– هـو دليل على أن الدراما المحلية ليست أمراً عابراً أو لمجرد الترفيـه وتعبأة لساعات البث التلفزيوني، إنما هي كما أقول مراراً وتكراراً مرآة المجتمعات وعلينا أن نعكس صورة إيجابية عن مجتمعنا ودولتنـا مـن خلالها، وهي إن صح القول واجـب وطني، ويقع علينا كمنتجين ومحطات تلفزيونية مسؤولية أن نحسن اختيار مضامين تلـك الأعمال. في وقت مضى كانت محطـة أبوظبي تنتج ما يصل إلى نصف الإنتاج الدرامي العربي من خلال استديو 5 واستديوهات عجمان وفي دبي على ما أذكر استديوهات الخليج العربي إن صحت التسميـة، وجاء الوقت ليكون لنـا نصيب من ذلك الإنتاج، فماذا لو كان نصيبنـا مـن المسلسلات 10 سنويـاً؟ وكان ما يقدم من خلال مؤسسات التلفزيون لدعم الإنتاج الدرامي المحلي هو استراتيجية مؤسسة وليست فكرة فرد أو إدارة جديدة؟ هنا سنكون قد وضعنا أقدامنا علـى الطريق الصحيح، فليس من مصلحة الإنتاج الدرامي أن تأتي كل إدارة جديدة بأفكار وخطط واستراتيجيات قد تضر أو تنفع، نريد سياسة إنتاجية ثابتة تعنى بتطوير الدراما المحلية.

■ هـل تجد لو تحدثنا عن «النـوع» أن ما قدم في رمضان الماضي يعد مرآة للمجتمع المحلي؟

– قبل أن أقيّم الأعمال عموماً سأبدأ بعملنا «مفتاح القفل»، لا يمكنني أن أقول إنني أشعر بالرضا عنه 100%؛ لأن كثيراً من الظروف أحاطـت بنـا تجعلني أصرح بعدم رضاي التـام عنه، ولعل أهم ما يواجهنـا هـو التأخر في الحصول على الموافقـات من قبل إدارات المحطات التلفزيونية، فنحن بطبيعة الحال نقدم عدة نصوص ليتم الموافقـة على واحد منها، وتمنح ميزانيـة محددة للعمل، وتأتي الموافقـة متأخرة على الرغم من علم الجميع بتاريخ العرض في شهـر رمضان، مما يجعلنـا في مأزق إنتاجي مـادي؛ بسبب ضيق الوقت المتاح للتصوير، وآخر يتعلق في الحصول على الموافقات، وفـي معالجة النص وتطويره للأفضل، واختيـار الممثلين وغيرها مـن التفاصيـل الفنية، وهو مـا يجعل العمل يظهـر على الشاشة بثغرات واضحة.

تحويل النص الروائي إلى درامي أمر ليس بالسهل

■ وضح لنا طبيعة العمل الدرامي الذي تتوق له؟

– لا أخفي أن من بين العديد من الأعمال التي قدمتها عبر «ظبيان للإنتاج الفني» لا يسعني إلا أن أعبّر عن قناعتي التامة بعملين فقط هما «دروب المطايا»، و«زمن طناف»، وما أتوق له هو عمل يجسد مرحلة من تاريخ الإمارات، يعكس واقعاً ويوثقه بطريقة درامية، وحتى اليوم أبحث عـن النص الدرامي الذي يعينني على المباشرة بهذا العمل، وعلى الرغم من أنني قدمت نصوصاً لإدارة التلفزيون للإنتاج لرمضان المقبل، فإن هذا العمل ليس من ضمنها، فما زلنا نعاني أزمة كتاب نصوص درامية.

■ ألا تعتقـد، أنه بالإمكان استثمار قصص وروايات إماراتية تزخر بها رفوف المعارض والمكتبات لحل تلك الإشكالية؟

– تحويـل النص الروائي إلى درامـي «سيناريو وحوار» هو أمر ليـس بالسهل أبـداً، أولاً لأننـا سنحتاج إلى مـن يستطيع أن يكتب النص من دون أن يتعارض مع فكرة الكاتب الروائي ورغبته في أن تحافظ روايته على قيمتها الأدبية، ومن جانب آخر هنالك الكثير من القضايا التي تطرح في النصوص الأدبية لا يمكن تجسيدها وعرضها علـى الشاشة لجرأتها، لكـن يمكنني أن أشيد وأعبّر عن رغبتي في أن يستمر مشروع «أرى روايتي» الذي جسدنا من خلاله مسلسل «ص.ب 1003» عن رواية الكاتب سلطان العميمي وسيناريو وحوار محمد حسن أحمد، فهذا المشروع تنبع قيمته بأن فريقاً متخصصاً أشرف على اختيار الرواية وتجسيدها بشكل ممنهج.

■ حدثنا عن طموحاتك.

– كأي فنـان ومنتـج محلي، أطمح لأن نرتقـي بالدراما المحلية لتكـون متوازية وتطورنا كدولة في جميع المجالات، فنحن للأسف لـم نستطيع أن ننهض بالدراما كتطورنا فـي المناحي الأخرى، كما آمـل أن نقدم فـي الدراما ما يعبر عن واقعنا وعدم الاعتماد على قضايا تشكل حالات ليست ظواهر ونصنع منها أحداثاً.

عين على الفضائيات

حسين الجسمي.. الرقي والوفاء

يحسـد الجمهـور النجـوم علـى الشـهرة، والثـروة، وينظر إليهم بعيـن الإعجاب لدرجة أنـه لا ينتبـه إلى أنه هو أسـاس هذه الشـهرة التي من الطبيعي، في زمننا هذا، أن تؤدي إلى «الثروة».

هذا الجمهور المتابع لأدق تفاصيل النجوم، ويقلّب في دفاتر حياتهم الخاصة، ويبحث عن الخفايا ليحشر نفسه فيها، ويبدي رأيه في كل صغيـرة، وكبيرة، يعرف أيضاً كيف ينقلب في لحظات على نجومه، فيحوّل المديح إلى ذم، وتجريـح، ولا يتوانى عـن إيقاع نجم كبير في شباك التنمر.

ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الفنان حسين الجسمي للإساءة في محاولة لإحباطه. إنها حرب نفسيـة، لا يمكن السكوت عنها، ولا يمكـن تجاهلهـا، لأن مـن يقف خلفهـا يعلم جيـداً أن التنمـر بهـذا الشكل، ومـع تكراره، يسبـب صدمـة لأي إنسان يتعرض لـه، ويؤثر سلباً في نفسيته، ومعنوياته.

مؤسـف أن يتصـدر اسـم الفنـان حسيـن الجسمـي مواقـع التواصـل الاجتماعي بسبب «التنمـر»، وهو المطرب الـذي أسعد الناس، وأحـب الدول العربيـة ،وغنى لهـا تضامناً مع شعوبهـا، وتأثراً بأحوالها وبعض الأحداث التي تمـر بها. ورغم ذلـك، دائماً ننظـر إلى الجزء المملـوء مـن الكـوب، فنفـرح لتصـدر اسـم الجسمي «السوشيال ميديا» بعد شن زملائه الفنانين وجمهوره الوفي حملات مضادة لوقف هـذا التنمر، ولمؤازرة الجسمي المعروف بأنه مسالم، وراق، ولا يسيء لأحد.

بـالله عليكم كفى هرطقة، وكفى سخافات. كيـف يمكـن السخريـة مـن فنـان أحب كل الأوطـان العربيـة مثـل وطنـه؟ كيـف يمكن السخريـة ممـن حفظنـا أسمـاء القـرى والمحافظات والمـدن المصرية بفضل صوته وأغنيتـه «بشـرة خيـر»، والتي مـا زلنا نقفز ونشعر بالبهجة كلمـا سمعناها؟ كيف يمكن المسّ بصـورة وسمعة فنان يحمـل شهامة أهـل الإمارات، ونبل أخلاقهم، ويترفع عن كل الصغائر؟

كل حملـة تنمر علـى التواصـل الاجتماعي تصب في الاتجاه نفسه، سيكون كل فنان وكل عربي محـب ومخلص، لها بالمرصـاد، ويرد عليهـا برسائل الوفاء، لأن تضامن أي فنان مع أي شعـب وبلد عربي، هو عربون محبة لا يردّ إلا بالمحبة، والتقدير.

مـارلين سلـوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقـــام في الفن

الجزء الخامس من «حكايات بنات» في 30 حلقة

القاهرة:
«الخليج»

■ بدأت بطلات الجزء الخامس من «حكايات بنات» استئناف تصوير المسلسل المكون من 30 حلقة، في أحد الديكورات الرئيسية بمدينة 6 أكتوبـر لتصوير عـدة مشاهد خارجية، والتي تجمع بين كل من ميرنا نور، هاجر أحمد، هند عبد الحليم. تدور أحداث المسلسل حول حكايات 4 فتيات، لكل منهن حكاية مستقلة.

يرصـد المسلسـل حكايات الحـب في حياة الفتيـات وكيفية التعامل مـع الرجال، وعرض الجزء الرابع خارج الموسم الرمضاني السابق، وأشاد به الجمهور على مواقع التواصل.. وكان أبطال الجزء الرابع هم ميرنا نور الدين، هند عبد الحليـم، هاجر أحمد، أسمـاء جلال، أحمـد كرارة، حازم إيهاب، خالد منصور، ليلى حسين، محمد إبراهيم، وتأليف ماريان هاني، ونهال سماحة، وأشرف على الكتابة الناقـد أحمد شوقـي، ومن إخراج مصطفى أبو سيف.



هند عبدالحليم

■ حقـق شباك تذاكر موسم عيد الأضحى السينمائي إيرادات وصلت الى 7 ملايين و250 ألـف جنيه في الأسبـوع الأول منه الذي شهد عرض فيلم واحد جديد وهو «الغسالة»، إضافة إلى 3 أفـلام سبق عرضها فـي موسم إجازة منتصف العام الدراسي، منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، هي: «الفلوس» لتامر حسني، «لص بغداد» لمحمد إمام، و«بنات ثانوي» لعدد من الفنانات الشابات.

تصـدر فيلم «الغسالة» إيرادات الموسم في أسبوعـه الأول، إذ حصد 6 ملايين و500 ألف جنيـه، بعد انطلاقه في دور العرض 30 يوليو/تموز، وهو تأليف عادل صليب وإخراج عصام عبد الحميد، وبطولة محمود حميدة، أحمد حاتم، هنا الزاهد، محمد سلّام، بيومي فؤاد، أحمد فتحي، وطاهر أبو ليلة، مع ضيوف الشرف محمد ثـروت ومحمود الليثي وعلى الطيب وجيلان علاء، بالإضافة إلى ظهور خاص للنجمة شيرين رضا.

■ بدأ أحمـد رزق عقد جلسات عمل شبه يومية مع الشركة المنتجة للاستقرار على الأبطال المشاركيـن معه فـي مسلسله الجديد «في يوم وليلة»، الذي من المقرر أن يبدأ تصويره 15 سبتمبر/أيلـول المقبـل، بعد الانتهاء من تعاقدات الأبطال.

«في يوم وليلة»، تدور أحداثه في 35 حلقة، ويجهز للعرض في الموسم الشتوي المقبل، وهو من تأليف مصطفى جمال هاشم وإخراج شيري عـادل، ويخوض به أحمد رزق تجربة دراما التشويق والإثارة للمرة الثانية على التوالي، بعدما قدمها في «بخط الايد».

أحمد رزق يكرر تجربته مع المخرجة شيرين عادل بعدما قدما مسلسل «بخط الايد» من نوعية الـ 45 حلقة والذي عرض مطلع يناير/كانون الثاني الماضي وشارك في بطولته إيمان العاصي، سوسن بدر، ميرنا نور الدين، صفاء جلال، خالد كمال، محمد حاتم، محمد محمود، بالإضافة إلى يسرا اللوزي التي ظهرت كضيفة شرف وهو من تأليف هالة الزغندي.

أحمـد رزق شارك مؤخراً ضيف شرف في فيلم «لص بغداد».

■ ما إن أطمأن المخرج والسيناريست أحمد فوزي صالح على بدء عرض مسلسله الجديد «الحرامي» على إحدى المنصات الإلكترونية، حتى بدأ العمل على مشروعين جديدين. وكشف صالح عن أنه يعمل على مشروع مسلسل قصير مكون من 15 حلقة، مدة الحلقة الواحدة من 20 إلى 25 دقيقة مع المخرج كريم الشناوي، فضلاً عن وجود مشروع مسلسل آخر من 10 حلقات مدة كل منها 50 دقيقة.

«الحرامي» من 10 حلقات، كل حلقة مدتها 10 دقائق، ليواكب فكرة السرعة والمشاهدة عبر الهاتف، واستدعى فيه فوزي صالح مقالاً للكاتب وائل عبد الفتاح اسمه «حكاية حرامي»، كان قـرأه وقرر تحويله لعمل درامي، وتدور أحداثه حول شاب يدخل إلى شقة ليسرقها لكن يحبس داخلها بعد عودتها إلى المنزل فجأة.

المسلسل بطولة رانيا يوسف، وبيومي فؤاد، ورنا رئيس، وأحمد داش، كارولين عزمي، وأحمد فتحي، تأليف أحمد فوزي صالح ومحمد بركات، ومن إخراج محمد سلامة.

صالح نال جائزة أحسن إخراج من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2018، عن فيلمه الروائي الطويل الأول «ورد مسموم».

لا تحب التصابي ومتصالحة مع عمرها

فيفيان أنطونيوس: لا أصلح للبطولة المطلقة



أحرص على اختيار أدوار صعبة تُبرز قدراتي

من أدوار البطولة الأولى التي قدمتها خلال مسيرتها الفنية، وهي كثيرة، انتقلت فيفيان أنطونيوس إلى تقديم الأدوار المشتركة بقناعة تامة، موضحة أن أدوار البطلة لم تعد تستهويها، لأنها تكون سهلة ولا تتيح الفرصة أمام الممثلة لإثبات براعتها ومهارتها في الأداء، كما يحصل في الأدوار المركبة التي تبحث عنها في هذه المرحلة من عمرها ومن مشوارها الفني الزاخر بالأعمال الناجحة والمميزة.

أحدث أدوارها كان في مسلسل «أولاد آدم» برمضان، وهي بانتظار عرض مسلسل «ع اسمك» واستكمال تصوير عمل توقف العمل به بسبب الأزمة الاقتصادية والنقدية في لبنان التي انعكست سلباً على الدراما، كما على سائر القطاعات الحياتية. عن خططها ونظرتها لأدوارها في هذه المرحلة، تتحدث فيفيان أنطونيوس في هذا الحوار:



بيروت:
هيام السيد



■ تنوعـت أعمالك في الفترة الماضية، ماذا عن ارتباطاتك القريبة؟

– انتهيت قبل فترة مـن تصوير مسلسل «ع اسمـك» للكاتبـة كلوديـا مرشيليـان والمخرج فيليـب أسمـر، ويجمعني بنخبة مـن الممثلين اللبنانيين أمثـال جيري غزال وكاريـن رزق الله. أرجـئ عرضـه مـن العام الماضـي إلـى عيـد الميـلاد المقبـل. قصة المسلسل إنسانيـة اجتماعية وأجواؤه تشبه أجـواء مسلسـل «أم البنـات»، كما انتهيت أيضـاً مـن تصويـر مسلسل بعنـوان «لو ما التقينا» وهو من بطولة يوسف الخال وسارة ابـي كنعـان، وعرضتـه إحدى الفضائيـات العربية، ولم يعرض على الشاشات اللبنانية، أمـا أحـدث أعمالي فـكان مسلسـل «أولاد آدم» الـذي عرض فـي الموسـم الرمضاني الفائت. وبالنسبة للفتـرة المقبلة، فلا توجد لديّ ارتباطات.

■ قبل انفجار بيروت، هل كان قرار شركات الإنتاج التريث في التصويـر يعود إلى أزمة كورونا أم الأزمة الاقتصادية؟

– إلـى الاثنتيـن، وبسبب أزمـة الدولار وعدم توفره. وحتى قبل انفجار المرفأ، كان الوضـع الإنتاجي سيئاً جداً، والدراما تعيش أصعـب أوقاتها، بعـد أن كانت في الفترة السابقة فـي أفضل أحوالها. مثلاً مسلسل «أولاد آدم» الذي أخرجه الليـث حجـو وأنتجتـه شركـة «إيغـل فيلمز» حقق نسبة مشاهدة عالية، وكان مستـواه جيداً، مع أننـا صورناه في ظروف صعبـة جـداً بسبـب تنتشـار «كورونـا»، وبالرغـم مـن ذلـك، كنـا نقـول إن الدراما اللبنانيـة تشهـد مرحلة إيجابيـة جداً، حتـى أنني كنـت باشرت تصويـر مسلسل بـعنـوان «آخـر الـدني» مـع الـمـمثل طـلال الجردي، لتلـفـزيون «الـجـديـد» لكننا توقفنـا عـن التصوير، بعد أن أنـجـزنـا 20 % منه.

■ وهـل العمـل الـذي توقـف تصويره من بطولتك؟

– لا ألعـب أدوار البطولـة المطلقـة، بل البطولات المشتركة. مثـلاً مسلسل «لو ما التقينا» هو من بطولة سارة أبي كنعان، لكن دوري مهـم جداً فيه. أختـار الأدوار الجيدة التـي تناسب عمري، لأنني أصبحت في سن لا تسمح بلعب دور البطلة.

■ ولكنـك صغـيرة في السـن مقارنـة مع الممثلات اللواتـي يتمسكن بـأدوار البطولة الأولى؟

– هذا صحيح، لكنني لا أحب التصابي، بل أفضل التصالح مع فكرة العمر.

■ وهـل التصالح مع العمر يمنع عن الممثلة أدوار البطولة؟

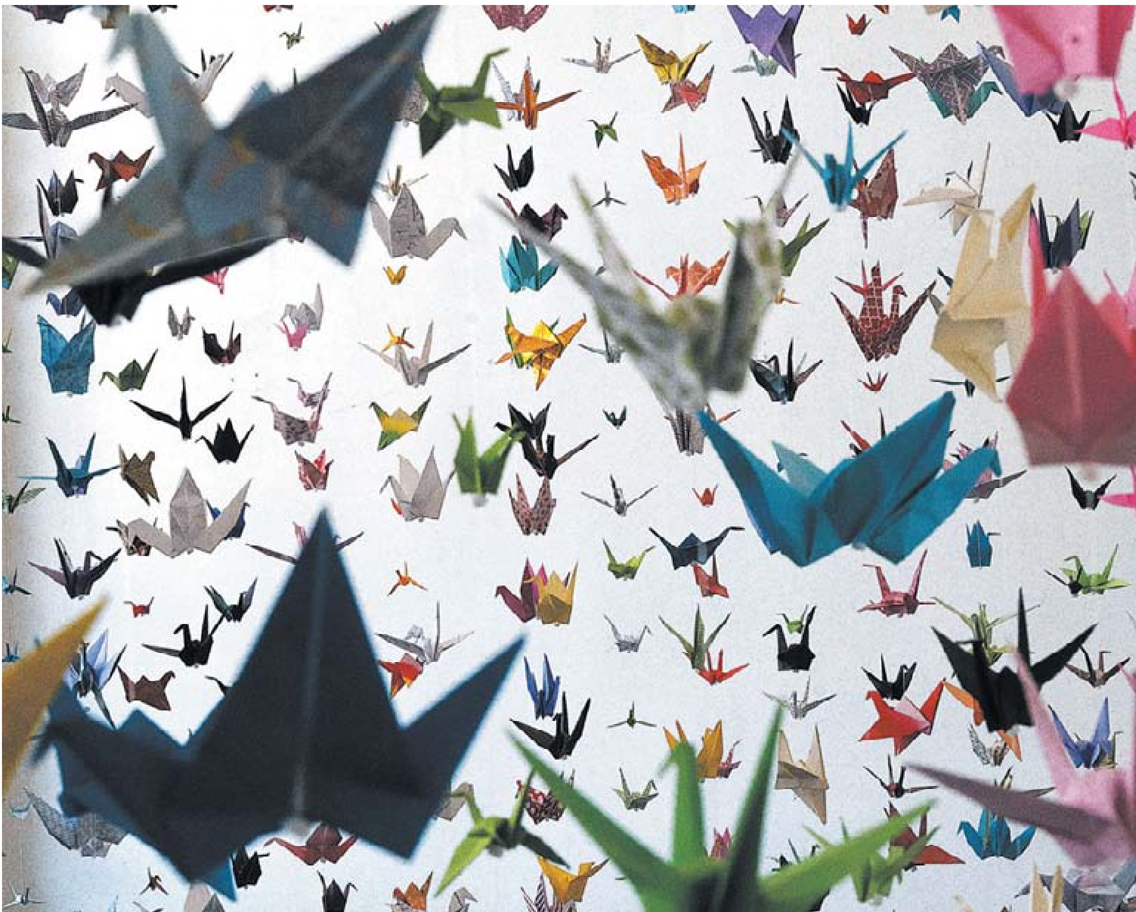
– لـم أقصـد ذلك. مثلا، لـو كُتب لي دور امرأة في الأربعين، فسوف يكون الأمر رائعاً لكنه صعب التحقيق. بدأت التمثيل في سن الـ 17 ولعبت أدوار البطولة فـي العشرين، وكنـت أسمع من الجيل الذي سبقني، أنه لا تُكتب أدوار مناسبة لأعمارهن. أكرمني الله وكنـت بطلة في الكثير مـن الأعمال، ولكن الدراما بالنسبـة إلي اليوم، هي مهنة تعبت مـن أجلها وأحترمها كثيـراً، وأشعر بمتعة كبيـرة بمشاركاتي فيها، لأنـي أحرص على اختيـار الأدوار الصعبـة التي تبـرز قدراتي كممثلـة، أمـا الأدوار العاطفيـة فلـم تعد تستهوينـي، ومـن خلالهـا لا يمكـن تقديم الجديد للجمهور. الكل يعرف أن دور البطلة محـدود، بينما دور «قمريـة» الذي لعبته في «ثـورة الفلاحيـن» مثـلا كان أكثر من رائـع، وكذلك الدور الذي سـوف أقدمه في مسلسل «ع اسمك»، لأنني ألعب دور امرأة مريضـة نفسياً، معقـدة وتعاني من الكثير من المشاكل.

لسـت ضد أحـد، بل أعتبـر أن كل ممثل ينظر إلـى المهنة ويتعامل معها من وجهة نظره الخاصـة، ويختار الأدوار التي تناسبه، وأنا يختارونني لأداء أدوار الأمومة أو الأدوار التي فيها معاناة ومشاكل نفسية.

لم أعـد أحتمـل الأدوار السطحية التي أقـول فيها «أحبـك واشتقت إليك» لأنني رددت هذه العبارات كثيراً في السابق.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,36	05,54	12,29	03,55	06,59	08,17
دبـــي	04,31	05,49	12,26	03,55	06,57	08,15
الشارقة	04,30	05,49	12,25	03,54	06,56	08,15
مكة المكرمة	04,35	05,54	12,20	03,40	06,44	08,14
المدينة المنورة	04,34	05,56	12,26	03,54	06,56	08,26
الرياض	04,06	05,27	11,58	03,26	06,28	07,58
الكويت	03,50	05,16	11,53	03,28	06,29	07,59
المنامة	03,47	05,10	11,43	03,13	06,14	07,44
مسقط	04,20	05,41	12,11	03,37	06,39	08,09
الجزائر	04,31	06,05	12,53	04,38	07,39	09,08
القاهرة	03,49	05,21	12,00	03,36	06,37	08,01
بغداد	03,56	05,25	12,07	03,48	06,49	08,13
بيروت	04,30	05,59	12,43	04,24	07,25	08,50
طرابلس	04,53	06,30	01,12	04,53	07,54	09,20
الرباط	05,19	06,49	01,32	05,14	08,14	09,40
دمشق	04,25	05,57	12,40	04,21	07,21	08,51
تونس	04,03	05,36	12,24	04,09	07,11	08,46
القدس	04,38	06,05	12,45	04,24	07,24	08,46
صنعاء	04,32	05,48	12,08	03,18	06,27	07,57
برلين	03,07	05,54	01,23	05,25	08,50	11,19
بروكسل	04,11	06,29	01,48	05,47	09,05	11,14
أوتاوا	04,31	06,03	01,08	05,02	08,11	09,44
مدريد	05,44	07,25	02,20	06,09	09,14	10,50
نيويورك	04,43	06,05	01,01	04,50	07,55	09,19
لوس أنجلوس	05,01	06,14	12,58	04,40	07,41	08,55
باريس	04,56	06,42	01,56	05,52	09,10	10,37
روما	04,33	06,17	01,15	05,06	08,12	09,51
أمستردام	03,55	06,22	01,46	05,46	09,07	11,25
لندن	03,26	05,46	01,06	05,04	08,23	10,34
جنيف	04,36	06,33	01,41	05,36	08,46	10,37


أوراق أوريجامي تشكل لوحة في معرض «ماتر استديو» في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية (أ.ب)

استئناف عمل «تشانج آه-4» على سطح القمر

استأنفت مركبتا الهبوط والتجوال للمسبار القمري الصيني «تشانج آه-4» العمل لليوم القمري الـ21 على الجانب البعيد من القمر. وذكر مركز برنامج استكشاف القمر والفضاء، التابع لمصلحة الدولة الصينية للفضاء أن المركبتين تعملان بشكل طبيعي.

وتم إطلاق «تشانج آه-4» في 8 ديسمبر/كانون الأول 2018. وقام بأول هبوط سلس على الإطلاق على فوهة بركان فون كارمان في حوض إيتكين-القطب الجنوبي على الجانب البعيد من القمر في 3 يناير/كانون الثاني 2019. ويساوي اليوم القمري 14 يوماً على الأرض، والليلة القمرية هي نفس الطول.

ووفقاً للمركز، تستمر مركبة التجوال في التحرك باتجاه الشمال الغربي باتجاه منطقة البازلت أو الفوهات البركانية ذات الانعكاسية العالية. وتستمر الكاميرا البانورامية، ومطياف الأشعة تحت الحمراء القريبة، وكاشف الذرات المحايدة، والرادار القمري للمركبة الجوالة في إجراء الاستكشاف العلمي المخطط له.

تزويد القسم الروسي في المحطة الدولية بالإنترنت

أعلنت مصادر مطلعة في مجال صناعة الفضاء في روسيا، أن الخبراء في البلاد سينتهون خلال العام الجاري من اختبار منظومة لتزويد القسم الروسي في محطة الفضاء الدولية بالإنترنت.

وجاء في بيان صادر عن شركة «Information Satellite Systems» الروسية «اختبارات المنظومة الخاصة بتزويد القسم الروسي في المحطة بشبكة إنترنت من المفترض أن تنتهي في الربع الثالث من العام الجاري». وأشار البيان إلى «أن المنظومة تشمل معدات إرسال تم تطويرها من قبل شركة إينيرجيا الروسية ومعدات استقبال، وأن الاختبارات التي أجريت على المنظومة حتى الآن أكدت خصائصها الأساسية وأظهرت قدرات المعدات على إرسال البيانات إلى القسم الروسي في المحطة عبر أقمار Luch».

وفي يوليو/تموز الماضي أعلن دميتري روجوزين رئيس مؤسسة «روس كوسموس» أن القسم الروسي في المحطة سيتم ربطه بشبكة إنترنت روسية مستقلة، ستؤمن استقلاله في استخدام الإنترنت التابع للقسم الأمريكي في المحطة.

إضاءات

الابتكار يحتاج حلولاً

عندما نستعرض قصص المبتكرين والمبدعين، نتوقف عند الكثير من الأسماء الملهمة، لنستفيد دروساً بليغة من إصرارهم، وطريقة عملهم، وجهودهم نحو القمة، وهذه جميعها تعتبر دروساً ثمينة. تبادرت لذهني هذه الكلمات وأنا أقرأ عن قصة سويشيروا هوندا، الذي ولد عام 1906 وتوفي عام 1991م، والذي يعود له الفضل في تواجد الدراجات النارية كما هي عليه اليوم، والذي تحمل درجات هوندا اسمه، وتعتبر الأشهر في عالم الدراجات، ولها مكانة كبيرة في هذه الصناعة.

ومع أنه كان مولعاً منذ صغره بالميكانيكا، ومتأثرا بوالده الذي كان يعمل في هذا المجال، لكنه لم يرض بالقوالب الجاهزة، أو الأشكال المتوافرة من المحركات في ذلك الزمن، وبدأ رحلة حثيثة نحو التطوير والبحث. ومن الواضح أن المجتمع الياباني كان يعاني، في ذلك الوقت، عثرات اقتصادية، وتنمية متعثرة، والناس يحتاجون إلى وسيلة مواصلات غير مكلفة، فبدأ بالتفكير في صناعة الدراجة النارية؛ إلا أن الطريق لم يكن معبداً له، فقد مر بمراحل من الفشل الجسيم، والصعوبات القاسية. فمنذ البداية تعثر في تعليمه، ودراسته، ولكنه عاد عندما احتاج إلى العلم، وعندما قرر بناء مصنعه منعت الحكومة اليابانية استخدام الأسمنت، وخصصته للأعمال العسكرية، فقرر صناعة الأسمنت لإكمال بناء مصنعة، ثم عندما اكتمل بناء المصنع قامت الطائرات الأمريكية بقصفه، وتدميره، فأعاد بناءه، وتم قصفة مرة ثانية، فأعاد بناءه، والمذهل أنه قام أيضاً بجمع ما تسقطه الطائرات الأمريكية، مثل خزانات الوقود، لتكون مواد خام لمنتجاته، وحين لم يجد الوقود بسبب الحرب، وتكلفتها الباهظة، توجه للاعتماد على زيت النخيل، وعندما شحت اليد العاملة في اليابان قام بتوظيف النساء وتدريبهن، وعندما توجه لتصدير الدراجة النارية كان أكبر أسواقه الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن كان المحرك ينفجر، ولم يلق باللائمة على سوء الاستعمال، وتحمّل الكلفة المادية، وأعاد الدراجات إلى اليابان، وبحث عن سبب المشكلة، فاكتشف أن استخدام الأمريكي للدراجة يختلف عن استخدام الياباني، فالأمريكي محب للسرعة، بينما الياباني يسير بسرعة معتدلة، والمحركات صنعت وفق هذه السرعات المعتدلة، فقام بإصلاحات لزيادة قوة المحرك، وسرعته.

سلسلة من الإخفاقات، والعثرات، والعقبات، ولكنه كان في كل مرحلة يحولها إلى نجاح. كان يُخرج من عمق الفشل وأسبابه النتائج المفرحة والجميلة، ويدفع بالحلول غير المتوقعة، فيحوّل الإحباطات إلى تفاؤل، ويغير الحالة من تعثر وسقوط، إلى صمود واستمرار، فحصد النجاح. نحتاج إلى مثل هذه النماذج لتعلم أن الابتكار يحتاج إلى حلول، وعدم الاستسلام.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

وفاة شويكار شريكة فؤاد المهندس عن 82 عاماً

توفيت، أمس الجمعة، الفنانة المصرية شويكار عن عمر ناهز 82 عاماً، بعدما خلدت اسمها في مجال الفن بأعمال مسرحية وسينمائية بارزة. وتحددت جنازتها، اليوم السبت عقب صلاة الظهر، وسيتم دفنها بمقابر الأسرة بمدينة السادس من أكتوبر.

تعد شويكار من أيقونات الفن المصري، وفنانة شاملة كانت تمثل وتغني وتقدم الاستعراضات في المسرح والسينما، ولها رصيد كبير من الأعمال المتنوعة. ولدت في مدينة الإسكندرية، وبدأت في خوض تجربة التمثيل منذ مطلع ستينات القرن العشرين، وصارت من أكثر الفنانات جماهيرية، خاصة في الأعمال التي شاركت فيها مع الفنان الراحل فؤاد المهندس الذي تزوجته وكونا ثنائياً فنياً ناجحاً في المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة.

بدأت مشوارها الفني مطلع الستينات من القرن الماضي في السينما بأدوار قصيرة لكن مميزة أمام نجوم كبار، مثل أفلام «حبي الوحيد» في 1960 أمام كمال الشناوي، و«غرام الأسياد» في 1961 أمام عمر الشريف، و«الزوجة 13» في 1962 أمام رشدي أباظة.

والتقت لأول مرة بالفنان فؤاد المهندس، الذي تزوجت منه لاحقاً، في مسرحية «السكرتير الفني» التي أخرجها وشارك في تمثيلها عبد المنعم مدبولي. وشكلت بعد ذلك مع المهندس ثنائياً مسرحياً مميزاً في ستينات القرن الماضي، فقدما معاً مجموعة من الأعمال التي رسخت في وجدان المشاهد المصري والعربي من بينها «أنا وهو وهي»، و«أنا فين وأنتِ فين»، و«أنا وهي وسموه» و«حواء الساعة 12» و«سيدتي الجميلة». وانتقل هذا النجاح من المسرح إلى السينما، فقدما معاً أفلام «أخطر رجل في العالم» و«شنبو في المصيدة» و«مطاردة غرامية» و«العتبة جزاز» و«أنت اللي قتلت بابايا» و«ربع دستة أشرار» و«عريس بنت الوزير».

ومع حلول منتصف السبعينات انتقلت شويكار إلى مرحلة جديدة برزت فيها موهبتها بشكل أكبر، من خلال أدوار مركبة ومختلفة عن الصورة المأخوذة عنها، فشاركت في أفلام «الكرنك» عام 1975، و«دائرة الانتقام» عام 1976، و«طائر الليل الحزين» في 1977، و«سعد اليتيم» في 1985، و«أمريكا شيكا بيكا» في 1993.

وفي حقبة التسعينات جذبتها الدراما التلفزيونية فقدمت نحو 20 مسلسلاً من بينها «كلام رجالة» في 1995، و«ترويض الشرسة» في 1996، و«هوانم جاردن سيتي» و«امرأة من زمن الحب» في 1998، و«أحزان مريم» في 2006، و«سر علني» في 2012 الذي يعد آخر مسلسلاتها. ونالت العديد من التكريمات والجوائز من مهرجانات ومؤسسات فنية، كان آخرها تكريم المهرجان القومي للمسرح المصري لها في دورته العشرين في أكتوبر 2016.


شويكار


الراحلة كونت ثنائياً شهيراً مع فؤاد المهندس

تشييع «ثعلب» المخابرات سمير الإسكندراني

القاهرة:
«الخليج»

بعد صراع طويل مع المرض، رحل مساء أمس الأول الخميس، المطرب المصري سمير الإسكندراني، عن عمر ناهز 82 عاماً، في مستشفى «النزهة» بمنطقة مصر الجديدة، حيث كان يتلقى العلاج خلال الأسابيع الأخيرة من عمره، وتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة، من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، كما أوصى الفقيد منذ بداية مرضه.

وكان الفنان الراحل خضع للعلاج المكثف على مدى الأيام الماضية في المستشفى بعد أن تدهورت حالته الصحية، لمعاناته من الفشل الكلوي.

ولد سمير فؤاد الإسكندراني في منطقة الغورية بحي الجمالية بالقاهرة في عام 1938، لأب يعمل تاجراً للأثاث، وفي الوقت نفسه محباً للفنون، فنشأ الابن سمير محباً للفنون والموسيقى، إلى جانب براعته في الرسم، وفور حصوله على الثانوية العامة، التحق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، قسم التصوير، وخلال دراسته للفنون اهتم بدراسة اللغة الإيطالية، التي كان تتم تدريسها بالكلية آنذاك، فنبغ فيها إلى جانب تعلمه الإنجليزية، والفرنسية، الأمر الذي سهل له السفر في بعثة دراسية إلى إيطاليا لتعلم فن التصوير، وبالفعل استكمل دراسته بمدينة بيروجيا عام 1958، ولم يكن عمره يزيد على عشرين عاماً، فدرس الرسم كما تعلم الموسيقى، والغناء.


أثناء تشييع سمير الإسكندراني

نبوغ سمير وتفوقه في مجالات الرسم والموسيقى والغناء، وتحدثه عدة لغات، لفت أنظار شاب من أصول يهودية، فعرض عليه العمل معه، عبر جمع معلومات من داخل مصر، مقابل راتب شهري كبير، فاكتشف سمير أنه يتم تجنيده ليعمل بالتجسس، فسايره وتدرب على أساليب التجسس، غير أنه فور عودته إلى مصر قام بإبلاغ المخابرات المصرية، وقابل على إثر ذلك الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث تم الاتفاق معه على أن يستمر بلعب دور الجاسوس، ليتمكن خلال هذه الفترة من كشف عدد من الخطط المخابراتية داخل مصر، فأطلقوا عليه لقب «الثعلب».

وفضلاً عن مسيرته الوطنية، وإنجاز العديد من اللوحات والمعارض الفنية، غنى الفنان الراحل باللغة العربية، إلى جانب الإيطالية، والإنجليزية، والفرنسية، والتشيكية، واشتهر بالعديد من الأغنيات الرومانسية ومن الفلكلور الشعبي والتراث والأغاني الوطنية منها «نعاهدك يا غاليه»، «آه يا جميل»، «مين اللي قال»، «طالعه من بيت أبوها»، «قال جاي وشايل كام وردة»، «يا رب بلدي وحبايبي»، «يا نخلتين في العلالي».




نادين نجيم مع طفليها


رجاء الجداوي في لقطة من «توأم روحي»

■ أطلق المطرب عادل عبدالله أحدث أغنياته بعنوان «إلى هنا وكفى»، من كلمات وألحان قيثارة، وتوزيع أحمد الرضوان. ونشر مقطعاً من الأغنية عبر صفحته في «إنستجرام»، نال إعجاب عشرات الآلاف من متابعيه.

■ أعلن عثمان أبو لبن مخرج فيلم «توأم روحي» المقرر طرحه في دور العرض السينمائية، الأربعاء المقبل، أنه إهداء لروح الفنانة القديرة رجاء الجداوي، خاصة مع ظهورها في بعض مشاهد العمل.

■ شاركت الفنانة نادين نجيم عبر «إنستجرام» صورة تجمعها بطفليها، وتعتبر الأولى لها بعد حادث انفجار مرفأ بيروت. وعلقت: «أشكر ربي ألف مرة أنه لم يحرمني من تلك اللحظة ولا يحرم أولادي مني، وقلبي مع كل طفل ومع كل ضحية، في الاعتداء الذي صار لبيروت ولبنان، الحمدلله أصبحت أفضل بدعواتكم. أشكركم جداً».

■ أطلق المطرب وليد الشامي أحدث أعماله الغنائية بعنوان «ناسي وجمهوري» من كلمات جاسم السويدي، وألحان فايز السعيد، وتوزيع حسام كمال، ونشر مقطعاً من الأغنية عبر صفحته في «إنستجرام».

■ أعلن المنتج نصر محروس، قرب صدور ألبوم «فري ميكس 5» خلال الأيام القليلة المقبلة، ونشر صورة للمطربة ساندرا الحاج معلقاً: «انتظروا فيديو كليب طمني عاللي غايب للفنانة ساندرا الحاج، من ألبوم فري ميكس 5 قريباً جداً».

■ حققت أغنية «الشوق ـ الحجر» للمطرب عيضة المنهالي أكثر من مليون مشاهدة في أقل من 24 ساعة من طرحها عبر «يوتيوب».

والأغنية من كلمات أحمد المسافري، وألحان عيضة المنهالي، وتوزيع ميثم علاء الدين.

التقنيات الحديثة.. تفاعل وتشويق في خدمة التاريخ والتراث

إعداد:
فدوى إبراهيم

بات استخدام التقنيات الحديثة يشكل عنصراً مهماً؛ لإثراء التجارب الشخصية لمحبي التاريخ والتراث، وأصبحت عنصر جذب مهماً للجيل الجديد، وميسرة لعملية التلقي لكبار السن، في حين أنها تشكل متعة وفائدة للجميع. ويحظى مجتمع الإمارات بإمكانية الاستفادة من تلك التقنيات في كل الأوقات، سواء كانوا في منازلهم أو قاموا بزيارة الوجهات المعنية بالتاريخ والتراث. وتتجلى أهمية التوظيف والاستخدام لهذه التقنيات في حفظها للثقافة والتراث وتقريبهما من الجمهور.
وتستخدم مجموعة من المؤسسات المحلية هذه التقنيات بينها متحف الاتحاد، ومتحف اللوفر أبوظبي، وهيئة الشارقة للمتاحف، ومعهد الشارقة للتراث.

جولة عن بُعد في متحف الشارقة للفنون

يتيح متحف اللوفر أبوظبي عبر منصة «الأنشطة الرقمية» في موقعه الإلكتروني، وتطبيقه عبر الهواتف الذكية، الدخول في عوالم مقتنيات المتحف بطرق تقنية عدة، بصرية وصوتية وتفاعلية، والانضمام إلى الجولات الإرشادية، والاستمتاع بمشاهدة القطع الفنية والهندسة المعمارية بتقنيات الفيديو والصوت، وفي المتحف، يمكن استخدام الخريطة التفاعلية؛ للمساعدة على التجول في قاعات العرض.

وخلال المهرجانات التراثية، فإن استخدام الزوار للتقنيات الحديثة، يعد واحداً من الوسائل المثيرة لجذبهم وتعريفهم بالتراث، وهو ما نشهده في مشاركة الأرشيف الوطني عبر منصة «ذاكرة وطن» في مهرجان الشيخ زايد التراثي سنوياً، على سبيل المثال، ويقدم لزواره فرصة الاطلاع على تاريخ الإمارات بتقنيات عرض على الشاشات الإلكترونية، المقلوبة، التفاعلية، الاسطوانية، العمودية التي تعرض الصور التاريخية، إضافة إلى شاشة ضبابية يمر الزوار عبر بخارها أثناء جولتهم.

وفي متحف الاتحاد بدبي، تخصص قاعات معنية؛ لعرض الأحداث التاريخية عن طريق التقنيات الحديثة، من بينها فرصة مشاهدة عرض بصري ينتقل بمشاهديه عبر الزمن عبر تقنية «هولوجرام 3 دي» ويحكي قصة تأسيس الاتحاد في مراحله الأولى. كما يمكن لزواره مشاهدة خريطة تفاعلية بانورامية للإمارات، وتنشيط الخريطة؛ لإظهار مجموعة فيديوهات.

«اللوفر أبوظبي» يتيح الدخول في عوالم مقتنيات المتحف عبر الهاتف

مسيرة قرن

وفرت هيئة الشارقة للمتاحف لمحبي التعرف إلى محتويات متاحفها المختلفة زيارات افتراضية من بينها زيارة لمعرض «مسيرة قرن: الفصل الثاني» بالتعاون مع مؤسسة «بارجيل» للفنون؛ لإشباع نهم محبي الفنون وهواة الرسم والنحت، كما منحت الهيئة الأسر والأطفال الفرصة للاطلاع على أكثر من 100 من مقتنياتها رقمياً كجزء من مبادرتها الافتراضية؛ من خلال «متحف بلا حدود» الذي يوفر شرحاً تفصيلياً لتلك المقتنيات، إضافة إلى توفير عدد من ورش التعليم التفاعلي للأطفال واليافعين من بينها: «تعلم خط المسند»، «اصنع سجادة من الشرق الأوسط»، و«اصنع الخزف الإسلامي الخاص بك»، وغيرها.

أما معهد الشارقة للتراث فبدأ منذ سنوات في إدخال الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في عرض المادة التراثية، مادية أو معنوية، للجمهور في قالب جديد وشيق، ومنها استخدام تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز(AR) ويتجلى كل ذلك في حزمة من الألعاب الشعبية التراثية، مثل: الكيرم والتيلة والدومينو، بطريقة مبتكرة وجذابة باستخدام أحدث التقنيات، وعرض تشويقي لبعض شخصيات كتاب «موسوعة الكائنات الخرافية في التراث الإماراتي» للدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد؛ وذلك بهدف الاعتزاز بالتراث، والاستفادة من التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لخدمة التراث، خصوصاً فيما يتعلق باستمرار نهج نقله للأجيال في ظل التطور التكنولوجي الهائل، كما تم استخدام تقنية «الهولوجرام»؛ لإنشاء صورة للأجسام بصورة ثلاثيّة الأبعاد، بالاعتماد على الليزر، وتم توظيف التقنية في عرض بعض الحرف التراثية.

رفيف

تحليل نفسية طيار هيروشيما

في العام 2018 نشرت صحيفة «الكونفيدينسيال» الإسبانية تقريراً كشفت فيه عن التسجيلات الأخيرة بعد إلقاء الطيّار الأمريكي بول تيبيس (1915-2007) القنبلة الذرية على هيروشيما، وكانت هذه التسجيلات- بحسب الصحيفة- مفقودة لعقود طويلة.
قبل أن أنقل إلى القارئ الصديق فحوى تلك التسجيلات نتوقف قليلاً عند الطيار نفسه الذي ألقى القنبلة، وقد قال قبل وفاته إنه غير نادم على ما فعل، ولو تطلبت الحرب أن يلقي قنبلة ذرية مرّة ثانية على أية مدينة لما تردد مطلقاً في ذلك.
الطيار الذي يمكنك أن ترى صورته الفوتوغرافية في أي موقع إلكتروني، وتقرأ هذه الصورة من زاوية نفسية يتسم وجهه بملامح حادّة صارمة، ويظهر فمه مغلقاً بشدة مع نظرات عينيه اللتين تبدوان متوعدتين قاطعتين.
في الصورة شيء من إحالة نفسية إلى ما يُسمّى في علم النفس «السادية»، ويعزّز هذا الاستنتاج أنه اطلق اسم والدته «اينولا جاي» على الطائرة التي قتلت في ثوان معدودات 47 ألفاً من اليابانيين، وهناك من يقول إن حصيلة القتلى والمحروقين المتفحّمين كان 80 ألفاً.
طار بول تيبيتس بقنبلة ذرية تزن 60 كيلوجراماً من اليورانيوم، وكان آنذاك في الثلاثين من عمره. وأطلق على القنبلة اسم «الولد الصغير».
كافأت الإدارة الأمريكية ذلك الطيّار القاتل بعد نجاحه في إلقاء القنبلة على هيروشيما ومخادعته الدفاعات الجوية اليابانية بأن قررت الحكومة تعيينه ملحقاً عسكرياً في سفارة أمريكا في الهند، بحسب سيرته في الموسوعة الحرّة، لكن الحكومة والمعارضة السياسية في الهند رفضتا التعيين وبذلك لم يعمل في الهند.
نعود إلى التسجيلات التي كشفتها الصحيفة الإسبانية في العام 2018، ونعود أيضاً إلى فرضية أن يكون الطيار مريضاً سادياً، وذلك بناء على ما قاله في إحدى تلك التسجيلات «.. شاهدت التوهج الذي انبعث لحظة انفجار القنبلة، وتذوّقته أيضاً، نعم، لقد كان قابلاً للتذوّق..»، وجاء في الصحيفة الإسبانية صاحبة السبق في الحصول على تلك التسجيلات «أن الطيار فعلاً تذوّق طعم الرصاص وشعر بارتياح كبير ساعتها، لأنه تأكد من انفجار القنبلة..».
تفاصيل أخرى مرعبة في ذلك التقرير الصحفي، ولكن من المهم هنا السؤال: «.. هل يخضع طيّارون من هذا النوع في الحروب النووية والكيماوية الإبادية إلى اختبارات نفسية، وعصبية بل وحتى بيولوجية بالكامل، وذلك للتأكد من القابلية النفسية والتربوية عند هؤلاء الطيارين وغيرهم من جنرالات الحرب الكبار لتنفيذ مهام كارثية مثل إبادة حوالي نصف سكان هيروشيما بقنبلة، محرّمة دولياً في الأصل كسلاح إجرامي في الدرجة الأولى».
لا شك أن علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والطب وحتى علم تشريح جسد الإنسان لها كلها علاقة مباشرة باختيار الأشخاص الذين ينفذون إبادات جماعية متوحشة بأعصاب باردة، وقلوب ووجدانات وأرواح أكثر برودة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

اكتشاف نوع جديد من «متماثلات الأرجل»

اكتشف علماء في إندونيسيا، نوعاً جديداً من «متماثلات الأرجل»؛ وذلك خلال بعثة التنوع البيولوجي في أعماق البحار الجنوبية على أعماق تراوح بين 950 و1260 متراً.
أطلق على النوع الجديد «باثاينوموس» وطوله 36,3 سم، ما يجعله من بين أكبر متماثلات الأرجل العملاقة على الإطلاق التي وجدت.
وقالت هيلين وونج، مؤلفة الدراسة: «إن تحديد هذا النوع الجديد هو مؤشر على مدى ضآلة ما نعرفه عن المحيطات».
وأضافت: «هناك المزيد بالنسبة لنا لاستكشافه؛ من حيث التنوع البيولوجي في أعماق البحار في هذه المنطقة».

معرض للعزلة الذاتية في موسكو

قرر متحف موسكو إقامة معرض جديد يسمى «العزلة الذاتية»، وطلب من سكان العاصمة الروسية، إرسال كل ما يرونه مثيراً وشيقاً من المعروضات التي تعكس فترة العزلة الذاتية.
وتلقى المتحف خلال شهر واحد سجادة مخملية على شكل جلد النمر، وسيمفونية وضعت وقت الحجر الصحي، إلى جانب جهاز تنفس مبتكر وعدد كبير من المعروضات.
وتستمرعملية جمع معروضات المتحف حتى 31 أغسطس/آب الجاري.
وقالت تامارا فيليكودنيفا مديرة المشاريع الرقمية في متحف موسكو: «إن أرشيف العزلة الذاتية في موسكو؛ يشكله سكانها. وتلقينا مئات المذكرات والقصص الشيقة والأمتعة الشخصية وغيرها. وقال الكثير من المشاركين في المشروع إن الربيع الماضي أصبح بالنسبة إليهم مأساة حقيقية وتجربة غيرعادية. وإننا نشكر الجميع الذين تبادلوا معنا عواطفهم ومذكرتهم وأمتعتهم الشخصية التي تسلط الضوء على تلك الفترة غير البسيطة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من تاريخ موسكو والبلاد كلها».
وعلى سبيل المثال فإن المؤلف الموسيقي، بافيل موروزوف، أهدى المتحف نوتات سيمفونيته الخامسة التي وضعها وقت الحجر الصحي.

خطة لترميم «قصر السلطانة مَلَك» في مصر الجديدة

القاهرة:
«الخليج»

بدأت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية في مصر، خطة لترميم وإعادة «قصر السلطانة مَلَك» بحي مصر الجديدة، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وقال د. أسامة طلعت، رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية واليهودية، إن المشروع يهدف إلى إعادة توظيف القصر، ليكون مركزاً لتنمية الإبداع وريادة أعمال الشباب، بالإضافة إلى كونه جزءاً من بانوراما قصر البارون أمبان المواجه له، ومشروعاً مهماً لإظهار المعالم الحضارية لمنطقة مصر الجديدة الأصلية.
وبحسب الخطة، سوف يخضع القصر الذي بناه الأمير حسين كامل، لأعمال ترميم معماري للمبنى، إلى جانب الرسومات والزخارف ذات الطراز الإسلامي المستحدث، الذي ميز معمار تلك الفترة.
وبُني القصر في عهد الأمير حسين كامل، قبل أن يتولى الحكم، ثم نسب إلى السلطانة مَلَك وهي زوجته الثانية، وكانت من أصول شركسية، تزوجها الأمير عام 1886، قبل أن يعهد ببناء القصر، للمهندس المعماري الفرنسي إلكسندر مارسيل عام 1908، ليتحول إلى أحد أهم الجوانب الحضارية لمنطقة مصر الجديدة.

قصر السلطانة مَلَك

توقيف عروسين أثناء الاحتفال بالزفاف

أوقفت الشرطة المغربية، عروسين أقاما حفل زفاف في مدينة تطوان، شمالي البلاد، على الرغم من حالة الطوارئ الصحية المفروضة؛ لكبح انتشار فيروس «كورونا» المستجد.
وذكر موقع «بريس تطوان»، أن العروسين أقاما الزفاف، وذهبا في موكب سيارات، صوب نصب «الحمامة» الشهير في وسط المدينة؛ لأجل التقاط صورة تذكارية في المكان.
واعتقلت الشرطة العروسين، إلى جانب مرافقيهم الذين كانوا يسيرون في موكب احتفالي بالسيارات، ثم تم اقتيادهم جميعاً إلى مركز أمني في منطقة «عين خباز».
وفتحت السلطات تحقيقاً في خرق التعليمات، لاسيما أن إقامة الحفلات ما تزال ممنوعة على الرغم من دخول البلاد في المرحلة الثالثة من رفع قيود الحجر الصحي.

تستعين بصائد كنوز للعثور على خاتمين

استعادت أسترالية خاتمي زفافها اللذين فقدتهما في البحر، بفضل صائد كنوز عثر عليهما على بعد 50 متراً من الشاطئ.
وكانت جودي براون كلايتون، (26 عاماً)، تمرح في الأمواج على شاطئ كانفورد كليفس في بول، دورست، عندما انزلق زوج الخواتم الثمينة من إصبعها. وقالت كلايتون متحدثة عن تجربتها: «كنت أقضي بعض الوقت على الشاطئ مع الأصدقاء، وبينما كنا نلعب بالكرة في الماء، انزلق الخاتمان من يدي وسقطا في البحر. كان الأمر صعباً للغاية لأني أحببت هذين الخاتمين، ولم أرغب في فقدانهما بهذه الطريقة».
وقامت، وزوجها أولي كلايتون، بتمشيط قاع البحر عدة أيام، للعثور على الخاتمين ولكن من دون جدوى. وبعد أن فقدا الأمل، لجأت إلى صائد الكنوز ريتشارد هيجام المتخصص في الكشف عن المعادن الثمينة، للبحث عن الخاتمين. وبالفعل عثر على الخاتمين في غضون خمس ساعات من البحث المنهجي على بعد 50 متراً فقط، من الشاطئ.

بلجراد تحتفي بعميد التماسيح

صمد مويا في وجه القصف، وسافر من بلد إلى آخر إلا أن عميد سن التماسيح في الأسر لم يخرج من حوضه الصغير منذ وصوله إلى حديقة بلجراد للحيوانات قبل 83 عاماً.
تجهل حديقة الحيوانات هذه عمره بالتحديد إلا أن حملة إعلانية تحتفي هذا الأسبوع بوصوله إلى بلجراد عام 1937 آتياً من حديقة في ألمانيا.
ويوضح كبير الأطباء البيطريين في الحديقة يوزف ادفيدي فيما يدفع عمال جرذاً نافقاً إلى التمساح البطيء الحركة «هو مسن ونحن نحترم عمره الطويل».
وأصبح مويا رسمياً عميد سن التماسيح في العالم؛ بعد نفوق تمساح «ساترن» الشهير في مايو/أيار الماضي في حديقة موسكو للحيوانات. وكان هذا التمساح ولد عام 1936.
وتفيد الصحف في الفترة التي انتقل فيها التمساح إلى بلجراد، أن مويا كان يبلغ السنتين عند وصوله إلى المدينة في عام 1937. إلا أن الموظفين في الحديقة يعدون أن هذا الحيوان الزاحف تجاوز التسعين. وهو لزم مملكته الصغيرة المؤلفة من حوض طوله 12 متراً وعرضه سبعة أمتار على الرغم من القصف الشديد في الحرب العالمية الثانية الذي أتى على أغلب حيوانات الحديقة، وحصد أرواح ستة من العاملين فيها. ووصل التمساح إلى بلجراد في وقت كانت فيه عاصمة لمملكة يوغوسلافيا. وهو عاصر الحقبة الاشتراكية ومن ثم التشرذم الدموي ليوغوسلافيا السابقة التي انتهت عام 1999 على عمليات قصف جديدة نفذها هذه المرة حلف شمال الأطلسي.
ويؤكد الطبيب البيطري: «مويا بصحة جيدة على الدوام على الرغم من سنه المتقدمة». وتعود آخر مشكلة صحية اعترت التمساح إلى عام 2012 عندما اضطر الأطباء البيطريون إلى بتر قائمته اليمنى الأمامية؛ لإصابتها بالغرغرينا.

التمساح مويا

«روبوت» للترفيه عن الحيوانات الأليفة

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور علماء أمريكان، روبوتاً للترفيه عن الحيوانات الأليفة، أطلق عليه «بامبو كي» يرتبط بشبكة «واي فاي»، يحتوي على كاميرا عالية الدقة، ومكبر الصوت وميكروفون، إضافة إلى مصباح «إل إيه دي» يعمل بالأشعة تحت الحمراء وكاميرا للرؤية الليلية، ويمكن إجراء محادثة من نوع خاص معين مع الحيوان الأليف.
ويمتلك الروبوت إمكانية إعطاء الطعام للحيوان؛ من خلال مكان مخصص واللعب معها باستخدام مؤشر الليزر وأداة «تيزر تولز» المجهزة بالريش، إضافة إلى ذراع آلية قابلة للطي.

تخسر 53 كيلوجراماً لتحقق حلم والدتها

فقدت أسترالية مدمنة على الحلويات واللحوم والوجبات السريعة 53 كيلوجراماً خلال 11 شهراً، بعد أن أخبرتها والدتها المريضة أنها تريد رؤيتها بصحة جيدة مرة أخرى.
تم تشخيص إصابة كريستينا، والدة مارا فاسيتش، بسرطان الرئة في أغسطس 2018، واستخدمت الفتاة البالغة من العمر 28 عاماً، الطعام كمتنفس لحزنها على والدتها، حيث كانت تبدأ يومها بكعكة الشوكولاتة وتختمه بالباستا أو البيتزا أو شرائح الدجاج. ولم يمض وقت طويل قبل أن يصل وزنها إلى 131 كيلوجراماً.
وقالت فاسيتش، إن زيادة وزنها بدأت قبل عشر سنوات، ولكن إصابة والدتها بالسرطان جعلها تتناول المزيد من الطعام، مما جعلها تكسب الوزن بسرعة.
وأضافت: تم تشخيص أمي بسرطان الرئة. كنت أنا وهي مقربتين للغاية، لذا كانت هذه الأخبار مدمرة، واتجهت إلى الطعام من أجل الراحة. كانت الشوكولاتة صديقي الذي لا يفارقني، وغالباً ما كنت أتناول الوجبات السريعة الغنية بالدهون والحلويات والكعك وفطائر اللحم.
وبعد أن أعربت الأم عن قلقها من زيادة وزن ابنتها، نصحتها بأن تخفض وزنها حتى لا تتعرض لحالات صحية خطيرة ناجمة عن السمنة. وقررت الابنة تلبية رغبة والدتها وفقدان الوزن.

اكتشاف مقابر أثرية في الصين

اكتشفت مقابر يرجع تاريخها إلى أكثر من 2000 عام، في موقع بناء ملعب بمدرسة متوسطة محلية في قرية ويدو بمقاطعة يونان جنوب غربي الصين. وحتى الآن، تم استكشاف 59 مقبرة أو يُجرى استكشافها، وصُنعت المقابر ذات الأشكال المستطيلة والمستديرة وغير المنتظمة، من الطين والحجر.





خلطت مادتين كيماويتين للتنظيف فماتت

توفيت بريطانية بعدما خلطت مادتي تنظيف كيماويتين معاً، أثناء تنظيفها لحمام المنزل. وانهارت سيليا سيمور (34 عاماً) وهي تنظف الحمام، وواجهت صعوبة في التنفس، وتم نقلها إلى المستشفى، ووُضعت في غيبوبة «مستحثة»، ولكن لم يتم إنقاذها وتوفيت بعد أربعة أيام.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 25 ذي الحجة 1441هـ 15 أغسطس 2020م ـ العدد 15063
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

صباح الخير

إنجازات حضارية

رغم المعركة الشرسة المصيرية التي تخوضها دولة الإمارات ومعها دول العالم، ضد فيروس «كورونا» الوبائي، فإنها أثبتت صحة شعار المرحلة الذي أعلنته «بيد نبني وبيد نحارب»، ونجحت فيما يشبه المعجزات في إطلاق مسبار الأمل إلى فضاء المريخ؛ ليأتي إعلانها عن النجاح بتشغيل أول مفاعل سلمي للطاقة النووية بالعالم العربي، بمحطات براكة للطاقة النووية بأبوظبي، مؤكدة بذلك تحقيق إنجاز تاريخي بكل المعاني السامية للكلمة، وهو الإنجاز الأهم في مسيرة البرنامج النووي السلمي للإمارات.

لقد أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة، الأولى في العالم العربي، والتاسعة والثلاثين في العالم، التي تنجح بتطوير محطات للطاقة النووية لإنتاج الكهرباء على نحو آمن وموثوق وصديق للبيئة، وأظهرت فرق العمل الإماراتية قدراً مميزاً من المرونة والالتزام بإنجاز المحطة الأولى بأمان تام، لنقترب من توفير ربع احتياجاتنا من الكهرباء، وتعزيز مسيرة النمو والتطور للمستقبل باستخدام طاقة كهربائية آمنة وموثوقة وخالية من الانبعاثات، وهو إنجاز حضاري جديد يضاف إلى رصيد البلاد الذي يبعث على الفخر.

قيادة الدولة المباركة، أكدت أن نجاح الكوادر الوطنية في تشغيل المفاعل السلمي إنجاز نفخر به، باعتباره اللحظة الأهم في مسيرة البرنامج النووي السلمي الإماراتي، ويأتي بعد أيام قلائل من إنجاز مسبار الأمل، بما يؤكد أن الإمارات وبسواعد أبنائها، تخطو خطوات مدروسة في مسيرة بناء المعرفة في المجالات كافة، نحو صناعة مستقبل مشرق وآمن.

حقيقة، بإمكانياتها وسواعد أبنائها، وتصميم وعزم قيادتها التي آلت ألّا تكون الإمارات إلّا رقماً صعباً في كل مجالات التنافس الشريف العالمية، وبالتعاون مع الدول الصديقة، فإن الإمارات شطرت الذرّة، وهي عازمة على أن تستكشف المجرّة، وهي بذلك تؤكد للعالم بأن العرب قادرون على استئناف مسيرتهم العلمية، ومنافسة بقية الأمم العظيمة.

لقد حققت الإمارات إنجازاً حضارياً وتنموياً مفخرة، تضيفه إلى رصيد إنجازاتها المتفردة، التي بدأت من قهر الصحراء في سبعينات القرن الماضي، يوم أن كانت تشق الرمل والجبل لتحولهما إلى بساط أخضر ممتد، وانطلاقاً بثورة زراعية في الأرض البور التي لا تعيش فيها حياة إلا فيما ندر، مروراً بإنشاء مؤسسات الدولة الحديثة، وإقامة بنية تحتية عصرية بكل المقاييس، وفي الطليعة من ذلك كله بناء الإنسان المتعلم والمؤهل والقادر على تطويع العلم والمعرفة في كل ما يخدمه.

هذه هي الإمارات، معجزة حضارية كل يوم، وإنجازات غير مسبوقة، وبعضها غير متوقعة، تنجزها أيادٍ مخلصة لا تعرف للكلل سبيلاً.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



مـن المعروف عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اهتمامه برياضات الصيد بالصقور، حيث تشكل صفحة مهمة من صفحات سيرة سموه.

ويأتي ذلك إيماناً من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بأهمية الصيد، في ترسيخ مفاهيم العراقة والأصالة الإماراتية، حيث تعد هذه الرياضية جزءاً لا يتجزأ من تراث عميق يمتد إلى مئات السنين، ويولي سموه، اهتماماً مستمراً وكبيراً لرياضة الصيد بالصقور، حيث تعد من الرياضات المحببة إلى أبناء الإمارات.

ونشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، عبر «إنستجرام»، أمس، صوراً تجمع سموه مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهما يتابعان عدداً من الصقور، وعلق على الصور: «بدينا».

شيء ما

سيارة لبنان بدون عجلات

لا الانتخابات النيابية المبكرة، ولا «حكومة الوحدة الوطنية» المنشودة، ستحلان مشاكل لبنان. إنها أكثر استعصاء، وتعقيداً؛ والانفجار المروع في مرفأ بيروت، وما نجم عنه من خسائر في الأرواح، والأرزاق، والمباني، ليس إلا مظهراً من مظاهر هذه الأزمة، التي لم تكن خافية على أحد لا داخل لبنان، ولا خارجه، ولا على الطبقة السياسية التي تدير البلد، بمختلف مكوناتها، سواء كانت ممثلة في الحكومة المستقيلة، أو خارجها.

الانتخابات النيابية المبكرة ستعني إعادة تدوير للوجوه التي تُشكّل قوام مجلس النواب الحالي بكل تلاوينها، وحكومة الوحدة الوطنية التي يجري الحديث عنها ستكون نسخة عن حكومات سابقة، بالوجوه نفسها، وربما باختلاف طفيف في الأسماء والرتوش، من دون المساس بجوهر التركيبة، وفي كلمات أخرى، فإن مثل هذه الحكومة لن تكون سوى «تجميع» جديد لوجوه هذه الطبقة، بكل تناقضاتها.

لبنان مثل السيارة في مسرحية «ميس الريم»، للأخوين رحباني، وفيروز: «مش عم تمشي»، وإذا كانت سيارة فيروز في المسرحية «بدهـا حدا يدفشها دفشة» كي تمشي، فإن سيارة لبنان من دون عجلات، لن تجدي معها «دفشة»، ولا حتى «دفشات».

وطالما نحن في الجو الرحباني وفيروز، يحضرنا هنا حوار ساخر ورد في إحدى حلقات البرنامج الإذاعي: «بعدنا طيبين.. قول الله»، الذي كان الفنان زياد الرحباني يقدّمه في أول سنتين من الحرب الأهلية، 1975 – 1976، عن صاحب سيارة أيضاً أخذها للمرآب للتصليح، فلاحظ صاحب المرآب أن المشاكل فيها أكثر من أن تحصى، فسأل صاحبها عن السنة التي يعود لها موديل السيارة، فأجاب: 1943، فنصحه بأن يشتري أخرى جديدة، لأنها لم تعد صالحة.

للتذكير فقط فإن عام 1943 هو العام الذي أقرّت فيه النخب السياسية اللبنانية ميثاق الدولة بعد استقلال لبنان، وواضح أن زياد كان يشير، من خلال هذا الـ«اسكتش» الإذاعي إلى نفاد صلاحية هذا الميثاق، معتقداً أنه من رماد الحرب سينهض لبنان جديد ديمقراطي، علماني، غير طائفي.

خابت الآمال. انتهت الحرب، ولم يولد لبنان الجديد. أمراء الحرب الذين تقاتلوا ودفعوا إلى محرقتها بالآلاف من الشبان الذين فقدوا حياتهم، أو خسروا مستقبلهم، أصبحوا هم أنفسهم قادة البلد، زعماء سياسيين، يفتقدون الكثير من كاريزما وقدرات وشرعية الرجال الذين وضعوا ميثاق 1943.

قد تفلح النجدة الدولية الملحوظة في إعادة تعمير ما دمره انفجار المرفأ، وقد تأتي إلى لبنان بعض الأموال التي ربما ساعدت في التخفيف من ضائقته، لكن جذور الأزمة ستظل باقية، إذا لم يجرِ اقتلاعها كلية.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

اقتراح لتعديل معايير مرشات الاستحمام بضغط من ترامب

تسعى الحكومة الأمريكية إلى تغيير المعايير الهادفة إلى اقتصاد مياه مرشات الاستحمام «الدوش» بعدما شكا الرئيس دونالد ترامب ضعف ضغط المياه لشعره.

واقترحت وزارة الطاقة الأمريكية تغيير المعايير الخاصة برؤوس «دوش» الاستحمام، بحيث يصبح ممكناً تركيب أكثر من رأس على وصلة واحدة، وهي وسيلة للالتفاف على تدابير اقتصاد المياه التي وضعها الرئيس السابق جورج دبليو بوش.

وكانت المعايير التي وضعت في العام 1992 تحدد تدفق المياه بمقدار 9،5 ليترات في الدقيقة للمرشات. وتقرر في 2011 أن المرشات المتعددة التدفق تشكل جهازاً واحداً ينطبق عليه معيار الكمية المحددة، على ما أوضحت مجلة «فوربس».

أما التغيير الذي تريده إدارة ترامب، فهو تطبيق هذا المعيار على كل رأس للدوش، لا على الوحدة ككلّ.

ويأتي الإعلان عن هذا التغيير بعدما شكا ترامب من أن ضغط مياه الدوش غير كافٍ.

وقال ترامب لصحفيين في البيت الأبيض في يوليو الماضي «المياه لا تجري عندما تستحمون، وإذا أردتم غسل أيديكم، لا تجري المياه أيضاً. وبالتالي ماذا تفعلون؟، تستحمون لوقت أطول؟ فبالنسبة إليّ، شعري يجب أن يكون بلا عيوب».

انعدام الحركة بسبب الحجر يرفع الإصابات بالسرطان

كشفت دراسة حديثة، خطورة انعدام الحركة بالنسبة للأشخاص، خلال فترة الحجر المنزلي التي عاناها سكان العالم، مع تفشي فيروس كورونا.

وربطت الدراسة التي نشرتها جامعة تكساس الأمريكية، قلة الحركة بارتفاع نسبة الإصابة بمرض السرطان، بعد أن أجرت اختبارات ضمت آلاف السكان في الولايات المتحدة.

وقيّمت الدراسة نسبة الحركة اليومية لأكثر من 8 آلاف شخص، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن الأشخاص الذين لم يتحركوا كثيراً داخل منازلهم، وانعدمت حركتهم تقريباً، خلال فترة تفشي الفيروس، ارتفعت نسبة إصابتهم بالسرطان 82%.

وثبت الباحثون مقياساً للحركة للمشاركين، لعدة أيام، لقياس قلة الحركة والخمول في أوج انتشار «كورونا»، وسجلت النتائج، ووزعت على 3 خانات: الجلوس المستمر وانعدام الحركة، وثانياً الحركة الجسدية الخفيفة، وثالثاً الحركة الجسدية المكثفة.

وقالت الدراسة، إن الأشخاص الذين ظهرت نتائجهم في خانة الحركة المنعدمة والجلوس المستمر، والتي تجلت خلال فترة الحجر، ارتفعت نسبة إصابتهم بالسرطان 82%.

«أحجار معلبة» تنقذ شركة من الإفلاس



الشركة تجمع الأحجار وتبيعها في علب معدنية

إعداد:
مصطفى الزعبي

واجهت شركة سكك حديدية يابانية شبح الإفلاس في ظل «كورونا» بابتكار طريقة طريفة لإيجاد مصدر دخل لها تمثلت ببيع أحجار خطوط القطارات معلبة لمحبيها، أو أسلحة بدائية.

ولاقت الفكرة الاستثنائية نجاحاً كبيراً، إذ عمدت شركة «تشوشي» للسكك الحديدية، التي تأسست عام 1923، في محافظة تشيبا اليابانية، واستطاعت خلال تاريخها البالغ 97 عاماً الابتعاد عن شبح الإفلاس، إلى إنشاء قناة على «يوتيوب» والترويج لمنتجاتها. وأظهر فيديو موظفة في الشركة تعرض على مرأى مديرها المنتج، وتعلن عن توفره في متجر «تشوشي الكهربائية للسكك الحديدية» عبر الإنترنت.

ولم يخل العرض التقديمي من روح الدعابة بطبيعته، إذ لم تستطع الموظفة احتواء ضحكها أثناء عرض الأحجار المعلبة، لأنها ليست مزحة، حيث تتوفر الأحجار بالفعل عبر الإنترنت بسعر 1650 يناً (15,5 دولار)، وأصبحت بالفعل أكثر المنتجات مبيعاً للشركة.

وإضافة إلى الأحجار المعلبة تعرض الشركة مجموعة متنوعة من الأطعمة المعلبة، وتذكارات جذابة، مثل نماذج لمقاعد عربة القطار الفخمة، وشرائح سكة القطار، ومسامير مسار القطار، لكن الأحجار المعلبة هي التي تدفع الناس إلى فتح محافظهم.

ووفقاً لصفحة المتجر، تجمع الأحجار من السكك الحديدية التي تديرها الشركة قبل غسلها، ويتم تشميعها، وتعبئتها في علب معدنية.

نسخة جديدة من «فلايت سيمولايتر»

تصدر شركة «مايكروسوفت» يوم 18 أغسطس/ آب الجاري، نسخة جديدة من لعبة محاكاة قيادة الطائرات «فلايت سيمولايتر». وثمة ترقّب كبير في أوساط هواة هذه اللعبة للنسخة الجديدة التي طورتها شركة «أسوبو» في مدينة بوردو الفرنسية، ويعود هذا الترقّب إلى أن 14 عاماً مرّت على صدور آخر نسخة من اللعبة التي ولدت قبل ثلاثين عاماً.

ويشرح المحلل المتخصص في قطاع ألعاب الفيديو، لوران ميشو، أن «عشرات الملايين» لعبوا «فلايت سيمولايتر»، وثمة تالياً فئة واسعة من الهواة تنتظر النسخة الجديدة منذ سنوات، ولذلك فإن الخطأ غير مسموح بالنسبة إلى «مايكروسوفت».

وتُعتبر «فلايت سيمولايتر» بمنزلة معلَم أساسي ومحطة مفصلية في تاريخ ألعاب الفيديو، إذ هي أقدم سلسلة يستمر إنتاجها. وهذه اللعبة التي طرحت للمرة الأولى عام 1982، مهّدت الطريق أمام نشوء فئة من الألعاب هي ألعاب المحاكاة التي لم تعد تقتصر على قيادة الطائرات، بل توسعت لتشمل وسائل نقل أخرى، كالقطار، والجرّار الزراعي، والمكوك الفضائي.

وفي استطاعة الطيّار الافتراضي في «فلايت سيمولايتر» أن يختار نوع الطائرة التي يرغب في قيادتها.

